





مطالبة بالإفراج عن معتقلين لبنانيين في بغداد

رسالة من صدام إلى رئيس الجمهورية ويري يعتذر عن عدم استقبال الصحاف



لحد مستقبل الصحاف (رويتز)

قصير (حزب الله) المسؤولين اللبنانيين بان بـشـسـروا مع الصحاف قسمة ثمانية لبنانيين محتقلين في العراق منذ سنوات هـ: العلامة الشيخ علي جعفر وجبله ابراهيم والشيخ طالب الفقيه وهادي ومهدي مفيد الفقيه وصادق محمد رضا الفقيه وزياد جلول ومحمد احمد الخليله داعياً الى مطالبة السلطات العراقية بإطلاقهم واعادتهم الى عائلاتهم. كذلك طالبت لجنة الشؤون الخارجية اللبنانية المسؤولين بإشارة هذا الموضوع مع

عكار عن طلب الحكومة الاسرائيلية من لبنان عدم استقبال الصحاف، اجاب «اننا نقوم بواجبنا في هذا المجال لتحيين اعمال العراق والجمهورية وعدم تطبيق القرارات الدولية خصوصاً ان التهديدات العراقية لا تزال مستمرة لبعض الدول للسيطرة الكويت والسعودية وما تقوم به هو مصلحة المنطقة ككل». وفي مقابل اعتذار بري عن عدم استقبال الصحاف، اجتمع النائب محمد عبد الحميد بـضـون (من كتلة بري) في مبنى البرلمان مع وفد من أبناء الجالية العراقية المعارضين المقيمين في لبنان، وكان الصحفي الذي وصل ليل

ثلاث غارات اسرائيلية على الجنوب

لبنان يطالب الأمم المتحدة بتحريك سريع لوقف توسيع الشريط بعد ضم أرنون

أرثون، من ضمن أربع شكاوى بينها واحدة اسرائيلية. وسئل السفير الأمريكي في لبنان بـفـد سـاتـرلـيـن عن ضمها لـقـطـاع الشريط اللبناني بطريق القرار ٤٢٥، اجاب «اننا نسعى لـجـهـد لـوـصـول الـى هـذه الـتـجـيـة الخليل، وصادق محمد رضا الفقيه ومهدي مفيد الفقيه وزياد جلول ومحمد احمد الخليله داعياً الى مطالبة السلطات العراقية بإطلاقهم واعادتهم الى عائلاتهم. كذلك طالبت لجنة الشؤون الخارجية اللبنانية المسؤولين بإشارة هذا الموضوع مع

معتبداً عدواناً اسرائيلياً يستهدف البنى التحتية

الحصن: اجراءات لتنشيط التجارة مع مصر

تـحـسـن مـناخ الـاـسـتـمـار والصحف على القيام بمشاريع استثمارية كبيرة فيه». وعن خطة إعادة أعمال محطة قـال مـنـصـع حـكـة مـا تـمـنـيـة لـتـحـصـيـن اـلـوـلـيـات لـلـعـمـل الـاـسـتـمـار والصحف على القيام بمشاريع استثمارية كبيرة فيه». وعن خطة إعادة أعمال محطة قـال مـنـصـع حـكـة مـا تـمـنـيـة لـتـحـصـيـن اـلـوـلـيـات لـلـعـمـل الـاـسـتـمـار والصحف على القيام بمشاريع استثمارية كبيرة فيه».

اتفاق سوري-لبناني للتعاون في مجال الملاحة البحرية

المعلومات حيال ذلك وتتسابق التشريعات البحرية والمواثيق في المحافل والمنظمات البحرية والاقتصادية والولائية والتعاون للمحافظة على سلامة الملاحة البحرية التجارية ومكافحة الاتجار البشري والقرصنة. وتضمن الاتفاق التعاون في تدليل العوائل التي تعزل نمو التجارة البحرية بين مرافقها من بلدان ثالثة والبلدان، ومنح تسهيلات الدخول والخروج لسفن أي منها من مرافق الطرف الثاني والبلدان وتسهيل عمليات التحويل والتفريغ وصعود الركاب وتزويدهم. وأوضح المصانير أن الطرفين سيعملان على تشجيع قيام مشاريع وشركات بحرية استثمارية مشتركة بينهما ودعم إساطيلهما البحرية الوطنية وتنميتها. وعقد الاتفاقيات الخاصة لهذا الغرض بين الجهات ذات الصلة في البلدين وفق التشريعات المتأصلة في البلد الذي سيتم فيه الاستثمار. وأن الاتفاق نص على اتخاذ الخطوات اللازمة لربط شبكة الخطوط الحديد اللبنانية بعد إعادة تأهيلها بشبكة الخطوط الحديد السورية وبالشبكات العربية والعالمية.

تراجع حدة التراشق السياسي... وسلام يجده تأييده العهد والحكومة

لبنان: لحد يده ممدودة إلى الجميع

تبقى المختارة كما كانت في مهب الريح السياسية للحكم والحكومة. وأضاف سلام أنه بحث مع لحد في «أهمية الاعتناء بالثأر المالي وانعكاساته الاستثمارية من خلال ترسيخ الثقة بالنور الذي تتولاه الحكومة في تنشيط الدورة الاقتصادية وتخفيف العبء عن المواطنين». وأكد سلام لحد دعمه المتواصل لعهد وحكومته من ضمن اقتناعاته الثابتة بضرورة تصافر جهود جميع المخلصين للنهوض بلبنان على رغم بعض الهبات والأخطاء التي لا بد من تحدث إذا أراد المسؤول أن يصرح وينجز المشاريع ويتخذ القرارات القضائية خصوصاً على صعيد ورشة الإصلاح لكل المؤسسات وسير العمل الإداري فيها في انتظام وثقة. والتقى لحد

وزارة الثقافة تتسلم قصر بيت الدين

القصر وفقاً لما كان عليه قبل ١٩٧٥، مما يعني إمكان جعله مقراً صيفياً لرئاسة الجمهورية. وشكر غضبان جـبـلـا ط مـا تـمـنـيـة لـتـحـصـيـن اـلـوـلـيـات لـلـعـمـل الـاـسـتـمـار والصحف على القيام بمشاريع استثمارية كبيرة فيه».

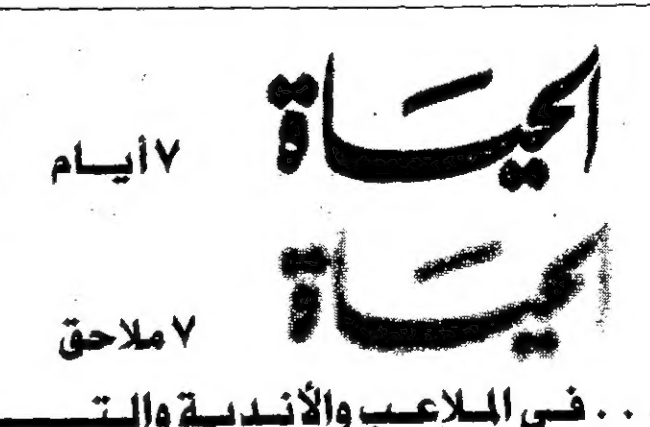
استئناف اللقاءات بين اللواء السيد والعريضي... وانحسار العنف السياسي يستعجل متابعة الحوار

توضيح جنبلاط يرسم سقفاً لعلاقته مع العهد

بابر بالإقرار بعد من الأخطاء التي لا بد من تصحيحها وهذا ما خلاص إليه مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة. فضلاً عن أن التجاني في الموقف لا يستعجل، أيًا تكن الإجراءات، إذاعة العلاقات الشخصية أو التفريق بها، وصولاً إلى من كل الصور التي يمكن أن تستخدم للمصالح في التواصل. خصوصاً أن الحركة السياسية تدور بين من هم مهتمون على خاتمة التحالف الوطيد مع سورية. واعتبرت المصادر بأن هناك من حاول استغلال بعض ما ورد على لسان جنبلاط في مقابلته الصحافية وإن كان في غنى عنها، ليلال منه شخصياً، مستفيداً من تعرضه للصور، وبالتالي مراعاة إلى مقترحه على إخراجه من العائلة السياسية. وتابعت أن جنبلاط ربما تعرض لهيبة الدولة ما أدى إلى ارتفاع خصومه ومنافسيه القدامى والجديد، إلى شن حملة اقترت أيضاً من اختراقها الخطوط الحمر، بهدف ضرب شريكتها، ظناً منهم أن الفرصة مواتية لإضفاء على ثمة من لا يتقاضى عليه في الوقت المناسب وتحديد من خلا قانون الانتخاب الجديد. ورأت المصادر أن توسيع الحملة الإعلامية على جنبلاط جاءت لتعزز استخدام السلاح نفسه ضد (كان استخدم سابقاً)، وهو أن رئيس الحكومة اللبنانية السابق رفيق الحريري يدفعه إلى المعارضة وإلى قول ما يتجنى قوله، إذ ثبت أن رئيس الحكومة، ولم يعمل لحساب أحد. وختمت أن المشكلة كانت في حدة الخطأ السياسي لجنبلاط، ولم تكن في تبيان الأخطاء التي سبق لعهد من أركان الموالاة أن تفرقوا أمامها ولغوا في ضرورة مآلجتها، مع فارق أنه تناول الرئيس لحد وكان في مقابلة قاضي الحريري في خطأ قبل مآلجتها، ليعاود الحوار السياسي في أجواء باردة.

صغير إلى باريس الجمعة

بـشـسـروا مع الصحاف قسمة ثمانية لبنانيين محتقلين في العراق منذ سنوات هـ: العلامة الشيخ علي جعفر وجبله ابراهيم والشيخ طالب الفقيه وهادي ومهدي مفيد الفقيه وصادق محمد رضا الفقيه وزياد جلول ومحمد احمد الخليله داعياً الى مطالبة السلطات العراقية بإطلاقهم واعادتهم الى عائلاتهم. كذلك طالبت لجنة الشؤون الخارجية اللبنانية المسؤولين بإشارة هذا الموضوع مع



القضاء يحرك طلب رفع الحصانة عن واكيم

بـشـسـروا مع الصحاف قسمة ثمانية لبنانيين محتقلين في العراق منذ سنوات هـ: العلامة الشيخ علي جعفر وجبله ابراهيم والشيخ طالب الفقيه وهادي ومهدي مفيد الفقيه وصادق محمد رضا الفقيه وزياد جلول ومحمد احمد الخليله داعياً الى مطالبة السلطات العراقية بإطلاقهم واعادتهم الى عائلاتهم. كذلك طالبت لجنة الشؤون الخارجية اللبنانية المسؤولين بإشارة هذا الموضوع مع

بـشـسـروا مع الصحاف قسمة ثمانية لبنانيين محتقلين في العراق منذ سنوات هـ: العلامة الشيخ علي جعفر وجبله ابراهيم والشيخ طالب الفقيه وهادي ومهدي مفيد الفقيه وصادق محمد رضا الفقيه وزياد جلول ومحمد احمد الخليله داعياً الى مطالبة السلطات العراقية بإطلاقهم واعادتهم الى عائلاتهم. كذلك طالبت لجنة الشؤون الخارجية اللبنانية المسؤولين بإشارة هذا الموضوع مع



حافظوا على نظافة مدينتكم



حافظوا على نظافة مدينتكم



## أصيف الأيمان

### التلفزيون السعودي

داود الشريان

■ نشرت جريدة «الجزيرة» السعودية أمس الخبر التالي: «أبلغت وزارة الشؤون البلدية والقروية كل الأساقفة والبلديات والمجمعات القروية في مختلف مناطق المملكة منع المقاهي والمتنزعات من تشغيل القنوات الفضائية للبرود في تلك المواقع والتركيز على التلفزيون السعودي بقاتنه الأولى والثانية». وتكررت «الجزيرة» أن الوزارة مستعدة لإجراءات اللازمة تجاه المقاهي والمتنزعات المخالفة لهذه التعليمات.

هذا الخبر على غرابته جاء متأخراً لأن السعوديين كانوا يسمعون القاتنين الأولى والثانية «غضب» واحد «غضب» اثنين «بحكم أنهم لا يستطيعون مشاهدة غيرهما في الماضي، ولو أن هذا الخبر جاء في وقت مبكر لأصبحت التسمية الشهيرة للقائنين السعوديين رسمية بدلاً من أن تكون شعبية. كما أن هذا الخبر فيه ظلم كبير للتلفزيون السعودي الذي يتمتع بكبر عدد من المشاهدين بحسب كل الدراسات التي أجريت في المنطقة، خاصة بين العائلات وخارج المدن الرئيسية، ويصل المركز الثالث في مداخل الإعلان بين كل محطات التلفزيون الناطقة بالعربية، إذ وصل دخله عام ١٩٩٨ إلى ٣٠ مليون دولار، وتبعية قناة «ال بي سي» اللبنانية ٥٠ مليون دولار، ثم محطة «الم بي سي» ٤٥ مليون دولار، علماً أن التلفزيون السعودي يستطيع أن يكون الأول حتى في الدخل الإعلاني لو غير أسعاره التي لا تزيد على ٢٠ ألف دولار ونصف النقص، بينما السعر في القنوات الأخرى يتراوح بين ٤,٥ و ٦ آلاف دولار، فضلاً عن أن التلفزيون السعودي لا يسوق نفسه تجارياً ولا يتعامل مع وكالات الإعلان ولا يترشدها كي تضعه في أول القائمة، كما يفعل بعض الصحف والمجلات والفنانيات.

كان الأجدر بوزارة البليات السعودية أن تعرف موقع التلفزيون السعودي وشخامة مشاهديه قبل أن تتورط بهذه التعليمات التي لا تعكس الواقع، فضلاً عن أنها ترحي لآخرين بأن السعوديين تلاميذ صغار ينبغي أن يقال لهم شاموا هذا ولا تشاموا ذاك.

## الأمير عبدالله يستقبل وفداً وزارياً أردنياً

الرياض - «الحياة»

عبدالله بن الحسين ملك الأردن والأمير حمزة بن الحسين ولي عهد الأردن وحكومة الأردن وشعبه لخدم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، كما استقبل وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل والوفد الوزاري الأردني وبحث الجانبين في «أوجه التعاون والعلاقات بين البلدين الشقيقين» وقال الوزير كنعان إن مسألة تقديم السعودية فقط للاثنتين باسراع تقضيلية لم تبحث مع المسؤولين السعوديين وليس مع ضمن جدول أعمال الوفد

### الخطوط السعودية تستأنف رحلاتها إلى أربع مدن إيرانية

جدة - عبدالعزيز نجم الدين

فيما تسير الخطوط الإيرانية رحلات إلى الرياض وجدة والظهران ومنها إلى القاهرة ونجدة وجوهانسبورج بمعدل أربع رحلات أسبوعياً لكل طائرة للركاب وحركة واحدة للشحن الجوي، وكانت الخطوط الإيرانية بدأت تشغيل أول خط جوي ثابت بين البلدين منذ الثورة في إيران عام ١٩٩٧، وبدأت أولى الرحلات من طهران إلى جدة وأواخر آب (أغسطس) ١٩٩٧.

أبرمت سلطات الطيران المدني في السعودية وإيران أمس اتفاقاً ينظم خطوط الملاحة الجوية بين البلدين، وبموجب اتفاقية تسليم الخطوط الإيرانية مستخدمة الخطوط السعودية لرحلاتها المنتظمة إلى أربع مدن إيرانية رئيسية هي طهران، شيراز، مشهد، وأصفهان.

### فرنسا شددت على أن النفط مقابل الغذاء لم يحقق أهدافه

## العراق في محادثات شيراك - انان: الوضع خطير بلا رقابة على التسليح

نيويورك - رندة تقي الدين

■ تطرق الرئيس الفرنسي جاك شيراك خلال اللقاء الذي عقده مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، في منزل السفير الفرنسي في واشنطن، في نيويورك، على أهمية القضية العراقية، على حد قول الناطقة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا.

ولم تحظ الأزمة العراقية إلا بحيز صغير من المحادثات التي كان شيراك أجراها مع الرئيس الأميركي بيل كلينتون، لأن الأخير حرص على تجنب أي تصادم في الرأي بشأنها، نظراً إلى عدم وجود أي تغيير في الموقف الأميركي حيال العراق، فاحتفى كلينتون بالقول إن هناك أزمة كبيرة قائمة مع العراق، وتجري مناقشتها في مجلس الأمن.

وقالت كولونا إن شيراك وأنان استعرضا ما يجري من أعداد للجان الثلاث التي شكلها مجلس الأمن كي تتولى توفير ملفات التسليح والشؤون الإنسانية وإسرى الحرب.

وتكررت مصادر مطلعة على المحادثات أن شيراك وأنان اعتبرا أن الوضع الراهن في العراق خطير جداً وغير مرض، نظراً إلى غياب أي مراقبة على التسليح العراقي، وهو ما يتناقض مع هدف المجتمع الدولي.

وأشار على سبيل المثال إلى وجود مبلغ بقيمة بليون دولار مجمد في حساب عراقي في فرع البنك الوطني الياباني، (بي إن بي) في نيويورك، وفي الوقت نفسه ليست لدى العراق حالياً أموال كافية لتغطية قيمة العقود الغذائية الجديدة لشهور أيار وحزيران وتموز (مايو ويونيو ويوليو) المقبلة.

وتذكر المصدر أن نظام تنفيذ القرار ٩٨٦ كان اعتمد كحل مؤقت للعراق، لأن سياستهم الحالية

بالفصل على الملف العراقي، ان القرار ٩٨٦ حول «النفط مقابل الغذاء» بما يتضمنه من قيود وبيروقراطية لم يعد يشكل حلاً لمشكلة الوضع الإنساني في العراق.

وقال أن العراق يبيع حالياً ودة ستة أشهر كميات من النفط تؤمن له عائدات بقيمة ٣ بلايين دولار، أي أن مستوى صادراته يبلغ ١,٨ مليون برميل في اليوم، وأن ذلك العائدات التي يحصل عليها العراق تذهب إلى صندوق التعويضات في جنيف.

وتكر أن صندوق التعويضات حصل منذ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٧، حتى نهاية أيار (مايو) ١٩٩٨ على ٤ بلايين دولار من العائدات العراقية.

وأضاف المصدر أن النظام المعتمد لتطبيق القرار ٩٨٦، يشتمل على مراقبة كل عمليات الاستيراد عبر الحدود العراقية على سبيل المثال، أو عبر معلومات عن المشتريات من التجار والشركات التي تباع المواد الغذائية أو عبر مسؤولي الجمارك.

وأشار المصدر إلى أن تقرره فرنسا بتجديد الامم المتحدة على الأقل حل مشكلة التهريب في العراق، التي تبذلها النظام للتعويضات الجديدة لشهور أيار وحزيران وتموز (مايو ويونيو ويوليو) المقبلة.

وتذكر المصدر أن نظام تنفيذ القرار ٩٨٦ كان اعتمد كحل مؤقت للعراق، لأن سياستهم الحالية

## رئيس الأركان الأميركي في الدوحة: نحذر صدام وكل الخيارات واردة

الدوحة - محمد المكي أحمد

■ وجه رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية الجنرال هنري شيلتون تحذيراً شديداً إلى الحكومة العراقية، وقال «لـ «الحياة» رداً على سؤال عما إذا كانت الزيارات المكثفة لـ ١٥٠ عسكرياً أميركياً للمنطقة الخليج تهديداً لـ «الحياة» رداً على سؤال عما إذا كانت الخيارات مفتوحة بخصوصه إذا اعتدى (العراق) على أي من جيرانه».

وأضاف: «سنواصل سياسة الاحتواء للعراق بمشاركة شركائنا في المنطقة، ويجب أن نتأكد أن (الرئيس) صدام حسين لا يمثل تهديداً لـ «الحياة» رداً على سؤال عما إذا كانت الخيارات مفتوحة بخصوصه إذا اعتدى (العراق) على أي من جيرانه».

وأشار إلى أن سياسة الاحتواء للعراق بمشاركة شركائنا في المنطقة، ويجب أن نتأكد أن (الرئيس) صدام حسين لا يمثل تهديداً لـ «الحياة» رداً على سؤال عما إذا كانت الخيارات مفتوحة بخصوصه إذا اعتدى (العراق) على أي من جيرانه».

وأشار إلى أن سياسة الاحتواء للعراق بمشاركة شركائنا في المنطقة، ويجب أن نتأكد أن (الرئيس) صدام حسين لا يمثل تهديداً لـ «الحياة» رداً على سؤال عما إذا كانت الخيارات مفتوحة بخصوصه إذا اعتدى (العراق) على أي من جيرانه».

وأشار إلى أن سياسة الاحتواء للعراق بمشاركة شركائنا في المنطقة، ويجب أن نتأكد أن (الرئيس) صدام حسين لا يمثل تهديداً لـ «الحياة» رداً على سؤال عما إذا كانت الخيارات مفتوحة بخصوصه إذا اعتدى (العراق) على أي من جيرانه».

وأشار إلى أن سياسة الاحتواء للعراق بمشاركة شركائنا في المنطقة، ويجب أن نتأكد أن (الرئيس) صدام حسين لا يمثل تهديداً لـ «الحياة» رداً على سؤال عما إذا كانت الخيارات مفتوحة بخصوصه إذا اعتدى (العراق) على أي من جيرانه».

وأشار إلى أن سياسة الاحتواء للعراق بمشاركة شركائنا في المنطقة، ويجب أن نتأكد أن (الرئيس) صدام حسين لا يمثل تهديداً لـ «الحياة» رداً على سؤال عما إذا كانت الخيارات مفتوحة بخصوصه إذا اعتدى (العراق) على أي من جيرانه».

وأشار إلى أن سياسة الاحتواء للعراق بمشاركة شركائنا في المنطقة، ويجب أن نتأكد أن (الرئيس) صدام حسين لا يمثل تهديداً لـ «الحياة» رداً على سؤال عما إذا كانت الخيارات مفتوحة بخصوصه إذا اعتدى (العراق) على أي من جيرانه».

وأشار إلى أن سياسة الاحتواء للعراق بمشاركة شركائنا في المنطقة، ويجب أن نتأكد أن (الرئيس) صدام حسين لا يمثل تهديداً لـ «الحياة» رداً على سؤال عما إذا كانت الخيارات مفتوحة بخصوصه إذا اعتدى (العراق) على أي من جيرانه».

وأشار إلى أن سياسة الاحتواء للعراق بمشاركة شركائنا في المنطقة، ويجب أن نتأكد أن (الرئيس) صدام حسين لا يمثل تهديداً لـ «الحياة» رداً على سؤال عما إذا كانت الخيارات مفتوحة بخصوصه إذا اعتدى (العراق) على أي من جيرانه».

وأشار إلى أن سياسة الاحتواء للعراق بمشاركة شركائنا في المنطقة، ويجب أن نتأكد أن (الرئيس) صدام حسين لا يمثل تهديداً لـ «الحياة» رداً على سؤال عما إذا كانت الخيارات مفتوحة بخصوصه إذا اعتدى (العراق) على أي من جيرانه».

وأشار إلى أن سياسة الاحتواء للعراق بمشاركة شركائنا في المنطقة، ويجب أن نتأكد أن (الرئيس) صدام حسين لا يمثل تهديداً لـ «الحياة» رداً على سؤال عما إذا كانت الخيارات مفتوحة بخصوصه إذا اعتدى (العراق) على أي من جيرانه».

وأشار إلى أن سياسة الاحتواء للعراق بمشاركة شركائنا في المنطقة، ويجب أن نتأكد أن (الرئيس) صدام حسين لا يمثل تهديداً لـ «الحياة» رداً على سؤال عما إذا كانت الخيارات مفتوحة بخصوصه إذا اعتدى (العراق) على أي من جيرانه».

وأشار إلى أن سياسة الاحتواء للعراق بمشاركة شركائنا في المنطقة، ويجب أن نتأكد أن (الرئيس) صدام حسين لا يمثل تهديداً لـ «الحياة» رداً على سؤال عما إذا كانت الخيارات مفتوحة بخصوصه إذا اعتدى (العراق) على أي من جيرانه».

وأشار إلى أن سياسة الاحتواء للعراق بمشاركة شركائنا في المنطقة، ويجب أن نتأكد أن (الرئيس) صدام حسين لا يمثل تهديداً لـ «الحياة» رداً على سؤال عما إذا كانت الخيارات مفتوحة بخصوصه إذا اعتدى (العراق) على أي من جيرانه».

وأشار إلى أن سياسة الاحتواء للعراق بمشاركة شركائنا في المنطقة، ويجب أن نتأكد أن (الرئيس) صدام حسين لا يمثل تهديداً لـ «الحياة» رداً على سؤال عما إذا كانت الخيارات مفتوحة بخصوصه إذا اعتدى (العراق) على أي من جيرانه».

■ صنعاء - أف ب - وكالة الأنباء اليمنية أن رئيس الوزراء عبد الكريم الأرياني عاد ليل الأحد إلى صنعاء بعدما تلقى علاجاً من الملاريا في ألمانيا.

وسافر الأرياني في ١٢ شباط (فبراير) الجاري إثر إصابته بالملاريا التي اضطرتته إلى ملازمة الفراش أياماً.

■ صنعاء - أف ب - وكالة الأنباء اليمنية أن رئيس الوزراء عبد الكريم الأرياني عاد ليل الأحد إلى صنعاء بعدما تلقى علاجاً من الملاريا في ألمانيا.

وسافر الأرياني في ١٢ شباط (فبراير) الجاري إثر إصابته بالملاريا التي اضطرتته إلى ملازمة الفراش أياماً.

■ صنعاء - أف ب - وكالة الأنباء اليمنية أن رئيس الوزراء عبد الكريم الأرياني عاد ليل الأحد إلى صنعاء بعدما تلقى علاجاً من الملاريا في ألمانيا.

وسافر الأرياني في ١٢ شباط (فبراير) الجاري إثر إصابته بالملاريا التي اضطرتته إلى ملازمة الفراش أياماً.

■ صنعاء - أف ب - وكالة الأنباء اليمنية أن رئيس الوزراء عبد الكريم الأرياني عاد ليل الأحد إلى صنعاء بعدما تلقى علاجاً من الملاريا في ألمانيا.

وسافر الأرياني في ١٢ شباط (فبراير) الجاري إثر إصابته بالملاريا التي اضطرتته إلى ملازمة الفراش أياماً.

■ صنعاء - أف ب - وكالة الأنباء اليمنية أن رئيس الوزراء عبد الكريم الأرياني عاد ليل الأحد إلى صنعاء بعدما تلقى علاجاً من الملاريا في ألمانيا.

وسافر الأرياني في ١٢ شباط (فبراير) الجاري إثر إصابته بالملاريا التي اضطرتته إلى ملازمة الفراش أياماً.

■ صنعاء - أف ب - وكالة الأنباء اليمنية أن رئيس الوزراء عبد الكريم الأرياني عاد ليل الأحد إلى صنعاء بعدما تلقى علاجاً من الملاريا في ألمانيا.

وسافر الأرياني في ١٢ شباط (فبراير) الجاري إثر إصابته بالملاريا التي اضطرتته إلى ملازمة الفراش أياماً.

■ صنعاء - أف ب - وكالة الأنباء اليمنية أن رئيس الوزراء عبد الكريم الأرياني عاد ليل الأحد إلى صنعاء بعدما تلقى علاجاً من الملاريا في ألمانيا.

وسافر الأرياني في ١٢ شباط (فبراير) الجاري إثر إصابته بالملاريا التي اضطرتته إلى ملازمة الفراش أياماً.

■ صنعاء - أف ب - وكالة الأنباء اليمنية أن رئيس الوزراء عبد الكريم الأرياني عاد ليل الأحد إلى صنعاء بعدما تلقى علاجاً من الملاريا في ألمانيا.

وسافر الأرياني في ١٢ شباط (فبراير) الجاري إثر إصابته بالملاريا التي اضطرتته إلى ملازمة الفراش أياماً.

■ صنعاء - أف ب - وكالة الأنباء اليمنية أن رئيس الوزراء عبد الكريم الأرياني عاد ليل الأحد إلى صنعاء بعدما تلقى علاجاً من الملاريا في ألمانيا.

وسافر الأرياني في ١٢ شباط (فبراير) الجاري إثر إصابته بالملاريا التي اضطرتته إلى ملازمة الفراش أياماً.



مجلس الأمة الكويتي  
مجلس الأمة الكويتي  
مجلس الأمة الكويتي

المزيد من المعلومات الاتصال بـ:  
AL-HAYAT  
KENSINGTON CENTRE  
66 HAMMERSMITH RD.  
LONDON W14 8YT  
TEL: 0171-602 99 88  
EXT:2081  
FAX: 0171 602 49 63

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية  
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولاراً أميركياً للعام الواحد







## مصر: محكمة الاستئناف تغرم الداخلية لتقصيرها في حماية الكنيخا

القاهرة -  
أحمد عبدالرحمن

قضت محكمة استئناف القاهرة أمس بتعويض السيدة بهاء العمري زوجة منصور الكنيخا وزير الخارجية الليبي (٣٠ ألف دولار) بسبب تقصير وزارة الداخلية في حمايته في ١٩٩٤ أثناء حضوره مؤتمر للمنظمة العربية لحقوق الإنسان.

وجاء في أسباب الحكم أن وزارة الداخلية المصرية أخطأت في حماية الكنيخا أثناء وجوده في مصر، ولم تقيم حمايته كما ينبغي على رغم إرسال المنظمة العربية لحقوق الإنسان مكررة إلى الوزارة تطلب فيها تشديد الحماية عليه.

وأضافت المحكمة أن الحكم يستند إلى المادة ١٧٣ من القانون الذي يعرض المدعي طاملاً حدث تقصير من المدعي عليه إلى الأضرار بالمول.

وأعتبر السيد عادل أمين محامي السيدة الكنيخا، أن الحكم «أنقص السيد الكنيخا التي لا تسعى إلى الحصول على أموال لكنها تقصد أن تظل قضية اختفاء الكنيخا في الأذهان وأن يتم زوجها عاقلة في الإنهاء وأن يتم المحاولة للوصول إليه». وأشار إلى أنها كانت كلفت في نهاية ١٩٩٤ برفع الدعوى القضائية ضد وزير الداخلية وطلبت تعويضاً قدره ١٠٠ ألف جنيه بسبب اختفاء زوجها من فندق «شبريد» في القاهرة أثناء حضوره مؤتمر المنظمة العربية لحقوق الإنسان.

وأوضح أنه على قيمة التعويض في جناسات مصر ورفعه إلى ربع مليون جنيه مصري بعدما تبين له صعوبة تفسير اختفاء الكنيخا لكن المحكمة قضت بمئة ألف جنيه من جهة أخرى أصدرت المنظمة العربية لحقوق الإنسان أمراً كتابياً على الكنيخا في إطار حملتها لإجلاء مصير محتجزه ضمن وثائق ونصوص محاضر التحقيقات وإفادات الشهود التي أنلوا بها أمام سلطات التحقيق.

## مبارك في روما يبحث مع سكال فارو في عملية السلام والشراسة مع أوروبا

الذي يرافق مبارك صرح أول من أمس بأن المحادثات في روما وبنون ستتناول تحول الدور الأوروبي في عملية السلام في الشرق الأوسط من دور اقتصادي بالدرجة الأولى إلى دور سياسي.

وقال أن اتفاق الشركة المصرية - الأوروبية سيكون من الموضوعات الرئيسية في المحادثات بين مبارك والمسؤولين الإيطاليين. وتحدث الإشارة إلى أن إيطاليا تحتل المرتبة الأولى بين دول الاتحاد الأوروبي من حيث حجم التبادل التجاري مع مصر، إذ بلغ ٢,٣ بليون دولار في العام الماضي.

وفي المنيا يقوم مبارك بزيارة عمل تستغرق ٢٤ ساعة يجري خلالها محادثات مع المستشار الألماني غيرهارد شرويدر ووزير الخارجية يوشكا فيشر ومقرن دولي حولها.

وكان السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري

روما - أ ب - وصل الرئيس حسني مبارك أمس إلى روما في جولة يزور خلالها المنيا. والتقى الرئيس المصري نظيره الإيطالي أوسكار لويجي سكالفارو، كما يجري محادثات مع رئيس الوزراء ماسيمو دالما.

وفي مقابلة مع صحيفة «كورييري ديل سيرا»، نشرت قبل وصوله إلى العاصمة الإيطالية حذر الرئيس المصري الأميركيين والأوروبيين من مخاطر الحرب والإرهاب الذي لا يمكن التحكم به، في حال جمود عملية السلام في الشرق الأوسط وعن المسألة التركية اعتبر مبارك أن الأمر يتعلق بـ «مسألة تركية داخلية» موضحاً أنه من الأفضل عدم عقد مؤتمر دولي حولها.

وكان السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري

## القاهرة قد تعلن قريباً تسلمها أصوليين من الخارج

القاهرة - محمد صلاح

علمت «الحياة» أن السلطات المصرية ستعلن قريباً تسلمها عدداً من الأصوليين من الخارج في إطار الجهود التي تبذلها للحد من نشاطات الحركات الإسلامية الراديكالية.

ووفقاً لمصادر مطلعة فإن مصر ستسلم عدداً من الأصوليين من الخارج في إطار الجهود التي تبذلها للحد من نشاطات الحركات الإسلامية الراديكالية.

ووفقاً لمصادر مطلعة فإن مصر ستسلم عدداً من الأصوليين من الخارج في إطار الجهود التي تبذلها للحد من نشاطات الحركات الإسلامية الراديكالية.

علمت «الحياة» أن السلطات المصرية ستعلن قريباً تسلمها عدداً من الأصوليين من الخارج في إطار الجهود التي تبذلها للحد من نشاطات الحركات الإسلامية الراديكالية.

ووفقاً لمصادر مطلعة فإن مصر ستسلم عدداً من الأصوليين من الخارج في إطار الجهود التي تبذلها للحد من نشاطات الحركات الإسلامية الراديكالية.

ووفقاً لمصادر مطلعة فإن مصر ستسلم عدداً من الأصوليين من الخارج في إطار الجهود التي تبذلها للحد من نشاطات الحركات الإسلامية الراديكالية.

## وتدعوليبيا إلى 'تفويت فرصة' تشديد العقوبات

استوتلندة وفق قرار مجلس الأمن الرقم ١١٩٢ الصادر في آب (أغسطس) الماضي.

وقال الديبلوماسي لـ «الحياة» أن القاهرة طالبت طرابلس بدفعات العقوبات على الإدارة الأميركية خصوصاً بعد تلقي ليبيا رسالة من الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، وتضمنت الموافقة على «مالية الضمانات التي طلبت ليبيا بها خلال المحاكمة وما بعدها» وقال إن نجاح الوساطة التي قامت بها السعودية وجنوب أفريقيا في الحصول على موافقة بريطانيا على أن تكون المحكمة محاكمة للمتهمين في قضية لوكربي «وليس للنظام الليبي» لم يرض الإدارة الأميركية.

أبنت القاهرة مخاوف من مساعي الإدارة الأميركية إلى تشديد العقوبات على ليبيا في ٣١ الشهر الجاري موعد إعادة النظر في العقوبات المفروضة على ليبيا منذ منتصف نيسان (أبريل) ١٩٩٢. وأكد ديبلوماسي عربي في القاهرة، فضل عدم كشف اسمه أن واشنطن تجري اتصالات مع أعضاء مجلس الأمن خصوصاً البريطانيين تهدف إلى الحصول على تأييد تشديد العقوبات في حال عدم وصول الليبيتين المشتبه فيهما في قضية لوكربي، إلى هولندا قبل هذا الموعد للمثول أمام محكمة

## الشيخ محمد أبو سمرة أكد لـ «الحياة» أن اتفاق أوسلوج في إطار الضعف العربي الأمين العام لـ «الجهاد الإسلامي» في فلسطين: إعلان الدولة مرتبط بمزيد من التأييد الدولي لها

الرباط - إقبال الهامي

أكد مسؤول فلسطيني أن عدد من الدول الأوروبية والعربية أبدت استعدادها للاعتراف بالدولة الفلسطينية حال الإعلان عنها في أيار (مايو) المقبل. وقال الشيخ محمد أبو سمرة الأمين العام لـ «حركة الجهاد الإسلامي» في فلسطين، في مقابلة مع «الحياة» أمس أن السلطة الوطنية الفلسطينية تثقت بتأكيدات من فرنسا وألمانيا والنمرك والبرج والسويد التي قدمت عموماً بالاعتراف بالدولة الفلسطينية حال الإعلان عنها. وأضاف إلى الملكة العربية السعودية والمغرب ومصر وبلدان الخليج، وقال أن إعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من أيار المقبل حق فلسطيني كفلته الاتفاقات المبرمة مع إسرائيل والاتفاقات التي تمت بإشراف دولي ومنحت من جانباً مصر على أن يتم الإعلان عن الدولة الفلسطينية في وقتها.

وسئل عن الموقف الإسرائيلي، فقال أن الرئيس بيل كلينتون طلب إلى الرئيس عرفات خلال زيارته الأخيرة لواشنطن تأجيل الإعلان عن الدولة الفلسطينية، ووعده بأن يتم الاعتراف بها في حال إرجاء الإعلان عنها حتى نهاية العام المقبل. لكن المسؤول الفلسطيني رأى أن الموقف الإسرائيلي لا زال متحيزاً إلى جانب إسرائيل وأن أميركا متخضعة على رغم قوتها لصالحها في إسرائيل واضطروا للين الإسرائيلي. وأشار إلى أن الإدارة الأميركية مطالبة بإنجاح عملية السلام لأنها مشروع أمريكي وسقوط عملية السلام يعطي البديل لولاية جديدة من العنف.

وعن الموقف من الانتخابات الإسرائيلية، قال الشيخ أبو سمرة أن الإدارة الأميركية لا تريد فوز حزب ليكود في الانتخابات العامة، وأن إيهود باراك الذي كان يترشح في الانتخابات الإسرائيلية يجره من أن يصبح رئيساً لتخليصه عمل على تخمير عملية السلام. وأكد أنه في حال فوز حزب ليكود في الانتخابات ستستأنف الدولة الفلسطينية من جانب واحد ولن تنتظر موافقة ليكود. وأضاف: «من دون قيام دولة فلسطينية سوف يبقى الخط قائماً ويمكن أن يحدث الانفجار في أي وقت». وأوضح نريد السلام، لكن كل الخيارات تبقى مفتوحة أمامنا في حال

تصلب الموقف الإسرائيلي. وأكد أن من الخطأ القول بأن الانتخابات الإسرائيلية شأن داخلي إسرائيلي، وأنها شأن فلسطيني كذلك بالنظر إلى ترابط المسارين ووجود نسبة كبيرة من الفلسطينيين تقيم على الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨، ورحب المسؤول الفلسطيني بأي مبادرة دولية أو عربية لتعزيز تقدم عملية السلام وتمنى أن يكون هناك دور أوروبي جدي ومؤثر يحدث نوعاً من التوازن. لكنه رأى أن الدور الأوروبي لا يزال محدود التأثير في مواجهة الدور الأمريكي في المنطقة. وأوضح المسؤول الفلسطيني أن من الصعب التكهّن بنتائج الانتخابات في إسرائيل نظراً لوجود غالبية محايدة لا تتحيز إلى أي طرف وهذه القوة هي التي تحدث المفاجأة في اللحظات الأخيرة. وقال أنه في حال اختلاف الوسط والعمل ستكون فرصة للطرفين للفوز في الانتخابات.

وتحدث عن الحملة التي تشنها أحزاب يمينية ضد أحزاب عربية إسرائيلية، فقال أن المفروض أن يتم التعامل مع الفلسطينيين الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية على قدم المساواة، ولكن إسرائيل تتعامل مع مواطنين عربيين إسرائيليين في أراضي ٤٨ على أنه مواطن من الدرجة الأخيرة. وأضاف أن إسرائيل تتخوف من انفجار ما سميته «الفتنة الديموقراطية العربية» في وجهها. وعن وضع القدس في المفاوضات النهائية، قال: «إن هذا الوضع مأساوي وإسرائيل تتسابق الزمن من أجل فرض أمر وهيئة خلال توسيع الاستيطان وخلق الطرق الثقافية وتهديد المسجد الأقصى بالهدم». وأكد أن القدس تظل الخط الأحمر، وهي ليست فقط عاصمة دولة فلسطين وإنما هي رمز إسلامي وعربي وتاريخي، وطلب الدول العربية والإسلامية بالبقاء من القدس والعربية البيوت الفلسطينية المهجرة بالهدم. وقال: «إذا من القدس أي ضرر هذا يعني أن علينا البحث عن زاوية أخرى من العالم لأننا سنغفد أمام رموزنا الإسلامية وهويتنا العربية». وقال أن القضية الفلسطينية ليست في حاجة إلى بيانات الأمانة والاستنكار العربية وإنما لدعم حقيقي في مواجهة الاستيطان الإسرائيلي، وفي مقابل مليون بيان استنكار

## استطلاع للرأي يشير إلى أن نتائجها سيهزم باراك في الدورة الثانية بيريز: الانتخابات الإسرائيلية ستسفر عن حكومة وحدة وطنية

واشنطن - القدس المحتلة - أ ب - قال الزعيم العمالي رئيس الوزراء الإسرائيلي بيريز إن الانتخابات المقبلة في إسرائيل في أيار (مايو) المقبل ستسفر عن قيام حكومة وحدة وطنية تتولى تنفيذ بنود اتفاق واي ريفر.

وصرح بيريز لوكالة فرانس برس في واشنطن على هامش تدخله أمام «المجلس اليهودي للشؤون العامة» بأن انتخابات ١٧ أيار ستسفر عن قيام حكومة تمثل غالبية الإسرائيليين. وبعاً بيريز في مداخلته أن الانتخابات لن يعرفوا إلا من مدة في المئة ما لم يمتنع جيرانهم بالحربة ملة في المئة. وأعاد بيريز إلى الأذهان الحروب الكثيرة التي شهدتها الدولة العبرية خلال نصف قرن من وجودها، ورأى أن إسرائيل برحت هذه الحروب جميعها عسكرياً لكنها لم ترحب أباً منها سياسياً. وتابع أن إسرائيل يجب ألا تنحصر، شباهية في حرب سائسة ستكون سلحتها أشد خطراً من الحروب السابقة. وحذر من أن تأخير مسيرة السلام سيزيد من الضحايا البشرية ويمكن للدولة اليهودية أن تتحول

## موردخاي: الفلسطينيون سيمنعون هجمات تستهدف إسرائيل قبل الانتخابات

القدس المحتلة - رويترز - قال وزير الدفاع الإسرائيلي مورديخاي الأسبق إسحق مورديخاي أمس إن السلطة الفلسطينية ستحرم من التصدي لهجمات يشنها مقاومون ضد إسرائيل في الفترة التي تسبق الانتخابات الإسرائيلية في أيار (مايو).

وصرح مورديخاي، الذي أقبل الشهر الماضي بعد أن رشح نفسه في الانتخابات أمام اسم رئيس الوزراء الإسرائيلي زعيم حزب ليكود بنيامين نتانياهو، بأن الزعماء الفلسطينيين وأعضاؤهم موقوفون خلال اتصالات جرت معه بعد أن علق في كانون الأول (ديسمبر) اتفاق واي ريفر لمعالجة الأرض بالان الذي أمكن التوصل إليه في تشرين الأول (أكتوبر) بواسطة الولايات المتحدة.

وقال مورديخاي، وهو مرشح حزب وسط في انتخابات رئيس الوزراء لزعامة مجموعة من اليهود الأمريكيين ثور إسرائيل «سيكون من الصعب جداً في المستقبل إعادة عملية السلام إلى مسارها الصحيح (إذا وقع هجوم الآن) أنهم (الفلسطينيون) أنباء بالقدس الكافي ليعرّفوا أنه إذا ارتكب أحدهم خطأ (وقتل في منع هجوم) في وقت الانتخابات، فسيفرض ذلك بالاتفاق كله. لقد قرروا الانتظار بضعة أشهر ليروا ما سيحدث، وسئل نيل عمرو، وهو مستشار للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، عن تصريحات مورديخاي، ففي أي علاقة بين الانتخابات الإسرائيلية والقرآن السلطة الفلسطينية الاتفاق المرحلي مع إسرائيل.

وقال عمرو لـ «رويترز» إن الفلسطينيين ملتزمون بقوة بكل جوانب اتفاق واي والاتفاقات الأخرى سواء كانت هناك انتخابات أم لا، وصرح بأن سياسة السلطة الفلسطينية ثابتة وتقوم على الوفاء بالتزاماتها، وساهمت سلسلة من الهجمات الانتحارية قام بها متشددون إسلاميون ضد إسرائيل قبل ثلاثة أشهر من انتخابات عام ١٩٩٦ في فوز نتانياهو اليميني وتقدمه على منافسه شمعون بيريز.

مهندس اتفاقات السلام بعد أن كانت استطلاعات الرأي تشير إلى أن الفارق بينهما ٢٠ نقطة لصالح بيريز. ووقع نتانياهو منذ ذلك الوقت اتفاقاً مرحلياً مع الفلسطينيين لكن موافقة المتشددة في المفاوضات دفعت بالعلاقات الإسرائيلية - الفلسطينية إلى أزمة تلو الأخرى. ويترن زعماء فلسطينيون إلى مورديخاي على أنه من العناصر الأقل تشدداً في حكومة نتانياهو، وقالوا وقت إقالته إن آخر قنوات الاتصال مع الحكومة الإسرائيلية قد انقطعت.



# لتوزيع مطبوعاتكم

في لندن ومختلف أنحاء العالم

Unit 24  
Bow Industrial Park  
London E15 2DZ, UK  
Tel: 44-181-533 0288  
Fax: 44-181-986 9430

INTERNATIONAL  
NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION

## موسكو أطلعت على أضرارته الشخصية لدى أجهزة الأمن 'السوفياتية' شارانسكي يحاول اقناع يهود روسيا بتأييد نتانياهو في الانتخابات

موسكو - «الحياة»

كشفت ملفات وزارة الأمن الروسية أمس الاثنين لوزير الصناعة والتجارة الإسرائيلي نتان شارانسكي. واستقبل رئيس هيئة (وزارة) الأمن الفيدرالية فلاديمير بوتين المشق السوفياتي السابق الذي أبدل اسمه من انتولي آل نتان وأطلقه على أضراره الشخصية في أجهزة الأمن والتي كانت أساس لادانته من التجسس لصالح الولايات المتحدة. وحصل شارانسكي على

نسخة من أهم الوثائق في الملفات.

ومعروف أن الوزير الإسرائيلي الحالي كان اعتقل عام ١٩٧٧ وحكم عليه بالسجن لمدة ١٣ سنة بتهمة التجسس لصالح الاتحاد السوفياتي وأطلق سراحه بعد تسع سنوات في الحبس.

الآن مهمة شارانسكي الحالية في موسكو ذات طابع سياسي صرف إذ سيلتقي عدداً من المسؤولين الروس وقادة المظلة اليهودية. وأكثت مصان

## محادثات سورية - مالطية عن الشراكة المتوسطية

دمشق - «الحياة»  
القاهرة - «الحياة»

أعلنت مصانع رسمية أن وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع اجتمع أمس مع وزير خارجية مالطا غونيو دوماركو في حضور معاون وزير الخارجية السوري السفير سليمان حداد.

وأوضحت المصانع أن الحديث تناول الأوضاع في المنطقة وعملية السلام المتوقفة والعلاقات الثنائية. وأن الجانبين استعرضا موضوعات الشراكة الأوروبية - المتوسطية والمؤتمر المقرر في شتوتغارت منتصف نيسان (أبريل) المقبل، وكان وزير الخارجية الألماني يوركا فيشر زار دمشق منتصف الشهر الجاري في إطار الاتصالات لترتيب اجتماع شتوتغارت.

وقدما أمس اتفاقاً لمنع الزواج الحضري بين سورية ومالطا.

وأيد يماكو حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة وفقاً لقرار الأمم المتحدة ١٨١ لعام ١٩٤٧ الذي قامت على أساسه دولة إسرائيل. وقال لدى مغادرته القاهرة مساء أول من أمس: «يجب ألا ننسى أن قرار إنشاء إسرائيل نص على قيام دولة فلسطينية. وعبر دماركو، قبل توجهه إلى دمشق في ختام زيارة للقاهرة استمرت ثلاثة أيام عن قلقه من الجمود الراهن الذي تشهده عملية السلام، خصوصاً على المسار الفلسطيني. ودعا إلى التفرغ للمستقبل والتعايش وفق اتفاقات تضمن إعادة الحقوق وتوفر السلام في منطقة الشرق الأوسط. وكان المسؤول المالطي التقى الرئيس حسني مبارك ووزير خارجيته السيد عمرو موسى وتم بحث علاقات مصر في الإطار الأوروبي المتوسطي والاتفاقات التمهيدية التي ستستضيفها بلاده قبل عقد اجتماع وزراء خارجية الدول للتوسيط في شتوتغارت في نيسان (أبريل) المقبل الذي ينتظر التوقيع خلاله على اتفاق الشراكة مع مصر.



**نظراً الى تزايد الانقسام بين التيارات الاسلامية واليسارية**

**ب: مخاوف من مواجهات في الجامعات مع بدء المؤتمر العام لاتحاد الطلاب**

□ الرباط -  
محمد الأشهر

□ الرباط -  
محمد الأشهب

بأنه يريدني طماع استغفرات  
مطرقة في إثارة إلى عزم طلاب  
ينتمون إلى التيار الإسلامية  
مؤثر تحت اسم «الاتحاد الوطني  
للطلاب الإسلاميين الغابرة»  
وعقبت صحيفة «الاتحاد  
الاشتراكي» أمس أن هذه محاولة  
سبوا لنوع.

وأوضحت مصادر طلابية لـ  
«الحياء» أن الأمر يتعلق بزيادة  
الصراعات داخل الجامعات  
على فرض السيطرة على «الاتحاد  
الطلابي» لخلق الفرق التي كان  
توسيع عليه في وقت سابق

ظلمت مؤشرات في  
الطاقة الطبيعية الغريبة إلى  
تسلات مواجهة حامية بين  
تيارات الإسلامية والتقليصات  
سياسية. خلال مؤتمر الاتحاد  
مطفي الطلاب العرب الذي بدأ  
أمس.

وأوضحت مصادر في الاتحاد  
الاشتراكي الذي يقوده رئيس  
وزراء السيد عبدالرحمن  
الوعف، الوضع في المغرب

تبارت بسيرة قريبة من احزاب المعارضة السابقة خصوصا الاتحاد الاشتراكي.

ويبدو واضحا ان الطلاب من تيارات الاسلام، خصوصا جماعة العدل والاسلام، التي بنيت معهما الشيخ عبد السلام ياسين، بسطوا نفوذهم في اوساط الجامعات، مستغلين من فترة صعود اجنارها الاتحاد، وتكون احزاب ان الصراع قدام يلى تيارات متباعدة نظرا الى تعدد الالتزامات القومية في الجامعات الغربية الموزع بين فاصلات

سابق من تنظيم لقاءات سياسية وثقافية كان الاتحاد الاشتراكي معترفاً عليها في جامعات في الدار البيضاء، مما تسبب وقتذاك في أحداث فظيعة مع الطلاب المسلمين. وكثفت السلطات المغربية أقوت في وقت سابق الإجراءات لتحويل هؤلاء إلى استخدام الجامعات لتهافت سياسيين. لكن تلك الإجراءات ووجهت بعزيم من الانقلاب.

وقال عمدة في الجامعات المغربية إن ضمان الحرية العادي للتعليم والأمن في المجال الجامعي

لتجنيبة الفجوة وممارسة حرية الانتساب الثقافي كان في مقدم أسباب إقرار تلك الإجراءات. ونظر الأسباط السياسية يبقى إلى التطورات في الجامعات المغربية في حال تصعيد المواجهات بين الفصائل الطلابية المتصارعة، وخصوصاً إلى مستوى السير العادي لدراسة واحتمالات العودة إلى الجامعات. وكثفت السنوات الأخيرة عرفت أحداث عنف وقتال في جامعات فاس ووجدة أنت إلى سقوط ضحايا.

جاء الله جمع ٨٠ ألف توقيع ويعلن الأربعاء ترشيحه للرئاسة

## الجزائر: الجيش يحدد تمسكه بـ"الحياد"

□ الجزائر - « الحياة »

عسكرية من «المدان السياسي» منذ تسونان 1949. وبرت بقائه في السودان بوجوه - شهيدات ومخاطر ما زالت حادة حتى اليوم بالامة واسبس الدولة. وانتهت الامم المتحدة والاساطل لها تظن انها مضطلة بمهمة الدفاع عن الجمهوريه بالترجيح هنا وهناك لاساسات تهدف الى القضاء بسببم الممسة الممسة واصفة بالاتي بامهمه ومركز في قران وبها تهميلها، بداهه مسبقا الامم التي تعربها بفساد، مخففة بذلك افعالها في القضاء، وشارت حجة «الجيش»، بما محاولات لخلق شبهة زور مضبوطة، تنور حول دور الجيش وحياده، ووصفت طريقة «الطرح» بال«خبيثة والفرصة» وقالت ان مسيح الاحاديث «المسوءة» في محاولة الاستجابة «لصالح ضيقة للناظر في السان العادي للاحداث.

ولكن اجللة ان المؤسسات العسكرية لا ترى نفسها معنية ولا مسؤولة عن التصرفات والتاويل والتعديلات التي شهنهاها لاسمها في الامة الاخيرة.

جندت المؤسسة العسكرية الجزائر تسعها بقوار رئيس الامم الجيش لواء محمد الماري التي أكد في «امر اليوم» ان «تسبون اول من اسر» ان تختار الرأسملة للقبلة جندت في شافقية.

واكدت مسجود الجيش، في «الناظر الاستراتيجي بعد لشيء» بالجزائر، بصفتها الناطقة باسم الجمهورية العسكرية، ان الجيش مسجود يصفه لا رجعة له، وهو يملك لا يتدخل في اي شأن انتخابي، لا من اجل خلق ظروف ان لا تساهل ان اسر من سيره، وشندت على اسم الجيش على «الصمحاء» بغير من دون ضغط او اكراه تسبران ان «الشيء به الملك» جندت من غيره - للسياحة، بغيره الجزائر انتخابات رئاسية 1949 (ابريل) للقبلة.

سط مسجود بان المؤسسة العسكرية تدعم مسرا أحد شحين عبدالعزيز العزير بخلقة.

باسمه تحت ختم الشريعة الدستورية والجمهورية، وتزامن هذا الوقت المعلن من الجيش عن التزام الحياجه، رفض أعضاء في اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات التراسلية السيد محمد بجاوي (رئيس اللجنة) رئيس محكمة لإياد (الولاية) عمل اللجنة عن طريق السيد ولد خليفة الصربي (أولاده)، وأصر الأعضاء في اللجنة على ضرورة حضور السيد بجاوي شخصياً اجتماعات اللجنة وقراراتها، وتداولت أسواق سياسية أن يفتل عمل اللجنة في حال تأخر رئيسها في العودة إلى الجزائر. في غضون ذلك ترقب لطيبة لسياسية ما تمعله ولد خليفة والانتخابات، التي اعتدت خمسة أحزاب يحضرو يومئذ للثلاثة مترشحين، والتي ينتظر أن يتم توقيعها رسمياً يوم الخميس ٢٠ شباط الجاري، وأكدت مصادر قريبة من اللجنة الانتخابية الوطنية - للتيقظ - لهيئته، أن أهم ضامينها سيكون المطالبة بحضور ملحقين دوليين، ورفع الطوارئ، إلى جانب حضور لجنة، مثل الشروط الأساسية لأعضاء الانتخابات، وشروط مرابطة ومتابعة العملية الانتخابية، هي شروط ذات طابع تقني وقانوني، وروت وسائل الإعلام في العملية الانتخابية، وعلى صعيد آخر، علمت لهيئته أن الشيخ عبد الله جاز، رئيس حركة الإصلاح

منظمة الوحدة استجابت لطلب اريتريا عدم مشاركة جيبوتي

وفد وساطة افريقي في أسمر اليوم

□ ابيس ابايا -  
افراج حمدي  
□ اسمر - حفص الضو

■ استجابات منظمة الوحدة  
الافريقية، طلب ابيس ابايا وعدم  
المشاركة مندوب جيبوتي في وفد  
لجنة الوساطة الافريقية بين  
اليوبيا واثيريا الذي يصل الى  
العاصمة الاثيوبية لاجتماع الثلاثاء.  
واستنكرت اسمر اية تداعيات  
افتتاح للجمعية الدولية عن اداة  
الخارجة الجيوبية الاثيوبية على  
ارضها مخرجة من ادان لمست  
امامها خيار مسو افتخاد  
الاجراءات الناجعة لتقاسي.

وقال يمانى غيريميسكل  
المستشار الاقرب من الرئيس  
الاثريتي اساساى افورى لوكالا  
مفرض دراس ان المنظمة بالافتقا  
يوصول الوفد مساف الثلاثاء الى  
اسمر من دون نسخ جيبوتي.

وعلمت الصحافة في ابيس  
ايا ان الوفد الافريقى شكل على  
مستوى السفراء من الدول  
الانضاء في لجنة الوساطة  
الافريقية (جيبوتي وزيمبابوي  
وروكينا فاسو ورواندا). وكانت  
رواندا انسحبت من الوفد تلبية  
لطلب اثريتي بسبب غضب اسمر  
من اقتراحها زواينة لحل النزاع  
بالاشتراك مع الولايات المتحدة.

وقالت مصادر يوبوساميس  
مطعة ان الوفد يعجز اجراء  
محادثات مع المسؤولين الاثريتين  
من اقترحات افرقية طلبت  
اسمر اوضحها في شاتها.  
واراح افرقة زيلة كانت مقرة في

١٩ الشهر الجاري استجابة لطلب  
اثريتي بسبب اشتغال اسمر  
بزيارة وفد اثريوتا الاثيوبي.  
وجندت المصانير ان اسمر  
رحلت رفعاها عضوية جيبوتي  
في فريق الوساطة لتأهيا تحت  
الخبرة بالانضام الى الجانب  
الاثيوبي ومساندته في جهود  
ابيس ابايا الجيوبية.

الى ذلك اكسدت زواينة  
الخارجة الاثريية في بيان لفرقة  
«الحياة» في لندن اس ان اسمر  
بعد «اتخاذ الاجراءات المناسبة  
للمجدة المخابرات الاثيوبية» في  
ظل رفض الجمعية الدولية في  
الادان الفارات الاثيوبية. واعتبر  
الاستنعاك الدولي عن اداة  
الفارات كان عاملا ساعدا في  
تشجيع هذه التجاوزات.

واكد تقارير في ابيس ابايا  
ان اسمر استمرار المواجهات على  
الحدود الاثيوبية - الاثريية.  
واعلن في اسمر ان اسمر  
تعرض لعدة امم عني في جنوب  
فرطوا (١٠ كيلومتر الى جنوب  
العاصمة) لغارة جوية اثيوبية  
منه سال ان الاخذ.

وزعت الصحافة الافريقية في  
اسمر بيانا اصدرته الاثريية  
الاثيوبية كى في فرق افرقيا  
اتفاق حظر الفارات الجيوبية بين  
البلدين الذي تم التوصل اليه في  
حزيران (يونيو) الماضي.

بمراتمة.

وتشملت واشترط اليوبيا  
قنزام الاتقاق والاحكام القانونيين  
الدولية. وحذرت اثريية  
الاسمر في ابيس ابايا.

السودان بحث على استضافة اوغندا مؤتمراً للمعارضة

**نيويورك - والحياة -** أيدت الحكومة السودانية على أفعاء أوغندا مؤتمراً للمعارضة المسلحة بهدف الإطاحة بالحكومة الشرعية في السودان عن طريق العنف. ويعد وزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى عثمان ألسعيد برسالة إلى مجلس الأمن أمراً قوياً: «إن تدخل النظام الأسدي في الشؤون الداخلية للسودان والوقوع في الجأورة أصبح ظاهرة خطيرة يخطرها الأمن إن يعض لها، نحن في حفاة على استقار السودان». وناما على ذلك، والسلم في البلاد مشروعه. واحتج اسماعيل سستافا أوغندا مؤتمراً للمعارضة السودانية، وقال إن البيان الذي صدر عن الاجتماع أكد أهمية استمرار العنف والقتال في الحكومة الشرعية في السودان، وتابع إن توفير الحكومة الشرعية والمال للمدني والوطني لهذه الجماعات المسلحة ومخاطبة عين في الحكومة الأوغندية وضخم على استخدام الحكومة السودانية، وعكس الذي يلقته الحكومة الأوغندية في أفعاء السودان، وظل وزير السودان في «مجلس الأمن» يدوم تدخل النظام الأوغندي للذك عن هذه الممرات.

## تونس تحتج لدى 'الجزيرة' على استضافة مزالي

[illegible]

دريت الى حملات اعتقال «طاوالت الإلزام من الأشخاص في بغداد  
 وبغداد»  
 في مؤتمر صحافي عقده في طهران امس توقع رئيس المجلس  
 للثورة الإسلامية في العراق السيد محمد باقر الحكيم «أنفتجار  
 الأوضاع، وانفاضة مؤكدة ان الاضطرابات باتت في مناطق  
 الستة عشر من امداء» ووجد اتهامه السلطات العراقية بالوقوف  
 اغتصابا اذ الله حملته صرخة وقال ان المواجهات تسلسل  
 بصورة في العاصفة والبصرة وكربلاء والعمارة. وطالب باجراء  
 في الشعب العراقي والحوزة العظيمة شيئا الى ما قبل ٥٠ سنة  
 في مدينة الثورة» في بغداد اول من امس. وقال مدير المعهد  
 في لندن السيد حسين الصدر ان مرجع الشيعي الرحيل  
 المحاطات قد يتضمن شيئا من التصفيح لكن التقرير  
 واسماء وقال ان «الباقية ان الموضوع ما زال ملتبها في  
 والتخ والعراق والبصرة والسماوة والامانة والامانة.

ان إعادة فرض العقوبات بعد تعليقها شبه مستحيل بسبب ما تتطلبه  
اعادة فرض العقوبات من اجراء رسمي يصدر عن مجلس الأمن يتطلب  
بوجود اقل 9 اعضاء وعدم استخدام في حال اللجوء دافعة الامتناع  
عن التصويت. كما يجب فترتي ان الانتزاع في التصويبة الموضوعية تتطلب  
تفصيل العقوبات لا يضمن لها عدم اعراض الولايات المتحدة وبريطانيا  
على رفع العقوبات بصفة ان طرابلس لم تفك كل المطالب الواردة في  
القرارات و ان التعويضات لاسر الضحايا لم تسد، او ان هناك  
شكوك بعدم لبيد الالزامات. لكن واشنطن لا تريد الانسحاب باكسر من  
تطبيق العقوبات والاستشهاد بان استجابة اعادتها فرضها هو ضمان  
السلام ابقه.

## الاضطرابات في العراق

تحدثوا عن ان النظام في بغداد مسؤول عن الاغتيال واصافه منذ العام 1991 كان السكان الشيعة في جنوب العراق ضحايا للاضطهاد الواسع الذي مارسه نظام الرئيس صدام حسين وزاد الاضطهاد منذ اغتيال الشيخ من قلمه الشيخية الشيعة الماضي. والاشد على ضرورة دفع الحكومة العراقية - بواجباتها وموجبي قرار مجلس الامم رقم 1481 عن العراق ان يفتح حقيق شيعة ومجبي الاضطهاد والبراءة، واكد ان اللادة مستمرة في منع جهود اهل الخاص لحقوق الانسان للسلام لتمام لتمام مابين فان برشوليل لرسال مراقبين لولين داهن في العراق من اجل مراقبة وضيق حقوق الانسان هناك. في بغداد (رويتزن) قال المدير وكالة الانباء العراقية الطلي ان ما تفاققه وسائل الاعلام وجماعات وصفته بأنه أحداث شغب في عن من المحافظات العراقية ليس سوى حشود مسلحة وزعماء شيعي من دون اساس. وتكرر ان السلطات العراقية ستستدفع اليوم اربعة ملايين دولار في محافظتي ميسان وذي قار (جنوبي) للاطلاق على الاوضاع هناك. وكانت السلطات سمحت لمصالحين بخوض عملية الشردة (مخينة صدام) ضد ضواحي بغداد دفع التبايع الاولى عن اشتباكات بين، لكنها منتهى من التحرك في الموطن.

### صدامات في الاعظمية

أن دوريات القوات الأمن وعناصر الاستخبارات وفدائيي صدام، سيرت في المناطق الرئيسية في مدينة الثورة، وأن المسجد الذي انطلقت منها المظاهرات التي أعلنها عن اغتيال الصير، ما زالت مغلقة واحتلتها المجاني المحمية بها عناصر مسلحة بالإسلحة. وتحدثت المصادر عن اعتقالات واسعة طاولت مقبلي الصير، وفردت عدد ضحايا المواجهات في بغداد بأكثر من ١٢٠ قتيلًا، مشيرة إلى أن عدد القتلى قد يكون أكبر في محافظة البصرة.

وأوضحت المصادر نفسها أن النار أطلقت عشوائياً على متظاهرين غاضبين توجهوا إلى مباني الأجهزة الحزبية والأمنية في مدينة الرملة التابعة لمحافظة السامرة احتجاجاً على اغتيال محمد الصدر. والمصادر أن هجمات بالقنابل والدافع الرشاشة استهدفت مقرات الحكومة الرئيسية في محافظة الناصرية وأدت إلى سقوط ٢٥ قتيلاً في صفوف رجال الأمن والحرس.

شبهت الإحد أطلق نار، وإن البليبات ما زالت تحاصر النجف في الجنوب، خصوصاً في اللصاني والحزام الأخضر والحامية حيث تخطت القوات الخاصة، وإشارتي أن ما يشبه حظر تجول في سدة والتجعب لاقفة في أن الإحتلال لا تتخذ أطراً منضماً، وكذلك استحالة الحديث عن ظهيرات دقيقة لاعد القتلى

وأفادت مصادر حسنة بالدعوة الإسلامية أن منطقة العظمية في بغداد والتي تقطنها غالبية سنية شهدت أحداثاً من المواطنين وقوات الأمن، وأبكت المصطفى (ع) بالنصيرية ما زاد طروقة وسببتهما وصفان مسعوي، وبات جزء من المدينة تحت سيطرة الأهالي، لكن للمصارف أعطين أن المواجهات لم تنته بعد إلى صفاة شاملة وتحدثت أيضاً عن مصداقات في البصرة والساموة، ما يعرف له التسع،

والمناطق الصحراوية والجبالية الكثيرة التي تتماشى مع هذا النمط من السياحة.

وهناك من بدأ يركز على السياحة الثقافية، وهناك تيار قوي في ليبيا اليوم يدعو للعناية بالمتن التاريخي الخشفي على طول الساحل، وجعله الآثار من السيرة والاطلاق، وتحركت شركات خاصة لاستقطاب السياح الأوروبيين عبر مطار جربة (جنوب تونس) لأخذهم الى المناطق الأثرية في ليبيا.

تقديراً لثقافة – سياحية – وفاز صاحب إحدى هذه الشركات أن معظم زبائن من الألمان والإيطاليين والبريطانيين يترافعون بزيارة المناطق الشرقية من ليبيا للفرنسيين من قطاع الفنون الى بره العملية الثابتة.

وهو حصل من قبله على السياحي بنسب تلك على قطعات أخرى مثل الخدمات، ويكفي أن يستذكر المرء ما حصل للمهاجرين في وقت سابق من محاولة الإغلاء عليهم، وأن يقارنه بمكاتب المحاماة وبيوت الاستشارات القانونية التي يديرها رجال قانون ومحامون دوليين في عمارات حديثة من برج دول العمارة، في المنطقة الشمالية للعاصمة طرابلس، ليذكر أن هناك طرقات وحول أخرى جعل منها في ظل مشاعر.

**تصنيفات**

[illegible]

من جهة أخرى (1) فإنه أعلن القضاء الإيراني أن من الشريعة  
القت القبض على أرمية شخص وجد في إطار التحقيق في سلسلة  
جرائم القتل التي استهدفته مثقلين وعارضين للإيرانيين في نهاية العام  
الماضي في طهران. وكانت السلطات اقربت بتأسفوا عدة أجهزة  
الاستخبارات في هذه الجرائم وقد أعلنت اعتقال عدة أشخاص.  
وصرح للمسعي الصحفي لطهران حجة الإسلام محمد نيازي بأن أحد  
الأشخاص المعلن اعتقالهم كان من الفرار إلى طهران بتأثيره مزور.  
والتي أخيرا القبض على المعتقل الهارب وأبعد إلى طهران بفضل  
الشرطة الإيرانية ووزارة الاستخبارات الإيرانية كما أكد نيازي المقيم  
التحقيق لوكالة الأنباء الإيرانية. وأوضح نيازي أنه يشبه في المقام  
المعتقلين الأرمية بـ «نور كبير» في الاعتقالات مسبقاً أن هناك آخرين  
جُدث عنهم الشرطة. وقال أن هناك احتمالاً كبيراً لوجود تدخل جنسي،  
في سلسلة الاعتقالات ولكن ذلك لا يمكنه إلا أن يلهو التحقيق.

ازمة لدى

بالكامل مع جهوده مثول المواظين الليبيين أمام المحكمة في لاهي  
بموجب القضاء الاسكتلندي، وانترنت بأنها أقوى التقديم بالقرارات في  
مجلس الأمن ههنا تعزيز وتوسيع نظام العقوبات المرفوعة على ليبيا  
إذا فشلت طرابلس في التعاون أو مابلت حل عملية الاستقاراة.  
وتباين توقيت الامانة العامة بين التفاوض لحل القضايا المعلقة قبل  
يوم الجمعة، والتمكث من معاهدة هذه القضايا حتى يوم ١١ بجاري  
الاستقام، وسقوط المسألة في المسائل المعلقة، وإبرها بمجلس  
بضمانات واجراءات رفع، العقوبات، ولك يسبب قلق ليبيا من «اجندة  
خفية» لدى الولايات المتحدة تؤذي بها إلى اعانة فرض العقوبات تحت  
نزعها أو أخرى، وتريد طرابلس التاكيد من أن واشنطن ولندن لن  
تعترضا على رفع، العقوبات عندما يقدم الامين العام تقريره إلى  
مجلس الأمن في غضون ٩٠ يوما من تعقيقها.  
فحسب التفاهات، يتم «تعليق» العقوبات لدى وصول المواظين  
الليبيين إلى لاهي للمثول أمام المحكمة، والخلاف ينعج بـ «الرفع،  
الكامل للعقوبات» وليس بتعليقها. وتعتبر الولايات المتحدة وبريطانيا

السعودية: عقد اليمامة  
تتم الصفحة الأولى

وأسس المستعد الأول منه.  
يقضي العقد الثاني من عام ١٩٨٥ بزيادة بريطانيا السعودية أكثر  
١٢٠ طائرة مقاتلة-قاذفة من طراز «تورنيدو»، وطائرات تدريب  
بغانية من طراز «هاوك» وببنايات هجومية كما يلزم العقد لندن  
٣٠ في المئة من قيمة العقد في السعودية استناداً إلى  
نماذج التوازن الاقتصادي التي تطبقها وزارة الدفاع السعودية، والذي  
من على أن أي مشروع تجسره الوزارة مع أي شركة أجنبية يلزم  
خبره باستثمار ٣٠ في المئة من قيمة العقد داخل السعودية إلى جانب  
الفترة إلى السعودية وتبريد السعوديين واستغلاله.

### الخرطوم: المعارضة تطالب

نتمنى الصفحة الاولى  
المعارضة «خطوة الى امام» لكنه انتقد صدور قرار التشكيل من  
لؤي تمر للوطني»

وقال زعيم «التحالف الوطني» من أجل استرداد النيجورقراطية: «أنا في غاية السجيمان أنا يحمل الرئيس عمر البشير مسؤولية الحفاظ على أمن البلاد ووحدةها الوطنية، واعتبر أن المنكثرة التي قمعتها هي الممارسات التي للرئيس في كائون الثاني (بنغازي) للماضي تممثل للدخل للبلاد، ودعا عضو مجلس إدارة الدولة السابق ميرغني مصصري الى تشكيل «فريق قومي» من الحكومة والمعارضة لحل الخلافات، وأضاف أن «الحل الداخلي هو السبيل الأنوق لتحقيق أهداف الوطن الممشود».

## فئات الانفتاح

يسبب الحركة كعضواً في ثلاثة قطاعات مستغلبة في المصارف  
والسيرة والتجارة.  
وكل قطاع يجهز القطاع الخاص الليبي لإثبات جدارة وكفاءته في  
أداء القطاعات التي اتجهوا إليها أفضل من أداء القطاع العمومي.  
ونفسي أن يقول المرء في الفساروق العربية من البرير المركزي في  
القطاعات ليخبرنا في بضعة مئات من الأمصار التحولات الاقتصادية  
فما قبلها (الاجتماعية) في البلد. بمقتدار ما يوجد الميزان في قضاء ال  
من الشؤون في البرير المركزي (العمومي) والميزان ساعات ليرسل  
صورة (فكاس) إلى الخارج، يمكن أن يقوم به معاملة بريرية في  
في قياسية إذا ما توجه إلى أداء مكلماته الخاصة على أنه أمر  
في الشراوع التي تخلف نظير البرير المركزي المبررة في الأنطالين.  
في تلك المكاتب المنتشرة أثناء خدمات نظيفة وسريعة ويمكن أن تتخاطب  
أفكاراً إلى مكان أو ترسل رسالة بصورة من غير عنا، ثم تعاد إلى  
التي تتصرف في شؤونك. وقزاً انتشار الفاكس مع انتشار الشمار  
التي، يقول، رغم القلة الصارمة على أحوال الأجهزة في الفترة  
الي، بدأت هذه الظاهرة جزئاً من حياة البيوت مع ما يستتبعها من  
في ربات ثقافة واتصاعة.

وما ينبغي على قطاع الاتصالات حديثا حول الواقع الذي يد الفاعل  
خاص، يتعلق على قطاعات اخرى، شعب دول رابعا في القوة التي  
الانتماء، اقتصاد، مثل القطاع الزراعي، وخصي مسؤولون اقتصاديين  
تطورون القطاع الساجية، نزلت لفضل انقلنا من اربكهم اعمية  
مكتابات الواسعة التي يمكنها بلعم في هذا المجال، وهذا ايضا اعمية  
الخاص، في صور تحرك كبيرة ليكون في مثابة القوة للقطاع الساجية.  
في هذا السانث من تفرقة مميزة وامة. نزلت للساجية، وهو امر لم يكن  
سهلا في بلد مقفل امام الخارج لاسباب امية. ثم اذرفت الخطوة الاولى  
خطوة اخرى عززتها في الخريف الماضي، وقررت بنشاء جهاز للتشريع  
الاستشاري الساجية، هدفه تشجيع الاستثمار في القطاع على القطاع  
ساجيا، وماستعده على تقدير في مشاورهم.  
في هذا ليزال القسم القديم من القطاع الساجية السخية في طرابلس  
يفازي والبن الرئيسية الاخرى في قضيبة معارضة القطاع، ما يدل على ان  
لحول لا يزال طليعا، ويحتاج الى وقت قصير معارضة قطاعات في الدولة  
الذين الساجية، مفا شرع لجان اعمل بنشاط في القطاع الساجية.  
ان القايان ان الشركات الخاصة بدأ تتحرك بقوة، فهناك من اخص  
الساجية الاستثمارية اعتمادا على لقرار ليرة، الاستثمار في الساجية

عقباً عن القلق الأوروبي من التحركات الكردية، طلبت الحكومة  
معية من محطة «ميد تي في» التلفزيونية الكردية الامتناع عن



## ديميريل يهدد اليونان "الدولة الخارجة عن القانون"

■ انقرض طهران، لوسميدورغ  
- الحجاج، ووترين، ا ف ب -  
وجه الرئيس التركي سليمان  
ديميريل إبانة قاسية إلى اليونان  
وعقبها رسالة خارجية على  
القانون، وانه باتخاذ إجراءات  
ضد، ا واصلت دعائها  
اوبوايضا كن وصفهم بـ  
الزهابيين، في إشارة إلى الفوار  
حزب العمال التركي بقيادة  
الاجل- وكان ديميريل  
بعدها اسر في كيانه التي  
بؤرها حليا.

انقرضت الجنا على هذه  
الفرصات، مشيرة الى  
الاحزاب التي تشمل افراسي  
والذي يشكل انتهاكا متخلفا  
للقواعد والقوانين وحقوق  
الانسان.

والله اعلم بالصواب، أسعد الله مساعيكم  
واللهو العفو والرفق وحقوق  
الإنسان.

وعزا هذه الاتهامات المتبادلة  
بين لصحيحة حرب، التركية  
التيه من المؤسسة العسكرية  
في انقرة، مفاده ان إوجان البان  
الحقيقي في سجنه ان  
است مقابلاته بالصواريخ  
وسانت حزية لسوات.

وفي طلب طالب الاتحاد  
الارمني اوسى بجاكمانه عالمة  
لوجانلن حضرها مراقبون  
ويولون، تبين حمايته التزعيم  
الكوري المعتقل أنقرة ب  
التحضير لحاكمه صوبيا،  
وكليا. واصله حاكمه بريشا،  
يولر في تصريح إلى قناة نزي  
في التلفزيونية الثانية ان نخل  
اتحاد الارمنوي هو الفرصة  
الوحيدة امام إوجانلن للحصول  
على حاكمه عالمة.

وكان حماميان ايطاليان  
للزعمي الكردي دعيا المجتمع  
الدولي الى التدخل من اجل  
ضمان سلامة موكلهم النفسه،  
وحقه في الدفاع، وطالبان بان  
يزور موكلهما في سجنه، واضل  
المنظمات الدولية باحثون في  
حاله الصحيه من الامعاليه التي  
يلقاه، وسط تقارير غير مؤكده  
عن اصابتهم بالقلب.  
وتواصلت تطورات الاحتجاج  
على اعتقال اولجان في عدد من  
الدول التي تضم جاليات كردية،  
فأعلنت تركيا أمس حدوثها  
مع ايران حيث فرقته الشرطة  
تجاه الحدود مع العراق في سجنه  
في مدينة

مكتبة الإمامي الأصل



بعدما قامت الجمهورية اشرف جهاز الاستخبارات على تطبيق الدستور الجديد وفرض القوانين العلمانية على رغم انوف الاثراك، وبدأ الجهاز يخسر سمعته الحسنة التي اكتسبها في ايام حرب التحرير التركية.







## مؤشرات أسواق المال وأسعار السلع

أسعار صرف بعض العملات العربية \*

| العملة            | الدولار الأمريكي | اليورو | الجنيه الاسترليني | الدينار الكويتي | الدينار العراقي |
|-------------------|------------------|--------|-------------------|-----------------|-----------------|
| الدينار الكويتي   | ٣,٠٢٤            | ٣,٣٨٢  | ٤,٩٥٣             | ٣٩٥,٤           | ٤,٢٢٥           |
| الدينار العراقي   | ٣,٧٥٠            | ٤,١٧٩  | ٥,٤٩٤             | ٣٩٥,٤           | ٤,٢٢٥           |
| الدولار الأمريكي  | ٣,١٧٢            | ٣,٣٤٤  | ٤,٩٥٣             | ٣٩٥,٤           | ٤,٢٢٥           |
| اليورو            | ٣,٣٦٩            | ٣,٣٦٩  | ٤,٩٥٣             | ٣٩٥,٤           | ٤,٢٢٥           |
| الجنيه الاسترليني | ٣,٣٦٩            | ٣,٣٦٩  | ٤,٩٥٣             | ٣٩٥,٤           | ٤,٢٢٥           |
| الدينار الكويتي   | ٣,٣٦٩            | ٣,٣٦٩  | ٤,٩٥٣             | ٣٩٥,٤           | ٤,٢٢٥           |
| الدينار العراقي   | ٣,٣٦٩            | ٣,٣٦٩  | ٤,٩٥٣             | ٣٩٥,٤           | ٤,٢٢٥           |
| الدولار الأمريكي  | ٣,٣٦٩            | ٣,٣٦٩  | ٤,٩٥٣             | ٣٩٥,٤           | ٤,٢٢٥           |
| اليورو            | ٣,٣٦٩            | ٣,٣٦٩  | ٤,٩٥٣             | ٣٩٥,٤           | ٤,٢٢٥           |
| الجنيه الاسترليني | ٣,٣٦٩            | ٣,٣٦٩  | ٤,٩٥٣             | ٣٩٥,٤           | ٤,٢٢٥           |
| الدينار الكويتي   | ٣,٣٦٩            | ٣,٣٦٩  | ٤,٩٥٣             | ٣٩٥,٤           | ٤,٢٢٥           |
| الدينار العراقي   | ٣,٣٦٩            | ٣,٣٦٩  | ٤,٩٥٣             | ٣٩٥,٤           | ٤,٢٢٥           |

أسعار صرف العملات الدولية الرئيسية \*

| العملة            | الدولار الأمريكي | اليورو | الجنيه الاسترليني | الدينار الكويتي | الدينار العراقي |
|-------------------|------------------|--------|-------------------|-----------------|-----------------|
| الدولار الأمريكي  | ١,٠٠٠            | ١,٠٠٠  | ١,٠٠٠             | ١,٠٠٠           | ١,٠٠٠           |
| اليورو            | ١,٠٠٠            | ١,٠٠٠  | ١,٠٠٠             | ١,٠٠٠           | ١,٠٠٠           |
| الجنيه الاسترليني | ١,٠٠٠            | ١,٠٠٠  | ١,٠٠٠             | ١,٠٠٠           | ١,٠٠٠           |
| الدينار الكويتي   | ١,٠٠٠            | ١,٠٠٠  | ١,٠٠٠             | ١,٠٠٠           | ١,٠٠٠           |
| الدينار العراقي   | ١,٠٠٠            | ١,٠٠٠  | ١,٠٠٠             | ١,٠٠٠           | ١,٠٠٠           |

أسعار الفائدة على العملات العربية \*

| العملة            | الدولار الأمريكي | اليورو | الجنيه الاسترليني | الدينار الكويتي | الدينار العراقي |
|-------------------|------------------|--------|-------------------|-----------------|-----------------|
| الدولار الأمريكي  | ١,٠٠٠            | ١,٠٠٠  | ١,٠٠٠             | ١,٠٠٠           | ١,٠٠٠           |
| اليورو            | ١,٠٠٠            | ١,٠٠٠  | ١,٠٠٠             | ١,٠٠٠           | ١,٠٠٠           |
| الجنيه الاسترليني | ١,٠٠٠            | ١,٠٠٠  | ١,٠٠٠             | ١,٠٠٠           | ١,٠٠٠           |
| الدينار الكويتي   | ١,٠٠٠            | ١,٠٠٠  | ١,٠٠٠             | ١,٠٠٠           | ١,٠٠٠           |
| الدينار العراقي   | ١,٠٠٠            | ١,٠٠٠  | ١,٠٠٠             | ١,٠٠٠           | ١,٠٠٠           |

أسعار الفائدة الأوروبية على العملات الدولية الرئيسية \*

| العملة            | الدولار الأمريكي | اليورو | الجنيه الاسترليني | الدينار الكويتي | الدينار العراقي |
|-------------------|------------------|--------|-------------------|-----------------|-----------------|
| الدولار الأمريكي  | ١,٠٠٠            | ١,٠٠٠  | ١,٠٠٠             | ١,٠٠٠           | ١,٠٠٠           |
| اليورو            | ١,٠٠٠            | ١,٠٠٠  | ١,٠٠٠             | ١,٠٠٠           | ١,٠٠٠           |
| الجنيه الاسترليني | ١,٠٠٠            | ١,٠٠٠  | ١,٠٠٠             | ١,٠٠٠           | ١,٠٠٠           |
| الدينار الكويتي   | ١,٠٠٠            | ١,٠٠٠  | ١,٠٠٠             | ١,٠٠٠           | ١,٠٠٠           |
| الدينار العراقي   | ١,٠٠٠            | ١,٠٠٠  | ١,٠٠٠             | ١,٠٠٠           | ١,٠٠٠           |

المعادن الثمينة: دولاراً وأونصة \*

| العملة            | الدولار الأمريكي | اليورو | الجنيه الاسترليني | الدينار الكويتي | الدينار العراقي |
|-------------------|------------------|--------|-------------------|-----------------|-----------------|
| الدولار الأمريكي  | ١,٠٠٠            | ١,٠٠٠  | ١,٠٠٠             | ١,٠٠٠           | ١,٠٠٠           |
| اليورو            | ١,٠٠٠            | ١,٠٠٠  | ١,٠٠٠             | ١,٠٠٠           | ١,٠٠٠           |
| الجنيه الاسترليني | ١,٠٠٠            | ١,٠٠٠  | ١,٠٠٠             | ١,٠٠٠           | ١,٠٠٠           |
| الدينار الكويتي   | ١,٠٠٠            | ١,٠٠٠  | ١,٠٠٠             | ١,٠٠٠           | ١,٠٠٠           |
| الدينار العراقي   | ١,٠٠٠            | ١,٠٠٠  | ١,٠٠٠             | ١,٠٠٠           | ١,٠٠٠           |

المعادن بالطن \*

| العملة            | الدولار الأمريكي | اليورو | الجنيه الاسترليني | الدينار الكويتي | الدينار العراقي |
|-------------------|------------------|--------|-------------------|-----------------|-----------------|
| الدولار الأمريكي  | ١,٠٠٠            | ١,٠٠٠  | ١,٠٠٠             | ١,٠٠٠           | ١,٠٠٠           |
| اليورو            | ١,٠٠٠            | ١,٠٠٠  | ١,٠٠٠             | ١,٠٠٠           | ١,٠٠٠           |
| الجنيه الاسترليني | ١,٠٠٠            | ١,٠٠٠  | ١,٠٠٠             | ١,٠٠٠           | ١,٠٠٠           |
| الدينار الكويتي   | ١,٠٠٠            | ١,٠٠٠  | ١,٠٠٠             | ١,٠٠٠           | ١,٠٠٠           |
| الدينار العراقي   | ١,٠٠٠            | ١,٠٠٠  | ١,٠٠٠             | ١,٠٠٠           | ١,٠٠٠           |

النفط: دولاراً وبرميل \*

| العملة            | الدولار الأمريكي | اليورو | الجنيه الاسترليني | الدينار الكويتي | الدينار العراقي |
|-------------------|------------------|--------|-------------------|-----------------|-----------------|
| الدولار الأمريكي  | ١,٠٠٠            | ١,٠٠٠  | ١,٠٠٠             | ١,٠٠٠           | ١,٠٠٠           |
| اليورو            | ١,٠٠٠            | ١,٠٠٠  | ١,٠٠٠             | ١,٠٠٠           | ١,٠٠٠           |
| الجنيه الاسترليني | ١,٠٠٠            | ١,٠٠٠  | ١,٠٠٠             | ١,٠٠٠           | ١,٠٠٠           |
| الدينار الكويتي   | ١,٠٠٠            | ١,٠٠٠  | ١,٠٠٠             | ١,٠٠٠           | ١,٠٠٠           |
| الدينار العراقي   | ١,٠٠٠            | ١,٠٠٠  | ١,٠٠٠             | ١,٠٠٠           | ١,٠٠٠           |

أسعار صرف عملات مستوردة \*

| العملة            | الدولار الأمريكي | اليورو | الجنيه الاسترليني | الدينار الكويتي | الدينار العراقي |
|-------------------|------------------|--------|-------------------|-----------------|-----------------|
| الدولار الأمريكي  | ١,٠٠٠            | ١,٠٠٠  | ١,٠٠٠             | ١,٠٠٠           | ١,٠٠٠           |
| اليورو            | ١,٠٠٠            | ١,٠٠٠  | ١,٠٠٠             | ١,٠٠٠           | ١,٠٠٠           |
| الجنيه الاسترليني | ١,٠٠٠            | ١,٠٠٠  | ١,٠٠٠             | ١,٠٠٠           | ١,٠٠٠           |
| الدينار الكويتي   | ١,٠٠٠            | ١,٠٠٠  | ١,٠٠٠             | ١,٠٠٠           | ١,٠٠٠           |
| الدينار العراقي   | ١,٠٠٠            | ١,٠٠٠  | ١,٠٠٠             | ١,٠٠٠           | ١,٠٠٠           |

أسعار صرف عملات مستوردة \*

| العملة            | الدولار الأمريكي | اليورو | الجنيه الاسترليني | الدينار الكويتي | الدينار العراقي |
|-------------------|------------------|--------|-------------------|-----------------|-----------------|
| الدولار الأمريكي  | ١,٠٠٠            | ١,٠٠٠  | ١,٠٠٠             | ١,٠٠٠           | ١,٠٠٠           |
| اليورو            | ١,٠٠٠            | ١,٠٠٠  | ١,٠٠٠             | ١,٠٠٠           | ١,٠٠٠           |
| الجنيه الاسترليني | ١,٠٠٠            | ١,٠٠٠  | ١,٠٠٠             | ١,٠٠٠           | ١,٠٠٠           |
| الدينار الكويتي   | ١,٠٠٠            | ١,٠٠٠  | ١,٠٠٠             | ١,٠٠٠           | ١,٠٠٠           |
| الدينار العراقي   | ١,٠٠٠            | ١,٠٠٠  | ١,٠٠٠             | ١,٠٠٠           | ١,٠٠٠           |

نصف لعدم التمكن من تحديث أرقام هذا الجدول وذلك بسبب عطل فني. (الحياة)

## السعودية: صافولا - العزيزية تنفي نوايا الاندماج مع "الواشي - المكيرش"

جدة - محدي وعو

وكان الأمير الوليد بن طلال سئل الشهر الماضي عن الاندماج بين الشركتين فأجاب أنه سيكون تعاون بين الشركتين من نوع أن ينكر مزيداً من التفاصيل. ينكر أن عملية الدمج التي تمت قبل فترة بين شركتي صافولا، والعزيزية بنده، كونه أكبر مجموعة غذائية في الشرق الأوسط نظراً إلى حجم الأعمال الكبير الذي كانت تقوم به الشركتان قبل اندماجهما، ما سيوصل مبيعات الشركة الجديدة في السنوات القليلة المقبلة إلى ما بين ٧٠٠ مليون و٧٥٠ مليون ريال. ويرفع راس مالها إلى نحو ١,٣ بليون ريال. وكانت العزيزية وابداً أعلنت أخيراً أن صفها أرباحها نهاية العام الماضي وصل ٤٠ مليون ريال في مقابل ٤٠ مليوناً عام ١٩٩٧. وسجلت مبيعاتها ٦٦١ مليون ريال بزيادة ٥٧ مليون ريال عن ١٩٩٧. وينتشر أن تعلن شركة صافولا، في الأيام القليلة المقبلة نتائج أعمالها عن ١٩٩٨ علماً بأن إيراداتها خلال النصف الأول من العام الماضي وصلت إلى ٣٣٥,٢ مليون دولار، فيما بلغت أرباحها ١٠,٨ مليون دولار إضافة إلى عدد كبير من الاستثمارات الرابحة في شركات عدة مثل حصص ٤٠ في المئة التي تمتلكها في شركة المراعي للالبان، وحصص كبيرة في الشركة المتحدة للسكر، إضافة إلى ٨٠ في المئة من سوق زيت الطعام السعودي. من جهة ثانية أعلنت "المواشي - المكيرش" انخفاض أرباحها العام الماضي إلى ١٠,٦ مليون ريال (٢,٨ مليون دولار) عن ٢٠,١ مليون ريال عام ١٩٩٧.

## اندماج ٣٠ مكتباً هندسياً في السعودية

الرياض - محمد نجيب سعد

الهندسية السعودية، المهندس عبدالحسين العوضي، المكاتب الهندسية والاستشارية السعودية إلى الاندماج لمواجهة تجميعات العمالة للقائمة.

وقد تعرض العوضي في لقاء صحفي عقده أمس في الرياض عدد المكاتب الهندسية التي اندمجت في الفترة الأخيرة بنحو ٣٠ مكتباً في صورة شركات مختلطة تضامنية. لاقت إلى أن عدد المكاتب الهندسية والاستشارية في السعودية يبلغ ١٢٠ مكتباً. وأكد العوضي أن العمالة لن تؤثر كثيراً على المكاتب الهندسية والاستشارية السعودية. وقال: "إن السوق السعودية تتميز بأنها سوق مفتوحة وتعتمد على الاقتصاد الحر، ما أتاح الفرصة للمكاتب الأجنبية للعمل في السعودية منذ فترة طويلة اكتسبت خلالها خبرات جيدة تستطيع أن تنافس بها عند اندماجها إلى منظمة التجارة الدولية. غير أنه لحاج إلى ضرورة أن تستعد المكاتب الصغيرة لهذه المرحلة بإقامة شركات كبيرة تستطيع المنافسة الدولية. وأوضح أن اللجنة الهندسية باشرت في مشاريع مهنية لارتقاء بالمكاتب الهندسية وتقويتها وأعدادها للعملة.

وقد تعرض العوضي حجم السوق الاستشارية السعودية بما يراوح بين ٥ و ١٠ في المئة من حجم الموازنات المخصصة للمشاريع الهندسية، مشيراً إلى أن المكاتب الأجنبية تسود على ٨٠ في المئة من هذه النسبة خصوصاً في المشاريع الكبيرة مثل الهاتف والتحلية والمشاريع الهندسية.

وتحدث عن المؤتمر الهندسي السعودي الخامس الذي سيعقد في ١ آذار (مارس) المقبل في جامعة أم القرى قارن أن سيعقد تحت شعار "الهندسة ونورها في الحفاظ على المكتسبات الوطنية، وأنه سيناقش خمسة محاور هي التخطيط والتنمية للحفاظ على المكتسبات الوطنية، ودور الهندسة في دعم الاقتصاد الوطني، والتأثير البيئي والتقني، وتقنية المعلومات، والتشغيل والصيانة والترشيد.

ويتضمن المؤتمر أيضاً علمية ومحاضرات وحلقات نقاش وزيارات ميدانية لبعض المواقع والمشاريع الهندسية وستنظم اللجنة الهندسية على هامش المؤتمر حلقة نقاش عن "الهندسة والعملة، تلقي الضوء على التحديات التي تواجه المكاتب الهندسية والاستشارية في الفترة المقبلة بعد اندماج السعودية إلى منظمة التجارة الدولية.

## الإمارات تزود الهند بالغاز المسيل لتشغيل محطة للطاقة غرب البلاد

أبو ظبي - شفيق الأسدي

تزود دولة الإمارات الهند بكميات من الغاز الطبيعي المسيل لاستخدامها في تشغيل محطة توليد الطاقة في دابول غرب الهند. وقالت مصادر نفطية إن شركة أبو ظبي لتسييل الغاز المحمود (انجاز) توصلت إلى اتفاق في هذا الشأن مع شركة "انرون انترناشيونال" وهي وحدة تابعة لمؤسسة "انرون" العالمية يتوقع أن يتم توقيعه خلال الزيارة التي يقوم بها وزير النفط الإماراتي عبيد بن سيف الناصري إلى الهند. وبدا الناصري زيارته إلى نيودلهي أمس الاثنين بدعوة من وزير البترول والغاز الطبيعي الهندي له رامادوري ستيفن عديا. وأشار المراقبون إلى أن ما يعزز التوقعات بإبرام الاتفاق خلال هذه الزيارة، مرافقة الوزير الإماراتي في زيارته للهند المدير العام لشركة "انجاز"، راشد الجوران. وسيجتمع الناصري مع وزراء الخارجية والتجارة والبترول والغاز الطبيعي في الهند ويبحث معهم في تطور العلاقات الاقتصادية والنقطية بين الإمارات والهند. كما يزور الناصري عدداً من الشركات ومحطات



HSBC Holdings plc 匯豐控股有限公司  
1998 Annual Results 一九九八年全年業績



كيت ويلسون (في الوسط)، الرئيس التنفيذي لـ "اتش اس بي سي هولدينغز" (HSBC) يتحدث إلى الصحفيين في الاجتماع المخصص للنتائج السنوية للمجموعة في هونغ كونغ أمس الاثنين. وقد تعهدت أرباح المجموعة المصرفية ٢١ في المئة، إلى ٤,٢٢ بليون دولار أميركي العام الماضي، بسبب الأزمة الآسيوية والدين المعومة في الصين. وينتظر إلى اليسار تيفيد النون، رئيس مجلس إدارة المجموعة لمنطقة آسيا المحيط الهادي وإلى اليمين إيمان مهتا، الرئيس التنفيذي للشركة للمنطقة نفسها. (١ ب)

## معكم في أكثر من ٤٠ مدينة بريطانية



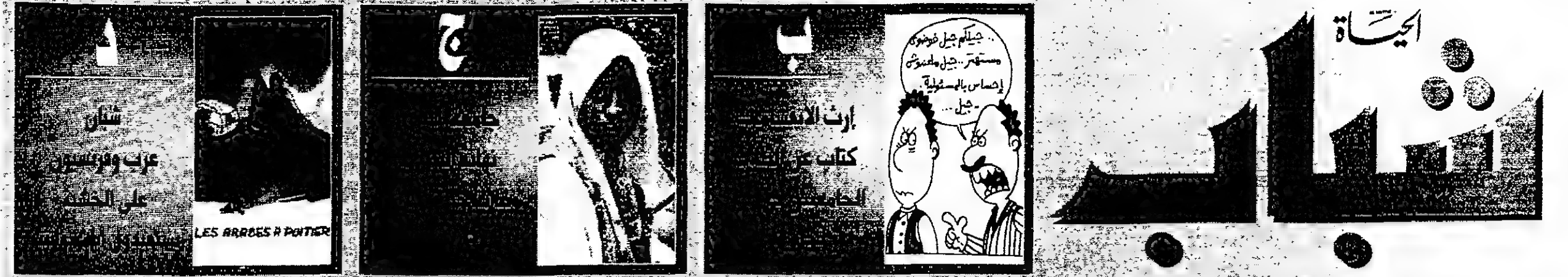
مقر ميلو لندن

تنتشر «الحياة» حيثما ينتشر قراءوها، فلا تفقد نهاراتكم صحيفتكم المفضلة. ذلك أن توزيع «الحياة» بات يغطي معظم المدن الرئيسية في المملكة المتحدة. أينما كنت في أكثر من ٤٠ مدينة في انكلترة وسكوتلندا، يمكنك أن تستمتع يومياً بقراءة «الحياة»، فأنت ستجدها حولك في كل وقت.

## الحياة

معكم أينما كنتم





دبي تمنع نشر الإعلانات الخاصة بهذه التجربة

## الطالب في مكان والجامعة في مكان آخر: بريطانيا تسوق شهاداتها العليا في الخارج

□ لندن - والحياة

■ يصير الباحثون في شؤون التربية منذ عقود على ان التعليم في بريطانيا يحرّك في خط سير يكاد يكون احادي الاتجاه، فالجامعات الشهيرة التي تتمتع بخصائص لاقتة كاستغور وكامبريدج في التي تجتذب الطلاب الأجانب إلى شواطئ الجزر البريطانية أكثر مما تجتذب الجامعات الأجنبية الطلبة البريطانيين.

غير أن هذه المعادلة بدأت تتغير على ما يبدو، فالجامعات البريطانية نفسها بدأت تبحر إلى الخارج، وهذا يعود إلى التطور الهائل الذي طرأ على وسائل الاتصال، وبعبارة أخرى فإن التعلم عن بعد، سواء بالمراسلة أو بواسطة برامج الشهادات المشتركة Joint Degree التي تتحقق عن طريق إقامة علاقات خاصة مع المؤسسات التعليمية في الخارج، صار يتيح للجامعات البريطانية فرصة الوصول إلى أعداد كبرى من الطلاب الأجانب حيث يقومون.

وبلغ عدد الطلاب الأجانب الذين يدرسون في برامج تابعة للجامعات البريطانية في الخارج أرقاماً مذهلة، فقبل ١٥ عاماً لم يكن هذا الضرب من التعليم مقبولاً، ولهذا فإن الملة ألف طالب من الذين يتعلمون بهذه الطريقة، والذين يتوقع ان يصل عددهم إلى مئتي ألف قريباً أصبحوا يشكلون ظاهرة فريدة من نوعها وفق جميع المعايير.

والحال أن برامج التعليم المعتمدة وفق هذا الضرب من الدراسة شديدة التنوع، كما أن العديد من الأكاديميين بدأ يبدون شكوكهم حول ما إذا كانت شهادة يتأهل الطالب من جامعة بريطانية وهو في الخارج تعادل من حيث قيمتها الشهادة التي يحصل عليها في داخل بريطانيا.

مع ذلك، فإن هذه الظاهرة دائمة النمو، بل أن عدداً من الجامعات في بلدان غربية متقدمة شرع الآن في تقليدها بحذائها.

ويشير تقرير صادر عن معهد الدراسات التنموية التابع لجامعة سسكس في برايتون (بريطانيا) إلى أن استراليا وبريطانيا هما الدولتان الرافقتان في هذه السوق الجديدة نسبياً، كما يؤكد أن معظم الدول الصناعية المتقدمة سيجن حذوهم خلال السنوات الخمس أو العشر المقبلة، ويلاحظ المصدر نفسه أن أسباب هذا النمو بالنسبة لهذه النوع من التعليم، بسيطة.

فأطلاب الأجانب هم مصدر حيوي لدعم موازنات الجامعات البريطانية في وقت تقتصر مداخلها إلى أزمة ناجمة عن تضخم المساعدات التي كانت تلقاها من الدولة. وهذا التضخم تجلّى أخيراً في فرض رسوم دراسية وصلت إلى ألف جنيه استرليني سنوياً ينبغي على الطالب البريطاني أو الذي يتمتع بحق الإقامة في البلاد أن يسبها في ما يتعلق بمسؤولية مرحلة الشهادة الجامعية الأولى.

ويقول كيث وليامس مدير دائرة التنمية الأكاديمية في الجامعة المفتوحة، Open University التي تعتبر أهم جامعة من نوعها في بريطانيا: «إن الدراسة العليا ومطالبتها المالية تدفع الشباب إلى البحث عن مصادر دخل مرتبة، كما أنها تجعل القيمين على التربية دائمي البحث عن وسائل تساعد على استمرار التعليم الجامعي وتعليمهم، وتزامن هذا الوضع مع التحول الاقتصادي الحديث الذي يشهده العالم عموماً، فأدى ذلك إلى تخفيض عدد الطلاب الأجانب القادرين على تسديد رسوم الدراسة والإقامة في داخل بريطانيا نفسها.

وحسب إحصاءات المجلس الثقافي البريطاني، British Council فإن عدد الطلاب الذين يتوجهون إلى بريطانيا قادمين من ماليزيا لا يتجاوز في جامعات المملكة المتحدة انخفض في العام الحالي بنسبة تقرب من ٤٤ في المئة، أي إلى ١١٧٧ طالباً.

غير أن الشهادات الجامعية البريطانية ما زالت تتمتع



باحترام وتقدير استثنائيين في سوق التعليم العالي... ولهذا فهناك عدد كبير من الطلاب الأجانب ينتسبون إلى هذه الجامعات من دون أن يغادروا بلدانهم.

وفي تقليد سوزان غيدمان نائبة مدير البرامج الخارجية الخامية لجامعة لندن أن هناك الكثيرون الذين ينتسبون إلى الجامعة من الخارج من دون أن تغادر أقدامهم الجزر البريطانية وذلك بسبب الأزمة الاقتصادية الآسيوية.

فأطلاب يمكن أن يحصل على شهادة جامعية من طريق برنامج الشهادات الخارجية مقابل ألف جنيه استرليني فقط وهذا يشكل جزءاً بسيطاً من مبلغ الـ ٦٥٠٠ إلى ٧٠٠٠ جنيه استرليني الذي يضطر الطالب الأجنبي إلى دفعه مقابل الدراسة النظامية في جامعة لندن.

وحسب الإحصاءات المتوفرة، فإن عدد الطلاب الذين درسوا في جامعة لندن وفق برنامج الدراسة الخارجي بلغ في

عام ١٩٧٩ أكثر من ٢٢ ألف طالب ينتمون إلى ١٥٧ دولة. أما بقية الطلاب الخارجيين فينتمي معظمهم إلى بلدان جنوب شرق آسيا، وتبلغ حصة ماليزيا وسنغافورة وهونغ كونغ أكثر من ١٦ ألف طالب.

وهؤلاء الطلاب يشكلون عادة السوق الرئيسية للجامعات البريطانية، فالروابط التي تربطهم بها ما زالت وثيقة بسبب الماضي المشترك الذي يجمع بين بلدانهم وبين بريطانيا البلد المستعمر. ويضاف إلى ذلك شيوع اللغة الانكليزية في تلك البلاد.

وبالنسبة إلى الجامعة المفتوحة التي يعود تاريخ تأسيسها إلى الستينات وإلى حكومة رئيس الوزراء المعالي السابق هارولد ويلسون تحديداً، فقد شهدت نمواً يمكن وصفه بأنه تراجعي، فبينما كان أصل ١٦٥ ألف طالب منتسب إليها يعيشون خارج بريطانيا، وهناك من هؤلاء

### يا أولاد... عن الحرية الشقية

■ يصرخ الفتى طارق من شرفة بيته، يا أولاد... فيرد صديقه عمر من البناية المقابلة ويدهو، المدارس أقلت والتلاميذ في بيوتهم وحسب لبنان في تجاربها الدموية الأولى: حواجز متفرقة، ومنع عبور، وإطلاق نار وانفجارات، وبعض القتل لاظهار الجدية.

فيلم زياد دويري «بيروت الغربية» عن الفتيان والفتيات ما دون الثامنة عشرة، فيلم المرافقة عندما تسكرها الحرب الأهلية فلا تنكسر: طارق وعمر ورفيقتهم في سيمون الموسيقي وبعضهم يعزونها، يركبون الدراجات الهوائية ليتنزهوا في شوارع فارغة أو ملته بالحطام، يرسمون مسافة تفصلهم عن مسرح الحرب، فكانهم يشاهدون بيوتهم وشوارع مسيحتها والمخيمات والمسلحين على شاشة السينما، ويعيشون في حال التعريب هذا ليحفظوا حيوية المرافقة والميل إلى اللعب والمزاح، كان يد الحرب فرصة للهو والغياب فلا المدرسة، وهي فرصة لا تعوض للمراهقين، خصوصاً أن خوف الناس وبطالتهم يؤيدان إلى خلطة في النظام العام تسمح بصريات في الكلام والتجول والسهر، كأن الخطر الذي يحس به البالغون ويتأملونه ويحشون في أماكن حبيبة عن أنفسهم وعن بلدهم، هذا الخطر هو بالنسبة إلى المراهقين فرصة لكشف حقيقة الأفراد الذين يصيرون بهم، فالحقيقة تظهر في السر وفي الخطر (وفي الزواج)، وهكذا يرى المراهقين الثلاثة في فيلم زياد دويري كيف يتحرك جيرانهم وكيف يتجمعون في السهرات، وكيف يكشف كل واحد سر الآخر، وكيف تصرخ كل السيدة السبعة من شرفتها في باكرا الصباح وقد أزعمها صباح النيك، وفي نفسها تقي بالمصارة على للسلمين الذين أزعموا نظام حياتها.

كثيرة هي الأفلام التي تتناول حياة المراهقين في الحرب، ولعل أكثرها تأثيراً وشهرة الفيلم الأميركي «صيف ٤٢» لروبرت ماليغان، لكن فيلم «بيروت الغربية» يتناول حركة المراهقين في بدايات حرب أهلية، والملاحم الأولى لدمار بيروت عيشاً وتقاليد وساكن.

وفيما يستغرق المشاهد في ما يحدث للمراهقين الثلاثة يتنبه شيئاً فشيئاً إلى أن مقاومتهم تتسفع تجاه ضغط الحرب واجتياحها حتى مستويات الكلام الخاص والصركة ويردو فعل الأهل.

أولاد تركوا أنفسهم أو هم متروكون لحيرة وخوف وسر، يمشون وقدم لابين مذاق حلو ثم يمدق من سر، ويضغط الكبار عليهم بعدما ضغطت الحرب على الكبار، الأولاد الاحرار في أسفل سلم الضفوف، فهم بالتالي أقل حرية، أو هم من يتفك الشمن لأوقات مديدة مثلية.

كان المراهقين يقاومون إذ يعتبرون الحرب لعبة الآخرين، لعبة الكبار العرويين والمجهولين. وإن طول الصرب وتصيب المدرسة جزءاً من الماضي وتتهدد أرواق الأهل وتترزع مساعد الفقر والاعتداء على الطرقات... ينمخ الأولاد المراهقون في مشهد الحرب وتظهر دمة في معدة الولي الشقي بما أوره الكبار من أزمات.

محمد علي فرحات

والمشهد كشف عن القيمة الاجتماعية والسياسية التي حظيت بها المرأة السعودية في عهد الملك عبدالعزيز. واستلمت شخصية نورة شقيقة الملك عبدالعزيز شخصية مؤثرة في فكر الملك الذي ظل يفخر بعشورته وحسن رايها من خلال عبارة يربدها كثيراً عندما يقع في حيرة من امره وهي «وانا أخو نورة».

كواقع بعيد عن السر، مثلت مجموعة من طالبات مدارس التربية الإسلامية، والروضة العشرين، مشهد «تاريخ تعليم الفتاة السعودية والمثوية» والمشهد يحكي عن الصورة الأولى لتعليم الفتاة السعودية في الكتابات إذ كان تعليمها يبدأ بحثاً مقارنة بتعليم الفتاة الذي يعاصر نهضة تعليمية رفيعة المستوى. وافق المشهد فيلم سينمائي عرضت من خلاله لخصائص تكشف عن القفزات الهائلة التي مر بها تعليم الفتاة السعودية خلال مئة عام.

أوبريت أخرى هي «عراس المملكة» أنتها طالبات من المدرسة الثانوية الثالثة عشرة وهي مأخوذة من مقاطع أوبريت «الجنادرية ١٣» كل مقطع من تلك المقاطع يحكي عن منطقة من مناطق السعودية الخمس (الوسطى - الشرقية - الغربية - الشمالية - الجنوبية). وجاء عرض الأوبريت من وجهة نظر امرأة، فعند كل مقطع تؤدبه كل طالبة يخص منطقة يعينها، تظهر على المسرح فتاة ترتدي الزي التقليدي الذي كانت ترتديه العروس في تلك المنطقة مع المرأة التي تراقبها وتحمل أمتعتها وتسمى في نجد (الرفيعة).

قبل نهاية فعاليات الحفلة كرمت الأميرة حصة الشعلان الفائزات من مختلف المراحل التعليمية، وقدمت البهين الجوائز والميداليات، بعدما اختتمت الطالبات الفائزات الحفل بإشهاد قصيدة (هذي الرياض) التي كتبها الشاعر الطرية حصة العوضي، وعلى هامش الحفلة تم تزويد كل حاضرة بمك أصص على عدد من الشتات أصدرتها بعض المؤسسات التربوية التابعة لتعليم البنات، واحتوى المك أيضاً على كتاب أعدته إدارة الإشراف التربوي خصيصاً لهذه المناسبة.



معروفين كتبت بمناسبة مئوية الفتاة بعض الطالبات مع قصائد أخرى من إنشاء بعض طالبات المدارس تخللت فقرات الحفلة. مساهمة أخرى عبارة عن أوبريت وكذا جند فداه، من شعر عبدالعزيز السنين، أنتها طالبات من مراحل دراسية مختلفة في مدارس الرواد، ما أضفى على الأوبريت تنافساً صوتياً مختلف العنوية، ووافقت أداء الطالبات شاشة السينما بعشاه عن النهضة الحديثة التي تعيشها السعودية.

أما عن نظرة الملك عبدالعزيز للمرأة، فقد جاءت عبيرة عنها مسرحية قصيرة عنوانها «وانا أخو نورة» لطلاب، مدارس التربية الإسلامية، وتجمع فكرة المشهد بين جبلين مختلفين: جبل الجداد وجبل الفتيات اللاتي انضمت براعتن في فهم التاريخ كشارة إلى تأكيد اختلاف فكر المرأة السعودية ووعيتها في ملة عام.

## في حفلة إدارة الإشراف التربوي وبرعاية الأميرة زوجة ولي العهد الطالبات السعوديات يقدمن عروضاً احتفالية وكتابات في مئوية المملكة

□ الرياض - هدى الدغفق

■ «والرأس العامة لتعليم البنات، قطاع حكومي مسؤول عن كل ما يتعلق بتعليم الفتيات في السعودية، وكانت له مشاركاته المتنوعة في فاعية مرور مئة عام على فتح الرياض فلق أقامت المؤسسات التعليمية والتربوية التابعة لرئاسة تعليم البنات ممثلة في إدارات التعليم في مناطق المملكة وكليات للبنات والمدارس الحكومية معارض عامة تتناول تاريخ المملكة من جميع الجوانب (فكرية وثقافية وفنية وتاريخية)، وطرح إدارة الإشراف التربوي على مستو مدراس منطقة الرياض مسابقات غير أسئلة شقوية ومقالات وبحوث، وفنون أدبية مختلفة، وكذلك مسابقات في الرسم فتحتها في إطار الاحتفاء بتلك المناسبة الوطنية. وراعت الإدارة في مسابقاتها اختلاف الفروق الفردية لكل مرحلة تعليمية، وكرمت بعد ذلك ثلاثين طالمة فائزات في المسابقات في حفلتها لمناسبة مئوية برعاية الأميرة حصة الشعلان حرم ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في قاعة الاحتفالات والمحاضرات في مدارس التربية الإسلامية، الأهلية في الرياض سهاما من مديرية المدارس الأميرة سارة الفصيل برعاية الحفلة.

وقبل بداية الحفلة عرضت «مدارس التربية الإسلامية» على الحاضرات جزءاً من فيلم منته خمسون دقيقة يصور مشاهد من المرحلة القديمة، والفيلم للمخرجة هيام الكيلاني أخرجته عام ١٩٩٧، يعرض طبيعة البيئة التعليمية الخاصة التي تميزت بها الدراسة. تقول هيام الكيلاني: «إنه أول أفلامي، واستغرق تصويري له سنة كاملة» ويتضح من



مشاهدة الفيلم تعيش مخرجه مع لكان في أوقات مختلفة. تقول: «مرصت أن يتم تصويري لتلك البيوت وبيئة المكان بون مؤثرات سوى الضوء الطبيعي الذي يخلل مشاهدي» واقع المكان وشكل الأضواء في البيت السعودي القديم. الحفلة افتحت واختتمت بالسلام الملكي السعودي، تلتها كلمة للمستاذة موضي العسل (مديرة إدارة الإشراف التربوي في الرياض) منها: «نحن أن نكرم الطالبات الفائزات بالمرائز الأولى على مستوى منطقة الرياض إنما نؤكد على أن اللحظة البطولية التي سطرها الملك عبدالعزيز كانت شموعا بدت ظلمات الجهل، وأضأت للأجيال من بعده مسالك التقدم... والرفي، وتركت شخصية صقر الجزيرة في نفوس الأجيال رصيذاً من الحب والاحترام، فتسارعت الطالبات يحبن بالقلم حياً، وبالريشة حياً عن مشاعرهن الفياضة.

وتمهيداً لمسرحية قصة فتح الرياض، ظهرت خلفية المسرح بشكل يصور بيئة مسرح الجزيرة العربية، والمسرحية من تأليف ثابت خلف والمعلمة سمر الشلهوب مثلتها مجموعة من طالبات مدارس الرواد الأهلية، وعبرت المسرحية عن الحال التي كانت الرياض عليها قبل فتحها من جوع وفقر وخوف بسبب كثرة النهب آنذاك والحال التي آلت إليها بعد فتحها. تخللت المسرحية لقطات من فيلم وثائقي عن بعض المعارك والحروب التي خاضها الملك عبدالعزيز ورجاله.

ومن المسابقات التي طرحتها إدارة الإشراف التربوي مسابقة الشعر القصص، وتشجعا منها للفائزات في تلك المسابقة عرفت الإدارة بالفائزة الأولى على مستوى منطقة الرياض، وهي رحاب العتيبي (طالبة في المرحلة الثانوية) جمعت إلى



## محمد عبدالله الأمين: المسؤولية في ظل انفصالات الأب



● من هو عبدالله الأمين بالنسبة إليه؟  
هو والدي وصديقي، أجد فيه دائماً أملي في النجاح والتفكير مع جميع المواقف. وأجد راحتي في الحوار معه وأشعر بالانحياز لوجهه القوي على رغم أنني قد بلغت الرابعة والعشرين. كذلك أرى فيه الإنسان المتناضل الطامع إلى التغيير والتجديد والمشاريع على عمله للوصول إلى هدفه مهما غلت التضحيات، فهو حتى صار ما هو عليه.

بيروت - مروان حمام

■ أبناء الشخصيات البارزة ثقافياً أو سياسياً أو اجتماعياً أو اقتصادياً، هل يحملون رسالة مماثلة لرسالة آبائهم وأمهاتهم وللجيوش التي نشأوا فيها؟ أين يتشبّهون وأين يستقلون؟ وكيف يرون المستقبل والواقع؟  
هذا ما تحاول تلمسه مع محمد عبدالله الأمين (٢٤ عاماً) الطالب في كلية إدارة الأعمال في الجامعة اللبنانية - الأميركية.

● ما هي مبادئه؟  
الصدق وكثرة السلة، وفي المطالبة أفضل الكتب الحديثة التي تختص بالسلام وتحلله وتفسره، إضافة إلى مطالعته المواضيع التي تتعلق بمجال اختصاصي.

● ماذا أحرز هذا الاختصاص؟  
ول ما كان لولده من ذلك؟  
ترك لي والدي حرية الاختيار واختارت هذا الاختصاص لأنني أحبه أولاً ولأنني أرى أن رجال الأعمال يجب أن يكونوا من الناس المتعاطفين في مجال اختصاصهم، من أجل تطوير مجالات الحياة الاقتصادية في لبنان الذي نزل بعد الحرب مرحلة جديدة من التطور الاقتصادي - الاجتماعي.

أبناء وبنات

## علي حرب الفتى دون الثامنة عشرة يخشى الله والأب والمعلم...

■ لكن حديثي في هذه القصة عن ذلك الطفل الذي كنته وكان يخشى أباه كما يخشى ربه ومعلمه، فإن أنا منه الآن وأين هو مني؟ هل أنا أكثر من آثاره أم هو بقية باقية في حياتي؟ هل أنا صدق له أم هو ظلال البقية والخاتمة؟  
إن ادعى أن بوسعي أن استرجع صورته أو أن أصف أحواله، وكيف لي أن أفضل ذلك وأنا لا أعي معرفة بأحواله، في حاضري، لأنني فيما أحاول اكتشافه حقيقة، إنما أختلف عما أكون عليه، لأتحول نحو ما لم أكنه أو ما سوف أكونه. وهذا شأن مع ما كنته في زمنية طفولي ودعائي، فإنني إذ أجعلها الآن موضوع حديثي، إنما أتوكلها وأعيد تشكيلها عبر كلماتي وشيكايات هجي نوع من التصنع والتحويل. وإذا فإن ما بإمكانني أن أفعله، هو أن أذكر بغير ما أتخيل، وأن أترجع إلى الوراء لكي أتجاوز إلى الأمام، على نحو تشدني فيه المعاني والدلالات، وسط الصور والأطياف التي تحضر على شاشة الوعي.

أول طيف يحضر في الذاكرة، الآن، هو صورة أمي المذمومة تخطفني لثقب بي من اللزج، بعد سقوط قذيفة عليه، خلال المظاهرات التي كانت تجريها جيش التحرير في خراج قريتنا في الجنوب من لبنان، إبان الحرب العالمية الثانية، وكنت إذ ذاك في سنواتي الأولى، ومن حسن الحظ أن القذيفة التي سقطت خلفاً واستقرت صفة في إحدى زوايا منزلنا الثلاثي لم تتجوز، فكثرت لنا السلامة التي يسببها أنها كانت الآن أسلماً واكثرت، وشاهد على شاشات الأجهزة التلفزيونية أثر القذائف التي تسقط عمداً لتدمير البيوت وتحرق أحياء الأطفال والنساء، في غير مكان من القرية الكويتية.

بعد ذلك بسنوات قليلة جرى اغتصاب فلسطين، وتم تشريد أهلها، الذين لم يبق قسم منهم في شمال فلسطين، أي إلى قرى الجنوب، ومنها قريتنا، ولا شك أن أبناء الجوارز الرهيبة التي ارتكبتها المنظمات الصهيونية، وصودر بؤسهم وشقايتهم، كانت تغلغل فيهم في نفوس من كانوا من أمالي في سن الطفولة الغضة، فظهر في الذاكرة أساساً لعداء، يحتاج محوه جهود جارية من لغزو ضمت والاتصالات، من أجل صناعة السلام بين شعبين يقال أن صلة العجوة تجمع بينهما لتندمهما من إبراهيم الخليل الجد الأعلى والمشارك للحرب والنهوض.

وهكذا فإن أول ما تشكل عليه وعيي، هو علاقتي بالحبس وبقايتها الخطيرة، من غير أن أعي ذلك، وفي هذه الأثناء، ولا صرت مؤملاً للعلم، أرسلني والدي إلى مدرسة القرية الرسمية، وكانت ذات معلم واحد، وكان هذا المعلم، على ما أذكر، مستاء من تعيينه في قرية لا يملك فيها مكاناً يحامل التلاميذ بقسوة بالغة، وصلت به إلى حد استخدام عقوبة الخبز بالإبر، الأمر الذي أزعجني مع أنه لم يتعرض في بسوء، فكنت بدلاً من الخوف من الصف، أختفي في دار مهجورة حتى يحين موعد الانصراف، فلهذا في البيت.

ولما اكتشف أمري وعلم والدي بحيلتي، أنا الذي أشعر الآن بأنني الأقل حيلة في تدبير أموري، لم يؤذني أو يكرهني على العودة إلى الصف، بل تصرف بحكمة وروية، فقلّلت من المدرسة الرسمية إلى الكتّاب في قرية مجاورة لقريتنا، لكي أتعلم القرآن والحساب، على معلم سيد يتسبب لي بشجرة الليرة. وما يحضرني الآن من أطياف صورته جالساً على حصيرة المسجد أمام الصف، وقد وضع عمامته الخضراء إلى جانبه، يحمل مصباح الطويلة يهش بها على تلامذته، ويستخدمها عند الضرورة للتخفيف والتدريس وللصبر والتأني.

ولما ختمت الكتاب، وبغيت ضريبة ذلك بدياً من السجالات وأقراصاً من العمل، تالياً للمعلم مكافأة له، عدت إلى المدرسة الرسمية، وكان المعلم قد نقل منها، وحل مكانه معلم آخر أقل قسوة، غير أنني سرعان ما ختمت الدراسة في مدرسة المعلم الواحد، التي لا برامج فيها عادة، ولا فصل بين الصفوف، وكان والدي مصراً على تعليمي، ولم يرض أن انقطع عن الدروس لكي التحق به وأساعدته في أعماله التي كانت تراوح بين الزراعة والتجارة، كما لم يرض أن يرسلني إلى بيروت لكي أتعلم مهنة من المهن، كما كان يفعل الأثريون من أمالي قريتنا، خلال موجة النزوح من الريف إلى المدينة، بعد الحرب العالمية الثانية.

ولذا في والدي أرسلني إلى مدينة صيدا، حيث نلت المدرسة الرسمية، على ما كنت تسمى يومئذ نسبة إلى أحد سلاطين بني عثمان، وكانت أشهر مدرسة رسمية في المدينة.

وقد أقمت مع زملائي في بيت يقع في حي من أحياء صيدا القديمة، التي كان لها بوابتان، الفوقا والحتا، تحرسهما الطلعات الشبهتران، البرية والبهرية، وهما حصنان شديداً والفرس، لدى تزوجهما الشريك تحت عنوان «الحرب الصليبية»، على أنني كنت أعود إلى القرية، بمسحبة زملائي عصر كل سبت، حيث كنا نقضي العطلة الأسبوعية بين الأهل ونترن بمؤونة الأسبوع، لأن نعود إلى المدينة في الصباح الباكر من كل اثنين، وكان الواحد منا يقطع سبعة كيلومترات مشياً إلى الأقدام، حتى يصل إلى الطريق الرئيسية، فيستقل الحافلة الأتية من صور إلى صيدا، ويصل إلى المدرسة قبل قرع جرس الثامنة، ومع ذلك فإن هذه الرحلة، على مشقتها، كانت على ما أحسب أقل أرهاقاً من الرحلة التي يقضيها الأطفال اليوم في المحطات التي تطوق نواحي شوارع العاصمة بيروت، مدة ساعة وأكثر، قبل إصلاهم إلى مدارسهم.

في صيدا نلت مباشرة في الصف الخامس الابتدائي ليل الشهادة الابتدائية التي كانت تسمى باسمها الفروس، والفرنسية، غير أنني دفعت ضريبة ضمني الشد بالغة الفرنسية، فكان نصيبي صغراً في مادة الإنماء الفرنسي في الامتحانات الرسمية التي جرت آخر السنة الدراسية، وهكذا رسبت وبكيت لي جاشي الخلة، وكان على أن أعيد صفتي من جديد، لكي أقرر النجاح وانتقل إلى مرحلة جديدة من مراحل التعليم، وكنت قد دخلت، إذ ذاك، في طور جديد من أطوار حياتي، واكتسبت وعياً جديداً بذاتي وعامي، تعزيتي الشكوك والتساؤلات، بغير ما تشبه الأحداث والامرات.

في القرية كانت السلطة الطائفية هي سلطة والدي، الذي ظل يمارس نفوذه القوي على حي حتى بعد أن تخرجت من دار المعلمين وعينت مدرساً في قرية بعيدة عن قريتي، وما زالت أذكر أنني ائحت إلى وقت طويل وجهي كخبر حتى أخرج من جلبابه وأتحرر من وصايته

علي حرب (كاتب لبناني)

وعلاقاتي، وطبعت شخصيتي بكثير من السمات كالحنان والتعطف والصبر وحسن الإدارة والتقدير، لذلك أعتني أن يطيل الله بعمرها وعمرتي لكي أوفيقها جزءاً بسيطاً من حدها.

● هل تعتمد أن انفصال والدك بالشأن العام يدفعك لتحمل مسؤولية تفكيرك؟  
نعم، لكن ذلك نتج عن التربية التي اتبعها أهلي، خصوصاً أنا والدي كان معنياً ومتشغلاً بشكل دائم بالشأن العام.

● وكنت أطلع منذ صغري لأن اتحمل مسؤوليات مماثلة لتلك التي يتحملها، لذلك أرى أن الإنسان الذي ينشأ في بيت سياسي، ويمر بفترة صعبة، يستفيد ويتكيف الكثير من الصفات التي تجعله رجلاً صغيراً ساعياً وراءه لتحمل مسؤولية نفسه.

● من هم أصدقاؤك؟  
أصحابي كثيرون ومن جميع الطبقات، منهم أصدقاء الطفولة، الذين مسا زلت تربيتي بهم علاقات أخوية قوية، ومنهم أصدقاء الدراسة الذين تتحدث وتختلف مسؤولياتهم وخلفياتهم، فأنا بشكل عام لا أخطب وأصاق الطبقة والمظهر إنما أخطب الإنسان، لذلك تجسني لا أشعر بتمايز يحدد علاقاتي.

● جاء والدك إلى السياسة من أين؟  
من أين يرتبط كما هو مهود، هل تعتبر نفسك ملزماً إكمال الخط الذي بدأه أبوك؟  
تأمل والدي وكافح وكان من أوائل الداعين للتغيير. والقضاء على الإقطاع السياسي، ولقد انخرط والدك وزملاؤه في نهاية المطاف وجهاً في كسر العادات الإقطاعية التي كانت قائمة.

● إن الفكرة السائدة «أبنا النائب» وأبنا الوزير وزبده في فترة خاطئة في ظروف وحالات معينة، لا أرى أنها رجعت إلى بعض الأشخاص الذين كانوا في لبنان نجد أن بعض الزعماء أبناء الزعماء لم يكونوا مؤهلين لخلافه آبائهم

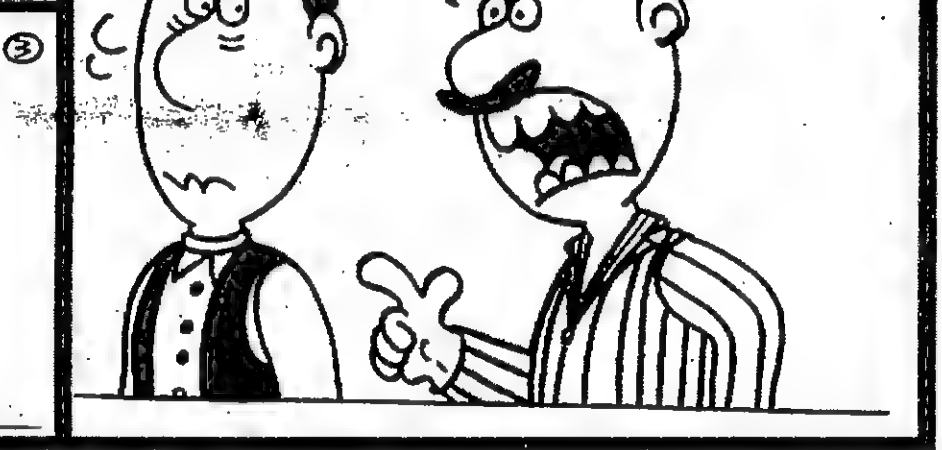
● أمي هي صمام أمان العائلة كلها، لقد تحملت وحدها مسؤولية تربيتنا عندما لم يكن والدي قادراً على القيام بواجبه، كانت تدبر أمور المنزل بطريقة ماهرة، وقد تركت تأثيراً كبيراً على حياتي

● في صمام أمان العائلة كلها، لقد تحملت وحدها مسؤولية تربيتنا عندما لم يكن والدي قادراً على القيام بواجبه، كانت تدبر أمور المنزل بطريقة ماهرة، وقد تركت تأثيراً كبيراً على حياتي

● في صمام أمان العائلة كلها، لقد تحملت وحدها مسؤولية تربيتنا عندما لم يكن والدي قادراً على القيام بواجبه، كانت تدبر أمور المنزل بطريقة ماهرة، وقد تركت تأثيراً كبيراً على حياتي

● في صمام أمان العائلة كلها، لقد تحملت وحدها مسؤولية تربيتنا عندما لم يكن والدي قادراً على القيام بواجبه، كانت تدبر أمور المنزل بطريقة ماهرة، وقد تركت تأثيراً كبيراً على حياتي

● في صمام أمان العائلة كلها، لقد تحملت وحدها مسؤولية تربيتنا عندما لم يكن والدي قادراً على القيام بواجبه، كانت تدبر أمور المنزل بطريقة ماهرة، وقد تركت تأثيراً كبيراً على حياتي



إرث الانقسامات:

## كتاب عن الطلاب الجامعيين في لبنان واتجاهاتهم

بيروت - شيريل داغر

■ كتاب عنان الأمين وعلي فاعور، الطلاب الجامعيين في لبنان واتجاهاتهم، يرث أحلف بغداد وأبنا المولى لعبد الناصر. وكان المجتمع الصيداوي هو الأكثر تضرراً بحرب السورس، سيما وأن الشارع المؤيد لحزب الناصر، كان يمر من مواقفه من خلال التجمعات الشعبية والاحتفالات الأكثر تميزاً لأحوال المجتمع، وهي الجامعيون.

ينطلق الكتاب من معطيات أجوية على استعارة متعددة الأسلة وضعها الباحثان وتعمد الفكر فيها وعليها غير بحث، وفي غير ثورة سبقت مباشرة العملية، يعرض الكتاب حصة الأجوية المختلفة، مثلما يستجيب تلك التحليل هذه المعطيات في لغة ثقافية، وإن مصيها بعض الجفاف، والتتبع الشديد والصين معطيات الأجوية أحياناً. والكتاب في أساسه إجابات عن أسئلة جرى طرحها على عينة تمثيلية بلغت ٢٤٣٣ طالباً لبنانياً، ما يشكل عشرين في المئة من المصنوع العام للطلاب اللبنانيين من بلغوا السنة الجامعية الثالثة، سنة التأكيد في المسار والختار.

وشملت الاستمارة (١٠ صفحات) أسئلة متصلة بمحددات الطلاب أو خلفياتهم المهنية، وخياراتهم الثقافية ومواقفهم من جملة من المسائل السياسية، وهي استمارة أتحت التعرف، وأيضاً على القضايا الختامية من هم طلاب لبنان الجامعيون؟ وتوقعاتهم إزاء الموضوعات المطروحة عليهم؟ وفي أية ميادين يلتفون أو يتابعون؟ وما العوامل المحددة لقراراتهم هذه.

الكتاب وفير المعطيات، غني المعاني، الزمن اللبناني، يؤكد بل يذهب أبعد في وصف الحال «المؤسفة» الثقافية (بمعناها الواسع الضائل) في لبنان، مما تهيئت إليه دراسات من توقعات سابقة لأدريس ومتابعين، وقامت قبل هذه الدراسة الشاملة والواقعية على المشاهدة والمعايشة الجزيئية والتجريبية طبعاً.

الصورة الإجمالية قائمة، تزي فيها جسماً جامعياً شديد الصلة والتحد بل صابراً بالأحرى عن نقاشات المنشأ، بتحديداتها الجغرافية والطائفية



إرث الانقسامات:

## كتاب عن الطلاب الجامعيين في لبنان واتجاهاتهم

بيروت - شيريل داغر

■ كتاب عنان الأمين وعلي فاعور، الطلاب الجامعيين في لبنان واتجاهاتهم، يرث أحلف بغداد وأبنا المولى لعبد الناصر. وكان المجتمع الصيداوي هو الأكثر تضرراً بحرب السورس، سيما وأن الشارع المؤيد لحزب الناصر، كان يمر من مواقفه من خلال التجمعات الشعبية والاحتفالات الأكثر تميزاً لأحوال المجتمع، وهي الجامعيون.

ينطلق الكتاب من معطيات أجوية على استعارة متعددة الأسلة وضعها الباحثان وتعمد الفكر فيها وعليها غير بحث، وفي غير ثورة سبقت مباشرة العملية، يعرض الكتاب حصة الأجوية المختلفة، مثلما يستجيب تلك التحليل هذه المعطيات في لغة ثقافية، وإن مصيها بعض الجفاف، والتتبع الشديد والصين معطيات الأجوية أحياناً. والكتاب في أساسه إجابات عن أسئلة جرى طرحها على عينة تمثيلية بلغت ٢٤٣٣ طالباً لبنانياً، ما يشكل عشرين في المئة من المصنوع العام للطلاب اللبنانيين من بلغوا السنة الجامعية الثالثة، سنة التأكيد في المسار والختار.

وشملت الاستمارة (١٠ صفحات) أسئلة متصلة بمحددات الطلاب أو خلفياتهم المهنية، وخياراتهم الثقافية ومواقفهم من جملة من المسائل السياسية، وهي استمارة أتحت التعرف، وأيضاً على القضايا الختامية من هم طلاب لبنان الجامعيون؟ وتوقعاتهم إزاء الموضوعات المطروحة عليهم؟ وفي أية ميادين يلتفون أو يتابعون؟ وما العوامل المحددة لقراراتهم هذه.

الكتاب وفير المعطيات، غني المعاني، الزمن اللبناني، يؤكد بل يذهب أبعد في وصف الحال «المؤسفة» الثقافية (بمعناها الواسع الضائل) في لبنان، مما تهيئت إليه دراسات من توقعات سابقة لأدريس ومتابعين، وقامت قبل هذه الدراسة الشاملة والواقعية على المشاهدة والمعايشة الجزيئية والتجريبية طبعاً.

الصورة الإجمالية قائمة، تزي فيها جسماً جامعياً شديد الصلة والتحد بل صابراً بالأحرى عن نقاشات المنشأ، بتحديداتها الجغرافية والطائفية







مسرحية «العرب في بوتايه»

## شبان عرب وفرنسيون... على خشبة

□ باريس - «الحياة»

■ مسرحية «العرب في بوتايه» التي عرضت في أراس في شمال فرنسا وفي مدن فرنسية أخرى وتستمر لغاية ٢٠ آذار (مارس) المقبل، تتحدث بجرأة عن مشاكل الشباب في المدن الصغيرة في ضواحي باريس، منها البطالة ونمو «الجبهة الوطنية» والعنصرية التي يعاني منها العرب.

المسرحية للكاتب والممثل الشاب لوك تارتار الذي مثل في عدد من المسرحيات كان أبرزها «البورجوازيون من دون سراويل» لكارل ياسين، وهي من أخرج ستيفان فيرو الذي أخرج عددا من مسرحيات سموييل بيكيت القصيرة. وقام لوك تارتار بكتابة المسرحية التي تشرتها دار لثريمان، البلجيكية ضمن سلسلتها المسرحية بالتعاون مع مسرح أراس الذي دعاه للإقامة بهدف التفرغ للكتابة.

وتبدو المسرحية موجهة بعض الشيء، لكن الواقعية التي تطوي عليها لا تصرفها من شاعرية كبرى، فالنص في طريقة كتابته وانتمائه يقترب من واقعية جاك بريفيير القائمة على الواقعية والحلم في آن. ويسمى المخرج هذا النوع من المسرح ومسرح التمدد، وهو من النوع الذي يمين الامبريالية الغربية والجيبة الوطنية. ويقول: «قبل بدء التحريات كنت خائفا من النص، ولم أكن أعرف إلى أين أسير به. قام جزء من العمل على التجربة مع الممثلين والسينوغرافيا تمت قبل فترة قصيرة من تاريخ العرض. الممثلون وجدوا في النص ما يسرهم».

وتأخذ شخصيات المسرحية أبعادا رمزية في حضورها وأدائها. فإيرما التي تلعب دورها الزابيث لاغيون ترمز إلى فرنسا، الأرض التي استقبلت محمد

شريعة، وفلورنس مازير وهي تمثل نور مرشدة إجتماعية رسمها موريسيت والمسرحية مليئة بالإجتماعات التي تجعل زمنها ممتداً ومختلطا. فإذا كانت الأحداث تدور في الحاضر، فالكلام يدور على حرب الجزائر وعلى رغبة الممثلين الفرنسيين بتطهير القصص، ومحمد الذي يرفض له حقه في

الوجود على هذه الأرض. يظل يحلم بالعودة إلى أمه، الأرض التي لا يعرفها ولكنه دائم الحنين إلى ملاحقاتها. ومع ذلك، فالزمن الحاضر يبقى في الضاحية، في مدينة السنونوات، حيث سعيد المهاجر غير الشرعي يستمر متخفياً. ويغذي انطلاق للمسرحية يوم ١٤ تموز (يوليو)، اليوم الوطني بين لقاطين.

الفرنسي، رغبة الكاتب الكبرى لإظهار تناقضات مجتمع. فماري الذي دخل الجيش يلقي المعاملة ذاتها التي يلقيها المهاجر المختفي، فهو ملته ضحية الاقتدار إلى العمل والحال الاقتصادية الصعبة. أما محمد، فيتحول في النهاية إلى إسلامي فليست لديه تقاطع أركان وهو شخص ضائع بين لقاطين.

□ القاهرة - أحمد عبد الرحمن

■ كشفت دراسة أجرتها جمعية صربية للصحة النفسية أن ٢٥ في المئة من الشباب المصري مصابون بالإحباط النفسي والاكتئاب، بينما وصلت النسبة بين الفتيات إلى ٣٠ في المئة.

كانت جمعية الجزيرة للصحة النفسية أجرت دراسة بالتعاون مع الجمعية المصرية لحل الصراعات على ١٣٠ شاباً وشابة من طلاب وطالبات المدارس الثانوية في مدينة العياط (جنوب الجيزة) وأحياء وسط القاهرة.

وانتقلت نتائج الدراسة ورأسه أخرى أجريت في محافظة الإسكندرية (شمال الدلتا) أجراها باحث في هيئة التأمين الصحي على الشباب المترددين على العيادات النفسية. وتبين إصابة واحد من كل خمسة أشخاص من الإحباط والاكتئاب.

تبين من الدراسة أن نسبة كبيرة من الشباب والشابات تشعر بفقدان الثقة بالنفس وبين حولها، وذلك نتيجة ظروف الحياة الصعبة التي تعيشها، والإحباط الذي قد يصطدم به الشباب لا سيما في بداية حياتهم.

وعند قدرته على تحقيق أحلامه ما يؤدي إلى استسلام البعض لهذه الظروف الصعبة وعدم تفاعله مع تطورات الحياة.

يقول مستشار الطب النفسي الدكتور أحمد أبو العزائم إن انعدام ثقة الشباب بنفسه يكون بسبب غياب الإرادة والوعي الصحيح لإبعاد النفس والشخصية، وأيضاً نتيجة عدم وجود مناح بيئي وتربوي سليم يساعد على الثقة بالنفس.

أضاف أبو العزائم في حديثه لـ «الحياة» تعليقا على الدراسات السابقة، أن فقدان ثقة الشاب بنفسه يكون نوعاً من الاستسلام لعدم القدرة على تحقيق الأحلام والوصول إلى الهدف المرجو كما أن انعدام الثقة والإصابة بالإحباط والاكتئاب قد تكون نتيجة صدمة أو مازق أو تجربة سلبية تعرض لها الإنسان، فتركزت جرحاً وأثراً عميقاً قد تصل إلى مستوى العقدة النفسية، ويعملها يترى ويتملكه شعور بالإحباط واليأس والكآبة، وقد يحاول الشاب أو الفتاة البحث عن ذاته في مجال آخر ليؤكد قدرته على الوصول إلى أي هدف وغالباً يكون هذا المجال غير سوي. والعلاج لمثل هذه الحالات يكون بالثقة وحدها في النفس وفي قدراته وفيهم.

حوله. ويؤكد أبو العزائم أن الثقة هي دعامة الاتزان النفسي لكل شخص، لأنها تجعله محل ثقة واحترام الآخرين.

ويوضح أبو العزائم أن الشباب المصابون بالصدمة أو العوائق علماً بأن الفشل في أي تجربة ليس نهاية العالم، لأن التجربة مهما أرفقت فيها مؤشرات النجاح فإن احتمال الفشل فيها وارد أيضاً. وبالتالي لو أزمنا الشعور بفقدان الثقة وأنسحبنا من المجتمع أمام كل تجربة فاشلة نتعرض لها لخلل المجتمع من الناجحين والعابرة.

وأضاف أن أي إنسان لا يخلو من العيوب، وعليه أن يحاول التخلص منها مع تنمية الجوانب الإيجابية في شخصيته. ويوافق الرأي استاذ الطب النفسي في جامعة قناة السويس الدكتور اسماعيل يوسف ويقول إن العلاج النفسي لأي فني أو فنان يشعر بالإحباط يجب أن يأتي في البداية عن طريق إعادة الثقة إليه ليخرج من المأزق التي تحاصره وتهدهد بالقضاء على أحلامه. والأهداف التي يسعى لتحقيقها. كما يجب أن يتمتع بأرادة قوية تمكنه من تحقيق هذه الثقة ولا يدع نفسه للإحباط.

## «انتماء» الشباب وفاء وإخلاص وفي الصحة النفسية سعادة

□ القاهرة - محمد عويس

■ الانتماء كلمة تعبر عن شعور بتعاضد مع الفرد، ويعايشه في الوقت نفسه ويختلف تعريف «الانتماء» من شخص لآخر. «الحياة» استطلعت آراء الشباب وتعريفهم للانتماء.

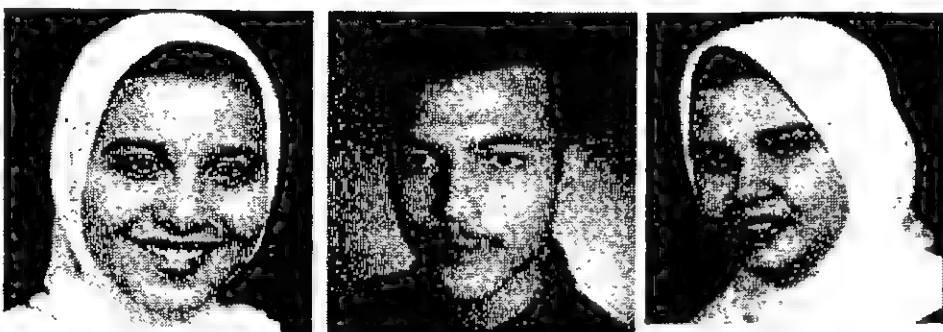
يقول شريف حسام (طالب في المعهد العالي للتكنولوجيا) إن «الانتماء كلمة تشمل كل معاني الوفاء والفرح والحب نحو وطن أو أسرة أو مكان ما».

ويضيف أن الانتماء تاه في زحام الحياة التي تزداد صعوبة كل يوم، ويبرز عن على ذلك بالشباب الذي يترك وطنه مهاجراً إلى بلاد أخرى بحثاً عن فرص أفضل للمعيشة، بعضهم يحافظ على انتمائه لوطنه، وآخرون ينسبون أو يتناسون كل ما كان يربطهم به.

رحاب عيسى (طالبة في كلية الآداب جامعة عين شمس) تلخص الانتماء في «الارتباط بمكان أو شيء وحيه». وتعرف الطالبة مي محمود سامي (كلية التجارة جامعة عين شمس) إن الانتماء «هو شعور الفرد بأنه جزء من كل، أي أنه واحد من مجموعة يتأثر بهم ويؤثر فيهم، وهو ما يضيف مسحة من الهدوء والسلام على

العلاقات بين الأفراد والجماعات». رئيس الجمعية المصرية للطب النفسي الدكتور أحمد عكاشة كتب في دراسة له أن أساس السعادة النفسية هو إحساس الفرد بالانتماء إلى أسرة، أو عقيدة، أو مجتمع، أو وطن، فالإنسان لا يكون سعيداً إلا إذا شعر أنه حقق ذاته، وتحقيق الذات لا ينبع من امتلاك المال أو القوة أو السيطرة.

ويستطرد عكاشة شارحاً أن السعادة تنبع من انتماء الفرد لفكرة أو مكان ما، ولا يتحقق ذلك إلا بالانتماء العائلي، أو الأسري أو الإنساني. ويضيف لابد أن يقدم الانتماء خدمة للإنسانية، وهو يعلمنا قيمة المسؤولية، وكيفية تحملها، كما يحتاج الانتماء إلى ثقافة.



مي محمود سامي

أحمد سعيد

رحاب عيسى

## حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها

# نحن نوفرها لك

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٧، ١٩٩٦، ١٩٩٥، ١٩٩٤

## AL HAYAT ON CD ROM

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة» :

- أخبار : الأخبار العربية والدولية
- اقتصاد : الأخبار والتحقيقات والمقالات الاقتصادية
- رياضة : الأخبار والتحقيقات والمقالات الرياضية
- سيارات : الأخبار والتحقيقات حول السيارات
- علوم وتكنولوجيا : الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية
- الكمبيوتر : الأخبار والمقالات حول الكمبيوتر والإنترنت وتقنية المعلومات
- عام : النوعات والمقالات والتحقيقات السياسية والثقافية والزرايا الثابتة وملحقا تيارات وأفاق وصفحات قضايا وأفكار وتراث.

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يتيح البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكلمات والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

● نظام الإسترجاع يسمح بتحرير النصوص المسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الاستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن النص.

السعر للعام الواحد: ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات و٥٠٠ دولاراً أميركياً للأفراد بما فيها أجور البريد

مستلزمات التشغيل:

- كمبيوتر أبل مكدوتش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- ٨ ميجابايت رام (RAM)
- نظام تشغيل ٧.٠ وما فوق مع لغة العربية
- ٤٠ ميجابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:  
AL HAYAT PUBLISHING CO  
KENSINGTON CENTRE,  
66 HAMMERSMITH ROAD,  
LONDON W14 8YT  
Tel: 0171-6052084  
Fax: 0171-3714215  
E-mail: ibachir@alhayat.com



الحياة





حققت أعلى نسبة تحضر في العالم

## عدد سكان السعودية يصل إلى ٣٩ مليون نسمة سنة ٢٠٢٠

السعودي ما زال يعتمد على النفط كمورد رئيسي للدخل ومع تراجع هذه العوائد وتزايد السكان نتج عن ذلك انخفاض مستوى الدخل الفردي ونصيب الفرد من الناتج العام. ويبرز المؤلفان أحد التحديات الأخرى وهي الحفاظ على مستوى المعيشة الحالي حتى عام ٢٠٢٠ مما يستوجب نمو الناتج المحلي الإجمالي بمعدل ٥,٣٥ في المئة سنوياً وهذا يتطلب أن تنمو القطاعات غير النفطية بمعدل ٨,٧ في المئة سنوياً وأن ينمو القطاع النفطي بمعدل ٥,٣ في المئة خلال السنوات العشرين القادمة ويعتبر هذا تحدياً كبيراً يحتاج مواجهته. ١. ويهدف انخفاض معدل النمو السنوي في الاستثمار المحلي الإجمالي، وانخفاض نسبة إنفاق وزارة الصحة على مشاريعها، وانخفاض مستوى المهارات السعودية تحديات أخرى أمام السعودية.

ويتوقع المؤلفان أن يصل عدد سكان السعودية إلى ٣٩ مليون نسمة عام ٢٠٢٠ مما يفرض تحدياً كبيراً لتأمين الحاجات والخدمات والمرافق.

وفي استشرافهما للمستقبل بحسب الهذلول وابدان عما اذا كنا نعيش بدايات أزمة تحضر أم أن تحديات التحضر هذه مجرد مرحلة عابرة تشوب التكيف الحضري، كما يشير إلى أننا ماضون في البحث عن نموذج جديد للتنمية العمرانية وما هذا الكتاب سوى بداية الطريق.

الوطنية «يركز المؤلفان على التحديات التي تواجه السعودية وهي أولاً المشاكل المرتبطة بتوطين الأنشطة وتوزيع السكان والخدمات والكثافة الحضرية، وثانياً تحديات التوزيعية الاقتصادية فانفاق الأقاليمية في مستويات المعيشة والفرص الإنسانية باتت من أهم ما يشغل بال صانعي القرار، وثالثاً انضوى على العديد من المدن الكبيرة أن تختار بين تخطيط وتطوير مراكزها القديمة أو تنمية ضواحي جديدة بكثافات منخفضة، ورابعاً إيجاد تنظيم مناسب لحل مشاكلها العمرانية، وخامساً ضرورة تحقيق التوازن المستمر بين الحقوق الخاصة والمصلحة العامة وفقاً لتعاليم الشريعة الإسلامية وقيم وتقاليد المجتمع السعودي.

ويخلص المؤلفان أنجازات التنمية السعودية والتحديات التي تواجهها من خلال بعض المؤشرات المهمة، ففي المجال التعليمي مثلاً لاحظ المؤلفان أنه على رغم الزيادة الكبيرة في الخدمات التعليمية إلا أن نسب الالتحاق المدرسي خصوصاً عند الذكور كانت متدنية خلال الـ ٢٠ سنة الماضية، وينطبق هذا النمط على التعليم العام للبنين والبنات وكذا التعليم الفني.

كما يلاحظ تدني نسبة السكان السعوديين في مجمل القوى العاملة إذ بلغت نسبة العاملين فعلياً من إجمالي القوى العاملة ٣١,٧ في المئة عام ١٩٨٥، إلى جانب أن الاقتصاد

الاستفادة من المزايا القوية للمدن الكبرى والاستفادة من مقومات مراكز المناطق والحافظات في دعم التنمية الاقتصادية، ودعم تنمية المناطق الواقعة ضمن محاور النمو الواصلة بين المدن الكبرى، وتحقيق التنمية الريفية الشاملة، وحماية البيئة والموارد الطبيعية.

وعن التنمية الحضرية في السعودية، يشرح الكتاب عملية النمو الحضري في السعودية التي مرت بثلاث مراحل هي مرحلة ما قبل النفط ومرحلة ما قبل التخطيط ومرحلة بعد التخطيط.

ففي المرحلة الأولى قامت الحكومة بتنظيم أول برنامج حضري استيطاني لتوطين البدو وإصلاح وإعادة تأهيل القبائل البدوية، وفي المرحلة الثانية التي بدأت مع إنتاج النفط أخذت عملية توطين البدو ترواً أكثر بروزاً وشهدت المدن والمراكز الرئيسية نمو المستوطنات العشوائية، وفي المرحلة الثالثة بدأ تطبيق الخطط الخمسية منذ عام ١٩٧٠.

ويلاحظ أن النمو الحضري في السعودية لم يشكّل غير متوازن بسبب كبر مساحة السعودية الشاسعة، وتبنت السعودية خطة التنمية الاقتصادية للمناطق للتغلب على مشاكل عدم التوازن الاقتصادي من خلال عملية التنمية الشاملة.

وفي الفصل الخامس ينعون تطلعات في مستقبل التنمية العمرانية

وجدة ومكة والطائف والمدينة والعمل الوطني، وفتح المجال أمام استغلال الموارد الكامنة في مناطق غير مأهولة بهدف زيادة مستوى الناتج الوطني، وتخفيف حدة الفوارق والتفاوتات الإقليمية في مستويات التنمية العمرانية بين مناطق السعودية، وتعجيل تنمية المناطق الحضرية لأسباب أمنية وتحسين هيكل منظومة المدن لما لها من أهمية كبيرة كوسائل نقل للتنمية ونشر الاختراعات والاستخدامات التقنية الحديثة.

ويستعرض الكتاب أربع بدائل مقترحة لاستراتيجية التنمية العمرانية مثل تحسين الطاقة الاستيعابية للمدن القائمة أو من المتوقع أن يتضاعف عدد سكان السعودية عام ٢٠١٠ مرتين وقد يبلغ إجمالي سكان الحضر ٢٧ مليون نسمة أو إنشاء مدن جديدة أو تدعيم مراكز النمو ومراكز الجذب الحضري، أو تدعيم دور المدن الثانوية الواقعة على امتداد محاور التنمية.

لكن لوحظ أن أيًا من هذه البدائل لا يشكل استراتيجية عمرانية متكاملة ويجب على الاستراتيجية المقترحة أن تكون خلية أو هيكلًا من هذه البدائل ولعل أفضل استراتيجية عمرانية تتناسب مع ظروف السعودية تستند إلى قاعدتين أساسيتين هما الاستفادة من المزايا التي تقدمها المراكز الحضرية الكبيرة التي تسود على نسبة عالية وترتكز هذه الاستراتيجية على

وتهدف هذه الاستراتيجية المقترحة إلى تحقيق التكامل بين أجزاء الحيز الوطني، وفتح المجال أمام استغلال الموارد الكامنة في مناطق غير مأهولة بهدف زيادة مستوى الناتج الوطني، وتخفيف حدة الفوارق والتفاوتات الإقليمية في مستويات التنمية العمرانية بين مناطق السعودية، وتعجيل تنمية المناطق الحضرية لأسباب أمنية وتحسين هيكل منظومة المدن لما لها من أهمية كبيرة كوسائل نقل للتنمية ونشر الاختراعات والاستخدامات التقنية الحديثة.

ويستعرض الكتاب أربع بدائل مقترحة لاستراتيجية التنمية العمرانية مثل تحسين الطاقة الاستيعابية للمدن القائمة أو من المتوقع أن يتضاعف عدد سكان السعودية عام ٢٠١٠ مرتين وقد يبلغ إجمالي سكان الحضر ٢٧ مليون نسمة أو إنشاء مدن جديدة أو تدعيم مراكز النمو ومراكز الجذب الحضري، أو تدعيم دور المدن الثانوية الواقعة على امتداد محاور التنمية.

لكن لوحظ أن أيًا من هذه البدائل لا يشكل استراتيجية عمرانية متكاملة ويجب على الاستراتيجية المقترحة أن تكون خلية أو هيكلًا من هذه البدائل ولعل أفضل استراتيجية عمرانية تتناسب مع ظروف السعودية تستند إلى قاعدتين أساسيتين هما الاستفادة من المزايا التي تقدمها المراكز الحضرية الكبيرة التي تسود على نسبة عالية وترتكز هذه الاستراتيجية على

العمراني والبيئة والمدن في تحريره كتابات غطت كل مجالات التجربة السعودية الحضرية بإيجازاتها وسليقاتها.

وأجمعت جميع فصول الكتاب أن نسبة التحضر التي شهدتها السعودية تعتبر أعلى من نسبة التحضر في كثير من البلدان الصناعية والعربية، ففي أحد فصول الكتاب حول «استراتيجية التنمية العمرانية للمملكة العربية السعودية» نرى أن نسبة التحضر في السعودية خلال الـ ٢٥ عاماً الماضية اتسمت بسرعة فائقة فبلغ معدل النمو السنوي خلال الفترة من ١٩٧٤ - ١٩٩٢ ما يعادل ٦,٤ سنوياً وهو معدل يمثل ضعفي معدل النمو الطبيعي لسكان المملكة، وازداد سكان الحضر من ٢,٨ مليون نسمة عام ١٩٧٠ إلى ١٣ مليون نسمة عام ١٩٩٢ ونتيجة لذلك ارتفعت نسبة سكان الحضر إلى إجمالي السكان من ٤٨,٧ في المئة إلى ٧٧,٣ في المئة للفترة نفسها، وتشير إحدى مشكلات العديد من التحديات تعتبر أعلى من نسبة التحضر في كثير من البلدان الصناعية وتوقع متوسط مستويات التحضر في الدول العربية الأخرى التي بلغت ٥٦,٤ في المئة عام ١٩٩٠.

ولكن هذا لا يتفي الحاصلة إلى استراتيجية عمرانية وطنية على المدى الطويل لتعويض سلبية النمط السريع للتحضر الناتج عن تفضيل المواطنين للعيش في المناطق الحضرية.

الرياض - محمد نجيب سعد

تعتبر المملكة العربية السعودية واحدة من أعلى الدول تحضراً في العالم في الوقت الحاضر، إذ ارتفع مستوى التحضر من ١٠ - ١٥ في المئة عام ١٩٥٠ إلى ٧٧ في المئة عام ١٩٩٢. ويرجع هذا إلى عوامل اقتصادية وديموغرافية عدة كوفرة الموارد الاقتصادية، والزيادة الطبيعية للسكان، وارتفاع نسبة الهجرة إلى المدن من الداخل والخارج، وتحسين أوضاع النقل والمواصلات، وسرعة التحول إلى الريف.

غير أن هذا النمو الحضري السريع نجم عنه توسع هائل وغير منظم العمران في القدرات الفنية والإدارية لأجهزة التخطيط المحلية، وقررت على ذلك قصور نسبي في كفاءة الإجهزة المحلية في توجيه وتنظيم نمو المدن، بفوق في بعض الأحيان الأهمية الخاصة بشمولية التنمية العمرانية للمدن، ما أوجد العديد من التحديات الحضرية التي أصبحت تواجه التجربة السعودية شجعت السيد صالح الهذلول وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية لتخطيط المدن ونارايان إبدان خبير التخطيط إلى البحث في هذه التحديات في كتابهما «التنمية العمرانية في المملكة العربية السعودية... الفرص والتحديات».

ومن أهم مميزات هذا الكتاب مشاركة ١٩ خبيراً في مجال التخطيط

## هذا الأسبوع

## الوسط



## أوجلان: الانفجار الكردي يهز العالم

### الأنشطة الاقتصادية

#### تدشين مكتب براء الاختراع في مجلس التعاون الخليجي

● الرياض - الحياة - افتتح الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الشيخ جميل الحجيلان مكتب براءات الاختراع في مقر مجلس التعاون والذي سجل فيه حتى الآن أكثر من ٨٥ براءة من مختلف الدول الخمس. وقال الحجيلان أن اهتمام دول المجلس بوضع نظام موحد لبراءات الاختراع بدأ في وقت مبكر من عمر المجلس انسجاماً مع نظامه الأساسي والذي ينص على دفع عجلة التقدم التقني والعلمي في مجالات الصناعة والتعبئة والزراعة والثروات المائية والحيوانية، وإنشاء مركز للأبحاث العلمية، وإقامة مشاريع مشتركة، وتشجيع القطاع الخاص.

من جهته، أكد المستشار في المنظمة العالمية للملكية الفكرية السيد ريموند غنداري، أهمية تطبيق نظام البراءات في بل المجلس، مشيراً إلى أن إنشاء هذا المكتب سيلعب دوراً مهماً في تطوير طريق الإنتاج ونظرة المؤسسات الصناعية في منطقة الخليج من التوجه التجاري الرئيسي حالياً إلى توجه صناعي أكثر، حيث تكون البراءات والخبرات والمهارات الإنسانية في القيمة الأساسية للمؤسسات، وأشار إلى أن هناك ما يزيد على مليون طلب براءة يقدم ويُنشر في العالم سنوياً بلغات مختلفة وينتج عنها نحو ٣٠٠ ألف براءة سنوياً.

#### حصوله أذن الخزائن اللبنانية ٣٠٨٦ بليون ليرة

● بيروت - رويترز - أظهرت بيانات أصدرها مصرف لبنان (البنك المركزي اللبناني) أمس الاثنين أن حصوله أذن الخزينة الأسبوعية التي تم إصدارها في ١٨ شباط (فبراير) الجاري بلغت ٣٠٨٦ بليون ليرة. وكانت حصوله الإصدار السابق ١٤٩,٩٦ بليون ليرة. وقالت الوزارة أن الإصدار حقق قاتناً أسبوعياً في الاكتتاب مقابل استحقاق ١٧٠ بليون ليرة. وبلغ سعر الليرة اللبنانية ١٥٠٨ ليرات للولار لدى الإغلاق أمس الاثنين من دون تغير عن الأسبوع الماضي.

#### أصول وحدات العملات الخارجية في البحرين ٧٨٣ بليون دولار

● النامة - رويترز - أعلنت مؤسسة نقد البحرين أمس أن أصول الوحدات المصرفية للعملات الخارجية العاملة في البلاد ارتفعت إلى ٧٨,٣ بليون دولار في الربع الثالث من عام ١٩٩٨ من ٦٩,٤ بليون قبل ثلاثة أشهر. وقالت نشرة ربع سنوية للمؤسسة أن الأصول في الربع الثالث من العام الماضي بلغت ٦٥,٦ بليون دولار. ولم تذكر المؤسسة عدد الوحدات العاملة في الجزيرة ولكنها أفادت أنها كانت نحو ٤٦ في عام ١٩٩٧. وارتفعت أصول ١٩ بنكاً تجارياً إلى ٣,١٧ بليون دينار في نهاية أيلول (سبتمبر) ٩٨ بالمقارنة مع ٣,١٣ بليون دينار في نهاية حزيران (يونيو) ٩٧. وفي نهاية الربع الثالث في ١٩٩٧.

#### العجز في تجارة تونس في كانون الثاني ١٥٧,٢ مليون دينار

● تونس - رويترز - أظهرت البيانات التجارية لمكتب الإحصاءات في تونس أمس أن العجز التجاري التونسي في كانون الثاني (يناير) من هذا العام ارتفع إلى ١٥٧,٢ مليون دينار من ١٢٧,٧ مليون دينار في كانون الثاني ٩٨. وبلغت قيمة الصادرات ٤٨٦ مليون دينار ارتفاعاً من نسبة واحد في المئة من ٤٨١,١ مليون دينار، فيما بلغ حجم الواردات ١٤٣,٢ مليون دينار بزيادة نسبتها ٧,٥ في المئة من ٦٠,٨ مليون دينار. وارتفعت صادرات المواد الغذائية بنسبة ٢٥,٣ في المئة إلى ٥,١ مليون دينار من ٤,١ مليون دينار فيما انخفضت الواردات إلى ٣٦,١ في المئة إلى ٥٩,٠ مليون دينار من ٩٢,١ مليون دينار. وبلغت قيمة صادرات النسيج ٢٣٣,٥ مليون دينار، ارتفاعاً بنسبة ٧,٨ في المئة من ٢١٦,٦ مليون دينار فيما ارتفعت الواردات إلى ١٤,٦ في المئة إلى ١٤٦,٥ مليون دينار من ١٢٨,٥ مليون دينار. وانخفضت صادرات الفوسفات ومنتجات التصنيع ٣٢,٦ في المئة إلى ٤٣,٦ في المئة من ٥٧,١ مليون دينار. وبلغت الواردات بنسبة ٥,٢ في المئة إلى ١٩,٨ مليون دينار من ٢٠,٩ مليون دينار.

#### مؤشر نيكيا يرتفع لدى الإغلاق

● هوكيو - رويترز - قال وسطاء أن أسهم طوكيو انفلتت على ارتفاع متوسط في بورصة طوكيو للأوراق المالية أمس عقب انخفاض الين إزاء الدولار بعدما قلص اجتماع مجموعة الدول الصناعية السابع مطلع الأسبوع المخاوف في شأن إيرادات الشركات العالمية. وذكر الوسطاء أن الشركات أعلنت خطط إعادة هيكلة ضخمة مثل أن. سي. أي. أجنديت المستثمرين وساعدت على تحسن السوق. وارتفع مؤشر نيكيا، المؤلف من ٢٢٥ سهماً ممتازاً في نهاية الجلسة الصباحية ١٥٨,٦٣ نقطة أو ١,١٣ في المئة إلى ١٤٥٦,١٧ نقطة. وارتفعت العقود الآجلة لمؤشر نيكيا، لشهر آذار (مارس) ٢١٠ نقاط إلى ١٤٣٠ نقطة.

- الموسم الغنائي سخونته جاءت متأخرة!
- ٣ أسئلة يجيب عنها يحيى الفخراني
- «عودة الروح» للمطربة الشابة أنغام
- عادل امام
- لم يذهب الى اسرائيل
- يسرا تقف أمام القضاء في نيسان



### في حوار طويل مع «الوسط» بعد سنوات من الصمت محمد الماغوط: بداياتي الشعرية كانت في السجن

■ أدونيس قدمني وطموحات يوسف الخال أكبر من قدراته

■ كان أفراد جماعة «شعر» يتناقشون وأنا أنتظر الطعام

### بن لادن يتحصن في جلال آباد وسيره بصواريخ ستينغر

### الجزائر: اعترافات «أمير» من «الجماعة المسلحة»

### الوزير ميقاتي: توظيف القدر الجغرافي لمصلحة لبنان

### حسن الترابي يتذكر

- لم أعجب بعبد الناصر ونهجه ساهم في التفكيت
- القومية العربية قبيلة واسعة وكلمة بلا مضمون

### الفلسطينيون في لبنان: عائدون غداً لكننا اليوم نريد العمل والعيش... والكرامة!

### اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين



[illegible]

عمان

|       |       |       |       |       |        |   |           |
|-------|-------|-------|-------|-------|--------|---|-----------|
| ٢,٢٠٠ | ٣,٤٥٠ | ٣,٦٥٠ | ٣,٦٥٠ | ٣,٦٥٠ | ٢,٢٥٠  | البنك الوطني العماني                    | البنوك    |
| ٢,٢٠٠ | ٢,٦٠٠ | ٢,٦٠٠ | ٢,٦٠٠ | ٢,٦٠٠ | ٣,٠٠٠  | الخليفة لخدمات الاستثمار                | وشرركات   |
| ٢,٢٠٠ | ٢,٨٠٠ | ٢,٨٠٠ | ٢,٨٠٠ | ٢,٨٠٠ | ٨٥٠    | العمانية العامة للتأمين والاستثمار      | الاستثمار |
| ٢,٢٠٠ | ١,٢٨٠ | ١,٢٨٠ | ١,٢٨٠ | ١,٢٨٠ | ١٤,٨٠٠ | للخدمات الوطنية للاستثمار القابضة       |           |
| ٢,٢٠٠ | ١,٢٤٠ | ١,٢٤٠ | ١,٢٤٠ | ١,٢٤٠ | ١,٢٤٠  | للخدمات العامة القابضة                  |           |
| ٢,٢٠٠ | ٠,٩٠٠ | ٠,٩٠٠ | ٠,٩٠٠ | ٠,٩٠٠ | ٢٥     | للخدمات العمانية للاوراق المالية        |           |
| ٢,٢٠٠ | ١,٨٨٠ | ١,٩١٠ | ١,٩١٠ | ١,٩٨٠ | ٢١,٤٢٠ | بنك عمان الدولي                         |           |
| ٢,١٤٠ | ٢,١٥٠ | ٢,٢٩٠ | ٢,٢٩٠ | ٢,١٥٠ | ١٠,٧٥٠ | نظام الدولية للتأمين والاستثمار         |           |
| ٢,٢٠٠ | ٠,٧٣٠ | ٠,٧٥٠ | ٠,٧٥٠ | ٠,٧٤٠ | ٥,٩٠٠  | عمان والامارات للاستثمار (ع) ٥٠         |           |
| ٢,٢٥٠ | -     | -     | -     | -     | -      | عمان والامارات للاستثمار (ا) ٥٠         |           |
| ٣,٥٥٠ | -     | -     | -     | -     | -      | عن اخذات للاستثمار الصناعي              |           |
| ٢,٦٨٠ | -     | -     | -     | -     | -      | الشامل للاوراق المالية                  |           |
| ٥,٥٨٥ | -     | -     | -     | -     | -      | العمانية المتحدة للتأمين                |           |
| ٣,٩٣٠ | -     | -     | -     | -     | -      | نظام للتأمين                            |           |
| ٦,٠٠٠ | -     | -     | -     | -     | -      | للخدمات الدولية                         | التأمين   |
| ٠,٧٠٠ | -     | -     | -     | -     | -      | مسئله عمان                              |           |
| ٠,٠٠٠ | ٢,١٥٠ | ٢,١٥٠ | ٢,١٥٠ | ٢,١٥٠ | ٧٠٠    | استثمرت عمان                            |           |
| -     | ٤,٥٥٠ | -     | -     | -     | -      | الغاز الوطنية                           |           |
| -     | ١,٨٠٠ | -     | -     | -     | -      | اعلاف نظام                              | الصناعة   |
| -     | ٠,٨٧٠ | -     | -     | -     | -      | الكروم العماني ٥٠                       |           |
| ٠,٠٠٠ | ٤,١٥٠ | ٤,١٥٠ | ٤,١٥٠ | ٤,١٥٠ | ٥٠٠    | للطاحين العماني                         |           |
| -     | ٣,٠٠٠ | -     | -     | -     | -      | رسوت للاستثمار                          |           |
| -     | ٢,٥٠٠ | -     | -     | -     | -      | مسئله للغازات الصناعية                  |           |
| -     | ٢,٩٠٠ | -     | -     | -     | -      | صناعة قمرطاسه الكومبيوتر                |           |
| -     | ٢,٤٠٠ | -     | -     | -     | -      | صناعة الكابلات للعماني                  |           |
| -     | ٢,٢٠٠ | -     | -     | -     | -      | ربع للبطاريات                           |           |
| ٠,٠٠٠ | ١,٠٠٠ | ١,٠٠٠ | ١,٠٠٠ | ١,٠٠٠ | ١,٢٠٠  | الاسماء للعماني                         |           |
| -     | ٢,٢٠٠ | -     | -     | -     | -      | العمانية لخدمات الطيران                 |           |
| -     | ١,٨٥٠ | -     | -     | -     | -      | مؤسسة خدمات لعماني                      | الخدمات   |
| -     | ٢,٠٠٠ | -     | -     | -     | -      | الكهرباء الوطنية العمانية               |           |
| -     | ١,٣٩٠ | -     | -     | -     | -      | المزارع العماني للواحد                  |           |
| ٠,٠٠٠ | ٢,١٥٠ | ٢,١٥٠ | ٢,١٥٠ | ٢,١٥٠ | ٢,٥٠٠  | للخدمات الوطنية                         |           |
| ٠,٠١٠ | ٠,٨٧٠ | ٠,٨٨٠ | ٠,٨٨٠ | ٠,٨٧٠ | ١,٦٠٠  | للخدمات القابضة                         |           |
| ٠,٠٠٠ | ٠,٨٢٠ | ٠,٨٢٠ | ٠,٨٢٠ | ٠,٨٢٠ | ٤,٥٠٠  | للخدمات الوطنية للتأمين والاستثمار (٥٠) |           |
| ٠,٠٤٠ | ٠,٨٢٠ | ٠,٨٦٠ | ٠,٨٧٠ | ٠,٨٥٠ | ٣,١٤٩  | البنك الصناعي العماني                   |           |
| -     | ١,١٤٠ | -     | -     | -     | -      | الدولية للاستثمارات المالية             |           |
| ٠,٠٢٠ | ٠,٩١٠ | ٠,٩٢٠ | ٠,٩٢٠ | ٠,٨٩٠ | ٩,٦٠٧  | للشركة للاستثمارات القابضة              | البنوك    |
| ٠,٠٠٠ | ١,٦٠٠ | ١,٦٠٠ | ١,٦٠٠ | ١,٦٠٠ | ١,٤٥٣  | للخدمات العامة القابضة                  | البنوك    |
| ٠,٠٠٠ | ٠,٩٠٠ | ٠,٩٠٠ | ٠,٩٠٠ | ٠,٩٠٠ | ٥٠٠    | للخدمات للتأمين                         |           |
| ٠,٠٣٠ | ٠,٨٢٠ | ٠,٨٥٠ | ٠,٨٦٠ | ٠,٨٥٠ | ١٦,٩٠٠ | الموارد للاوراق المالية (٥٠)            |           |
| ٠,٠١٠ | ٠,٩٧٠ | ٠,٩٨٠ | ١,٠٣٠ | ٠,٩٨٠ | ١٧,٣٠٠ | بنك التضامن للاستثمار                   |           |
| ٠,٠٣٠ | ١,٢٧٠ | ١,٢٧٠ | ١,٢٦٠ | ١,٢٧٠ | ٢٣,٢٠٠ | بنك عمان للتجارة                        |           |
| -     | ١,٨٠٠ | -     | -     | -     | -      | بنك نظام العماني الفرنسي                |           |
| ٠,٠٨٠ | ٣,٤٩٠ | ٣,٥٠٠ | ٣,٦٠٠ | ٣,٥٠٠ | ٤,٥٥٠  | بنك مسقط الدولي                         |           |
| ٠,٠٠٠ | ٠,٧٩٠ | ٠,٧٩٠ | ٠,٨٠٠ | ٠,٧٩٠ | ٤,٥٥٠  | حساب اوبسك للاستثمار المشترك            |           |
| -     | ٠,٤٩٠ | -     | -     | -     | -      | حساب جبان للاستثمار المشترك             |           |
| -     | ٠,٦٥٠ | -     | -     | -     | -      | صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار         |           |
| ٠,٠٠٠ | ٠,٩٣٠ | ٠,٩٣٠ | ٠,٩٣٠ | ٠,٩٣٠ | ٦٠٠    | صندوق مسقط الدولي للمضوضون (ا)          |           |
| -     | ١,٦٨٠ | -     | -     | -     | -      | للخدمات لخدمات التمويل                  |           |
| -     | ٠,٥٠٠ | -     | -     | -     | -      | صندوق مزون الاول                        |           |
| -     | ٠,٧٥٠ | -     | -     | -     | -      | للخدمات لمنتجات البولي مرونين           |           |
| -     | ٠,٩٥٠ | -     | -     | -     | -      | المخلفات للصناعة الميرة                 |           |
| -     | ٠,٥٥٠ | -     | -     | -     | -      | الوطنية لتكرير البترول                  |           |
| -     | ٠,٨٥٠ | -     | -     | -     | -      | عمان كورين                              |           |
| ٠,٠٠٠ | ١,٣٠٠ | ١,٣٠٠ | ١,٣٠٠ | ١,٣٠٠ | ١,١٧٠  | محاضر صلالة                             |           |
| ٠,٠٠٠ | ٠,٦٦٠ | ٠,٦٦٠ | ٠,٦٦٠ | ٠,٦٦٠ | ٩,٦٦٤  | العمانية الدولية للتأمينات الغذائية     |           |
| -     | ١,٤٩٠ | -     | -     | -     | -      | للخدمات للاداء العماني                  |           |
| ٠,٠٠٠ | ٦,٩٠٠ | ٦,٩٠٠ | ٦,٩٠٠ | ٦,٩٠٠ | ٨٧     | للخدمات للتمويل                         |           |
| ٠,٠١٠ | ١,١٢٠ | ١,١٣٠ | ١,١٣٠ | ١,١٢٠ | ٢٢,٦٦٢ | توزيع الطاقة والمياه                    |           |
| ٠,٠١٠ | ٢,٠٠٠ | ٢,٠١٠ | ٢,٠١٠ | ٢,٠٠٠ | ٦,٦٢٢  | صناعة لخدمات الدولية                    |           |
| ٠,٠١٠ | ١,١٦٠ | ١,١٦٠ | ١,١٦٠ | ١,١٦٠ | ٦,٦٦٠  | بنك للخدمات الدولية                     |           |

| الامارات |      | الدنوك                     |
|----------|------|----------------------------|
| ٧٢٠      | ٧٢٠  | بنك ابو ظبي الوطني         |
| ٦٢٥      | ٦٢٥  | بنك ابو ظبي للتجارة        |
| ١٠٣٥     | ١٠٥٠ | بنك دبي الوطني             |
| ١٠٠      | ١٠٠  | بنك دبي للتجارة            |
| ٥٣       | ٥٣   | بنك الاتحاد الوطني         |
| ٢٨       | ٢٨   | بنك عسكرة الوطني           |
| ٣١       | ٣١   | بنك رأس الخيمة الوطني      |
| ٢٩٠      | ٢٩٠  | بنك الفجيرة الوطني         |
| ٣٤٥      | ٣٤٥  | بنك أم القيوين الوطني      |
| ١٢٥٠     | ١٢٥٠ | بنك الحارثي                |
| ٤٧٠      | ٤٧٠  | البنك العربي للحدود        |
| ٤٤       | ٤٤   | بنك الاستثمار              |
| ٣٣       | ٣٣   | بنك دبي الاسلامي           |
| ٥١       | ٥٢   | بنك الامارات الدولي        |
| ٥٠       | ٥٠   | بنك ظبي للمود الغذائية     |
| ١٤٠٠     | ١٤٠٠ | شركة لبنين الامنية للتأمين |
| ٨١٠      | ٨١٠  | شركة نفطه للتأمين          |
| ٩٠٠      | ٩٠٠  | شركة الامارات للتأمين      |
| ٢٠٠      | ٢٠٠  | ابو ظبي الوطنية للتأمين    |
| ١٧٠٠     | ١٧٠٠ | لتصالحات                   |
| ٧١٠      | ٧١٠  | شركة الجرافات الوطنية      |
| ٦٨٠      | ٦٨٠  | شركة طيران ابو ظبي         |



## AUSTRALIA

|                      |      |       |       |      |
|----------------------|------|-------|-------|------|
| RENONG               | 0.89 | -0.03 | 1.82  | 0.27 |
| RESORTS WORLD        | 5.05 | -0.2  | 9     | 2.85 |
| RHB CAPITALS         | 2.5  | -0.02 | 3.5   | 0.8  |
| ROTHMANS OF PALL MAL | 22.6 | 0     | 32.75 | 13.5 |
| SIME DARBY           | 4.16 | -0.1  | 4.8   | 1.6  |
| TANJONG PLC          | 6.5  | 0     | 9.25  | 2.73 |
| TELEKOM MALAYSIA     | 8.9  | 0.15  | 12.6  | 4.34 |
| TENAGA NASIONAL      | 6.7  | -0.25 | 9.85  | 2.08 |
| YTL CORP             | 5.4  | 0.1   | 6.6   | 2.1  |
| YTL POWER            | 2.94 | -0.01 | 3.6   | 1.45 |

| AUSTRALIA                    |       |       |       |       |
|------------------------------|-------|-------|-------|-------|
|                              | 7.63  | 0     | 7.63  | 57.42 |
| AMCOR                        | 19.58 | 0.32  | 23    | 18.76 |
| BANK OF N.S.W. BANKING GROUP | 10.48 | -0.08 | 11.88 | 8.4   |
| BROKENHILLS INDS.            | 4.65  | -0.2  | 44    | 20.0  |
| BROKENHILL CITY              | 12.06 | 0.32  | 16    | 10.86 |
| CLABFLOUTS                   | 3.77  | 0.27  | 4.00  | 2.59  |
| CIMILCOBLOC AUSTR.           | 24.29 | -0.16 | 25.38 | 17.7  |
| COALCOAL A/CAMTIL            | 5.99  | -0.08 | 6.39  | 10.9  |
| COLES MYER                   | 8.81  | -0.32 | 9.13  | 5.97  |
| COLONIAL LIMITED             | 6.61  | 0.07  | 6.19  | 4.05  |
| COMMONWEALTH                 | 1.73  | 0.13  | 1.5   | 1.1   |
| LEND LEASE CORP.             | 21.3  | 0.12  | 23.94 | 15.3  |
| NAT. AUSTRAL BANK            | 26.44 | -0.18 | 26.07 | 10.14 |
| NEWS CORP. HOLDINGS          | 21.3  | 0.12  | 23.94 | 15.3  |
| NEWS CORP.                   | 11.81 | -0.14 | 13.21 | 8.64  |
| NEWS CORP. PREFERED          | 10.5  | -0.17 | 11.21 | 7.65  |
| P&L AND BC&ST.               | 9.06  | 0.05  | 9.6   | 5.75  |
| P&L                          | 10.2  | 0.26  | 10.27 | 16.59 |
| ST. GEORGE BANK              | 1.83  | -0.11 | 1.09  | 8.5   |
| TELSTRA CORPORATION          | 8.63  | 0.03  | 9.15  | 4.68  |
| WESTFIELD                    | 10.67 | -0.08 | 9.95  | 6.7   |
| WESTPAC BANK                 | 10.44 | -0.31 | 11.68 | 8.54  |
| WMC                          | 5.08  | -0.11 | 5.68  | 4.28  |
| WOODSIDE P/L                 | 5.08  | -0.18 | 5.44  | 6.8   |
| WOOLWORTHS                   | 5.18  | -0.37 | 6.1   | 4.91  |

## NEW YORK\*

|                      |        |       |        |       |
|----------------------|--------|-------|--------|-------|
| ARTBOUT LABS.        | 46     | 0     | 4975   | 35.99 |
| ABBOTT COMMUNICATI   | 91.11  | -0.64 | 97.88  | 42.09 |
| ALCOA                | 83     | 1.06  | 89.5   | 59.01 |
| ALLIED SIGNAL        | 42.38  | -0.13 | 47.13  | 33    |
| ALLIED CORP.         | 17.63  | 0.14  | 18.15  | 19.36 |
| ALLTEL               | 99.56  | 0     | 66.13  | 39.23 |
| AMEREXPRESS          | 103.19 | 0.56  | 117.88 | 69.25 |
| AMERGEN              | 69     | 0.69  | 75.25  | 48.48 |
| AMER-HOME PRODS.     | 58.31  | -0.19 | 59.25  | 34    |
| AMERINTL.CO.         | 115.63 | 1.69  | 115.63 | 66.56 |
| AMERICA ONLINE DEL   | 160.38 | 0.43  | 175.75 | 28.25 |
| AMERCHL              | 42.56  | 0.25  | 42.56  | 28.25 |
| AMGEN                | 124.13 | 0.63  | 127.81 | 52    |
| AMSCOR-ALUSCH        | 70.79  | -0.49 | 70.81  | 45.44 |
| AT&T                 | 107.19 | -0.44 | 108.68 | 23.52 |
| AT&T COMM.           | 77.19  | 3     | 89.94  | 31.81 |
| ASSOCIATES FIRST CAP | 41.58  | 1.19  | 44.44  | 24    |
| AT&T CORP.           | 85.73  | -0.13 | 95     | 50.13 |
| AT&T RICHFIELD       | 62.56  | 0.25  | 62.25  | 25.25 |
| AUTOMATIC DATA PROC. | 30.38  | -0.56 | 42.25  | 29.97 |
| NEW YORK BANK        | 45.75  | -0.25 | 46.25  | 37.63 |
| BANK ONE             | 51.31  | -0.38 | 54.68  | 37.63 |
| BANKAMERICA NEW      | 64.49  | -0.1  | 67.84  | 48.06 |
| BAXTER INTL          | 67.51  | 0.51  | 71     | 42    |
| BELL ATLANTIC        | 37.44  | -0.1  | 40     | 41.13 |
| BELL CORP.           | 45.31  | -0.56 | 49.88  | 48.88 |
| BERKSHIRE HATHAWAY   | 72000  | 300   | 80900  | 54900 |
| BORG                 | 35.69  | -0.19 | 36.06  | 38.06 |
| BORG MARYS SONS      | 15.69  | -0.11 | 15.69  | 15.69 |
| BURLINGTON NTHSLAN   | 37.56  | -0.44 | 33.38  | 27.38 |
| CAMPBELL SOU.        | 40.63  | -0.13 | 60.11  | 40.25 |
| CARDINAL HEALTH      | 78.19  | -0.58 | 80.55  | 52.37 |
| CARDINAL HEALTH      | 78.19  | -0.58 | 80.55  | 52.37 |
| CATERPILLAR          | 45.06  | 0.25  | 60.69  | 40.25 |
| CBS                  | 37.13  | -0.06 | 37.19  | 20.5  |
| CH2M MANTHATTAN      | 77.19  | -0.11 | 77.19  | 42.25 |
| CHEVRON              | 75.94  | -0.16 | 83.94  | 73.69 |
| CIGNA                | 77     | 1.44  | 84.88  | 38.81 |
| CISCO SYSTEMS        | 97.13  | 0.94  | 115    | 40.41 |
| CLEAR CHANNEL        | 57.19  | 1.25  | 73     | 31.75 |
| CLEAR CHL.COM        | 49     | -1    | 64.25  | 36.13 |
| CLOROX               | 32.18  | -3.25 | 132.31 | 79.5  |
| COCA COLA            | 65.74  | 1.13  | 67.84  | 36.19 |
| COLGATE-PALM.        | 11     | -0.75 | 17.5   | 17.5  |
| COLT TELECOM GP.SRL  | 37.18  | 1.06  | 87     | 17.91 |
| COMCAST SPECIAL "A"  | 70.94  | 0.06  | 70.94  | 32.31 |
| COMCAST COMPUTERS    | 70.13  | -0.13 | 69.25  | 32.31 |
| COMPUTER ASSOC.INTL  | 42     | -0.94 | 61.13  | 27    |
| CONAGRA              | 31.25  | -0.5  | 34.25  | 23.25 |
| COSTCO               | 70     | -0.3  | 63.14  | 42.14 |
| COM COMMUNICATIONS   | 73     | -0.3  | 76.19  | 37.19 |
| CVS                  | 52     | -1.25 | 55.69  | 33.37 |
| DAYTON-HUDSON        | 61.19  | -0.44 | 65.19  | 33.75 |
| DELL COMPUTER        | 50.13  | -0.88 | 100.19 | 33.75 |
| DISNEY (WALT)        | 34.13  | -0.38 | 42.37  | 23.15 |
| DUO CHEMICALS        | 96.36  | 2.81  | 100.81 | 76.5  |
| DUKE ENERGY          | 52.75  | 1.06  | 62.75  | 90.5  |
| DUKE ENERGY          | 52.75  | 1.06  | 62.75  | 90.5  |
| DUKE ENERGY          | 52.75  | 1.06  | 62.75  | 90.5  |
| EASTMAN KODAK        | 66.19  | 2.38  | 88.19  | 60.75 |
| ELECTRONIC DATA SYS  | 45.25  | -0.44 | 53.13  | 31.15 |
| EMERSON              | 70.13  | -0.38 | 63.14  | 42.14 |
| EMERSON ELECTRIC     | 75     | 0.88  | 67.13  | 42.75 |
| ENRON CORP.          | 62.5   | 1.19  | 66.88  | 34.31 |
| EQUITABLE COMPANIES  | 67.38  | -0.44 | 75.51  | 31    |
| EXXON                | 65.13  | -0.38 | 76.62  | 62.5  |
| FANNIE MAE           | 72.25  | -1.44 | 83.54  | 56.31 |
| FIFTH THIRD BANCORP. | 67     | 0.13  | 65.49  | 48.5  |
| FIRST COMMERCE       | 52.38  | -0.13 | 62.5   | 42.25 |
| FIRST UNION          | 23.31  | 0.06  | 55.94  | 46.29 |
| FIRSTSTAR WL         | 87.19  | -0.75 | 93     | 54.88 |
| FLINT FILM CO.       | 42.84  | 0.06  | 46.75  | 31.88 |
| FORD MOTOR           | 58.11  | -0.25 | 65.19  | 36.37 |
| FREDDIE MAC          | 60.31  | -0.38 | 65.13  | 39.5  |
| GANNETT              | 63.75  | 0.06  | 74.69  | 94.84 |

HONG KONG\*

|                          |        |       |        |        |
|--------------------------|--------|-------|--------|--------|
| GEN/ELC                  | 100.38 | -0.25 | 100.88 | 71.25  |
| GENERAL MOTORS           | 85.44  | -0.13 | 93.38  | 50.56  |
| GILLETTE                 | 55.31  | -0.38 | 62.96  | 36.62  |
| GTE                      | 67.00  | -0.94 | 71.81  | 47.81  |
| GUARDIAN CORP.           | 54.13  | 1.81  | 58.97  | 30.16  |
| H&M CO. OF CAD - MER     | 30.75  | 0     | 37.15  | 21.25  |
| HEBRO INC.               | 37.69  | 0.56  | 61.25  | 50.44  |
| HENRY & JACKMAN          | 38.43  | -0.13 | 40.45  | 24.85  |
| HOME DEPOT               | 60.63  | 2.06  | 61.56  | 31.94  |
| HOUSEHOLD INT'L          | 41.88  | 1.5   | 52.44  | 26.75  |
| HYUNDAI TOOL, WKS.       | 69.68  | 0     | 70.63  | 33.64  |
| INTEL                    | 128.06 | -0.06 | 140.94 | 65.94  |
| INT'L BUS. MACH.         | 171.63 | -2.63 | 197    | 196.13 |
| JOHNSON & JOHNSON        | 36.63  | 0.31  | 89     | 67.75  |
| KODAK                    | 80.44  | 0.13  | 84.45  | 49.45  |
| KEYCORP                  | 31.69  | 0.38  | 45.13  | 24.63  |
| KIMBERLY-CLARK           | 67.75  | -0.13 | 59.94  | 37.38  |
| KROGER                   | 41.76  | -1.46 | 65.25  | 40.25  |
| LEVEL 3 COMM.            | 2.31   | 0.97  | 2.31   | 2.31   |
| LIDL BY                  | 59.06  | -0.31 | 93.69  | 58.25  |
| LOCKHEED MARTIN CORP.    | 36.44  | 0.19  | 58.3   | 35.25  |
| LOWE'S                   | 16.66  | 1.69  | 63.31  | 32.64  |
| LUCENT TECHNOLOGIES      | 109    | 2     | 117.19 | 52.13  |
| MARSH & MCLENNAN         | 67.56  | 0.5   | 67.56  | 44.5   |
| MBA INC.                 | 24.31  | 0.21  | 27.94  | 17.75  |
| MCDONALDS                | 85.19  | 2.63  | 85.19  | 43.63  |
| MC WORLDWOM              | 84.19  | 1.81  | 84.19  | 37.63  |
| MCKESSON HBCO            | 70.19  | -0.25 | 94.69  | 52.63  |
| METROPCS                 | 55.19  | -0.38 | 55.19  | 28.25  |
| METROTRONIC              | 74.81  | 0.44  | 86.13  | 38.88  |
| MILLER                   | 66.69  | -0.13 | 78     | 49     |
| MORGAN                   | 72.38  | 1.13  | 95.34  | 77.88  |
| MCGRAW HILL              | 2.5    | 2.5   | 2.5    | 2.5    |
| MGSTON, WITTER & CO      | 9.3    | 0.69  | 96.28  | 34.34  |
| MICROM TECH              | 64.13  | 1.69  | 70.5   | 20.13  |
| MIDWEST                  | 2      | 2     | 175    | 75     |
| MINNESOTA PACIFIC & MNGF | 76.75  | 0.44  | 90.43  | 62.06  |
| MOBIL (NYS)              | 40.55  | -0.38 | 90.64  | 68.94  |
| MOTOROLA                 | 115.63 | 0.13  | 126.35 | 64.65  |
| NAT CITY                 | 72.25  | -0.19 | 72.5   | 58.75  |
| NORFOLK CORP.            | 3.19   | 1.3   | 46.69  | 7.08   |
| PEPSICO                  | 39.19  | 1.63  | 44.69  | 77.94  |
| PFIZER                   | 128.31 | -2.81 | 133.75 | 84.94  |
| PHARMACIA UPJOHN         | 33.25  | -1.5  | 38.56  | 38.94  |
| PHILIP MORRIS            | 39.19  | 0.81  | 90.28  | 51.19  |
| PITNEY-BOWES             | 68.25  | 1.44  | 69.88  | 45     |
| PNB BANK                 | 50.75  | -0.56 | 64.88  | 45.88  |
| PRINCETON & GAMBLE       | 91.81  | 0.81  | 91.81  | 64.81  |
| PROVIDENT FUND           | 98.5   | -2.06 | 100.56 | 33.67  |
| PUBLIC STORAGE PR SE     | 27.19  | 0     | 27.94  | 26.69  |
| QWEST COMM/INT'L         | 53.63  | -1.25 | 61.06  | 34.88  |
| SAFARI                   | 33.63  | -1.25 | 31.06  | 34.88  |
| SARA LEE CORP.           | 26.63  | 0.19  | 51.19  | 22.69  |
| SBC COMMUNICATIONS       | 49.19  | -0.69 | 59     | 37.13  |
| SCHLUMBERGER             | 22.13  | -1.3  | 22.13  | 41.13  |
| SCHLUMBERGER             | 49.19  | -0.69 | 85.56  | 41.25  |
| SCHWAB (CHARLES)         | 69.06  | 1.69  | 70.13  | 39.13  |
| SEARS ROEBUCK            | 29.69  | -0.13 | 63.75  | 19.75  |
| SOUTHERN                 | 25.63  | -0.44 | 31.38  | 24.63  |
| SPRINT                   | 81.75  | -1.81 | 85.06  | 33.83  |
| SUN MICROSYSTEMS         | 96.44  | 2.44  | 111.75 | 77.88  |
| SUN MICROSYSTEMS         | 96.44  | 2.44  | 111.75 | 77.88  |
| SUNTRUST BANKS           | 32     | 0     | 32     | 42.12  |
| TELECOMMUNICATIONS       | 65.75  | -0.06 | 72     | 28.88  |
| TELECOMMUNICATIONS       | 65.75  | -0.06 | 72     | 28.88  |
| TELECOM NEW LIBERTY      | 70.25  | 1.31  | 54.19  | 25.63  |
| TELLABS                  | 80     | 3.38  | 80     | 33.5   |
| TEBRACE FOOD GP          | 0.33   | 0     | 2.88   | 0.33   |
| TEKACO                   | 49.31  | -0.13 | 64.5   | 46.41  |
| TELECOM INTL             | 101.63 | 0.94  | 101.63 | 46.19  |
| TIME WARNER              | 6.3    | -1    | 60     | 33.33  |
| TYCO INTL                | 78.13  | -1.06 | 79.19  | 44.69  |
| UNITED TECHNOLOGIES      | 125.44 | 0.38  | 126.44 | 72.56  |
| US AIRPORT DEVELOP.      | 33     | 0.06  | 47.06  | 30.3   |
| US WEST NEW              | 0.994  | 0     | 0.994  | 0.994  |
| VIACOM B                 | 85.75  | 2.88  | 85.75  | 63.84  |
| WACHOVIA CORP.           | 36.81  | -0.83 | 95.75  | 73.31  |
| WAL-MART STORES          | 84.75  | -0.83 | 87.56  | 46.19  |

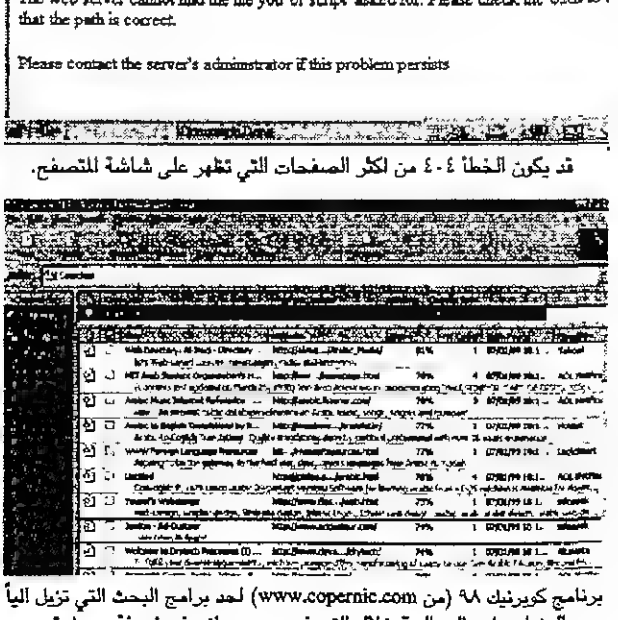
SINGAPORE \*

[illegible]

## MALAYSIA \*

|                      |      |       |      |      |
|----------------------|------|-------|------|------|
| BERJAYA SPERDAS TOTU | 5.2  | -0.05 | 11   | 2.22 |
| COMMERCE ASSET-HDG.  | 3.64 | -0.06 | 37   | 0.85 |
| GENTING              | 9.35 | 0     | 14   | 6.4  |
| GOLDEN HOPE PLTN.    | 3.66 | -0.14 | 49   | 1.98 |
| KUALA LUMPUR KEVANG  | 5.6  | -0.3  | 9.15 | 3.25 |
| KUMALAN GUTHRIE      | 2.32 | 0.03  | 3.14 | 1.65 |
| MAGNUM CORPORATION   | 2.05 | -0.06 | 3.26 | 0.74 |
| MAKJEP               | 8.8  | 0     | 10.1 | 1.9  |
| MALAYAN BANKING      | 7.1  | 0.05  | 8    | 2.77 |
| MALAYSIA INTL. SHIP  | 6.6  | 0     | 7.8  | 3.54 |
| NESTLE (MALAYSIA)    | 14.5 | 0.1   | 20.3 | 12.1 |
| ORIENTAL HOLDINGS    | 6.55 | -0.05 | 7.9  | 3.6  |
| PETRONAS GAS         | 8.7  | 0.3   | 10.3 | 3.68 |
| PROTON PERUSAHAAN    | 5.3  | 0     | 7.65 | 1.92 |
| PUBLIC BANK          | 3.1  | 0.05  | 7.41 | 0.85 |











## الاستقصاء الفلسطيني: من الذهول... إلى الكآبة

بني عليها من نظريات وأجرامات في الهلاك الأول في انحراف التبعينات... يمكن فهم الدوافع التي أدت إلى مثل هذه العودة نحو الخمسينيات، أيام بقاء الفكر وبساطته وشقاء الحال... وبساطته أيضاً... ولا ينبغي هذا كونها انجرافاً - ولا تقول انحرافاً أبداً - عنقياً وربما يأتينا إلى وراء، إلى نقي الميثاق الوطني في معرض تنقيته والتأكد عليه.

في حق الشعوب التاريخية والمعاصر، لا يمكن اغفال حق الشعب العربي الفلسطيني في العودة وتقرير مصيره على ترابه الوطني. ولا يكفي لتكرار ذلك أو الانتقاص منه لا الحرية الذاتية ولا أوضاع اليهود ومعاملتهم في مجتمعاتهم الأولى. لا تكفي جريمة الغرب الأولى مبرراً لإقرار جريمتهم الثانية في معيار الحق والتاريخ. ولم يقتنع بعد بأنها ليست تكتاتير التشويشات التي لا ترقى إلى جوارحها ليست مختلفة، رغم صوغها من أرباب التقدم المعاصر، تلك التشويشات تحاقق الحق التاريخي بطرح بديل ضئيل حكاية يهود عسوا في فلسطين منذ آلاف السنين ثم انقلبوا عنها.

ويبدو على رغم ذلك أن سخافة أطروحة العودة اليهودية لا تؤثر البتة في درجة الدعم التي تلقاها في عقل الغرب والشمال، بشكل باهر وصادم في الوقت نفسه، هي سخافة حقيقية، وينبغي التعامل معها بحسنة بعيدة كل البعد عن أي وجود، وذلك من «الكتاب» الذي نتجها. ولا يقلل من احساسنا بها اعتراضنا واقتناعنا بالحرقة والمأساة، ونفهمنا - من ضئيل حكاية يهود عسوا في فلسطين منذ آلاف السنين ثم انقلبوا عنها.

ويبدو على رغم ذلك أن سخافة أطروحة العودة اليهودية لا تؤثر البتة في درجة الدعم التي تلقاها في عقل الغرب والشمال، بشكل باهر وصادم في الوقت نفسه، هي سخافة حقيقية، وينبغي التعامل معها بحسنة بعيدة كل البعد عن أي وجود، وذلك من «الكتاب» الذي نتجها. ولا يقلل من احساسنا بها اعتراضنا واقتناعنا بالحرقة والمأساة، ونفهمنا - من ضئيل حكاية يهود عسوا في فلسطين منذ آلاف السنين ثم انقلبوا عنها.

ويبدو على رغم ذلك أن سخافة أطروحة العودة اليهودية لا تؤثر البتة في درجة الدعم التي تلقاها في عقل الغرب والشمال، بشكل باهر وصادم في الوقت نفسه، هي سخافة حقيقية، وينبغي التعامل معها بحسنة بعيدة كل البعد عن أي وجود، وذلك من «الكتاب» الذي نتجها. ولا يقلل من احساسنا بها اعتراضنا واقتناعنا بالحرقة والمأساة، ونفهمنا - من ضئيل حكاية يهود عسوا في فلسطين منذ آلاف السنين ثم انقلبوا عنها.

ويبدو على رغم ذلك أن سخافة أطروحة العودة اليهودية لا تؤثر البتة في درجة الدعم التي تلقاها في عقل الغرب والشمال، بشكل باهر وصادم في الوقت نفسه، هي سخافة حقيقية، وينبغي التعامل معها بحسنة بعيدة كل البعد عن أي وجود، وذلك من «الكتاب» الذي نتجها. ولا يقلل من احساسنا بها اعتراضنا واقتناعنا بالحرقة والمأساة، ونفهمنا - من ضئيل حكاية يهود عسوا في فلسطين منذ آلاف السنين ثم انقلبوا عنها.

ويبدو على رغم ذلك أن سخافة أطروحة العودة اليهودية لا تؤثر البتة في درجة الدعم التي تلقاها في عقل الغرب والشمال، بشكل باهر وصادم في الوقت نفسه، هي سخافة حقيقية، وينبغي التعامل معها بحسنة بعيدة كل البعد عن أي وجود، وذلك من «الكتاب» الذي نتجها. ولا يقلل من احساسنا بها اعتراضنا واقتناعنا بالحرقة والمأساة، ونفهمنا - من ضئيل حكاية يهود عسوا في فلسطين منذ آلاف السنين ثم انقلبوا عنها.

ويبدو على رغم ذلك أن سخافة أطروحة العودة اليهودية لا تؤثر البتة في درجة الدعم التي تلقاها في عقل الغرب والشمال، بشكل باهر وصادم في الوقت نفسه، هي سخافة حقيقية، وينبغي التعامل معها بحسنة بعيدة كل البعد عن أي وجود، وذلك من «الكتاب» الذي نتجها. ولا يقلل من احساسنا بها اعتراضنا واقتناعنا بالحرقة والمأساة، ونفهمنا - من ضئيل حكاية يهود عسوا في فلسطين منذ آلاف السنين ثم انقلبوا عنها.

ويبدو على رغم ذلك أن سخافة أطروحة العودة اليهودية لا تؤثر البتة في درجة الدعم التي تلقاها في عقل الغرب والشمال، بشكل باهر وصادم في الوقت نفسه، هي سخافة حقيقية، وينبغي التعامل معها بحسنة بعيدة كل البعد عن أي وجود، وذلك من «الكتاب» الذي نتجها. ولا يقلل من احساسنا بها اعتراضنا واقتناعنا بالحرقة والمأساة، ونفهمنا - من ضئيل حكاية يهود عسوا في فلسطين منذ آلاف السنين ثم انقلبوا عنها.

ويبدو على رغم ذلك أن سخافة أطروحة العودة اليهودية لا تؤثر البتة في درجة الدعم التي تلقاها في عقل الغرب والشمال، بشكل باهر وصادم في الوقت نفسه، هي سخافة حقيقية، وينبغي التعامل معها بحسنة بعيدة كل البعد عن أي وجود، وذلك من «الكتاب» الذي نتجها. ولا يقلل من احساسنا بها اعتراضنا واقتناعنا بالحرقة والمأساة، ونفهمنا - من ضئيل حكاية يهود عسوا في فلسطين منذ آلاف السنين ثم انقلبوا عنها.

ويبدو على رغم ذلك أن سخافة أطروحة العودة اليهودية لا تؤثر البتة في درجة الدعم التي تلقاها في عقل الغرب والشمال، بشكل باهر وصادم في الوقت نفسه، هي سخافة حقيقية، وينبغي التعامل معها بحسنة بعيدة كل البعد عن أي وجود، وذلك من «الكتاب» الذي نتجها. ولا يقلل من احساسنا بها اعتراضنا واقتناعنا بالحرقة والمأساة، ونفهمنا - من ضئيل حكاية يهود عسوا في فلسطين منذ آلاف السنين ثم انقلبوا عنها.

ويبدو على رغم ذلك أن سخافة أطروحة العودة اليهودية لا تؤثر البتة في درجة الدعم التي تلقاها في عقل الغرب والشمال، بشكل باهر وصادم في الوقت نفسه، هي سخافة حقيقية، وينبغي التعامل معها بحسنة بعيدة كل البعد عن أي وجود، وذلك من «الكتاب» الذي نتجها. ولا يقلل من احساسنا بها اعتراضنا واقتناعنا بالحرقة والمأساة، ونفهمنا - من ضئيل حكاية يهود عسوا في فلسطين منذ آلاف السنين ثم انقلبوا عنها.

ويبدو على رغم ذلك أن سخافة أطروحة العودة اليهودية لا تؤثر البتة في درجة الدعم التي تلقاها في عقل الغرب والشمال، بشكل باهر وصادم في الوقت نفسه، هي سخافة حقيقية، وينبغي التعامل معها بحسنة بعيدة كل البعد عن أي وجود، وذلك من «الكتاب» الذي نتجها. ولا يقلل من احساسنا بها اعتراضنا واقتناعنا بالحرقة والمأساة، ونفهمنا - من ضئيل حكاية يهود عسوا في فلسطين منذ آلاف السنين ثم انقلبوا عنها.

ويبدو على رغم ذلك أن سخافة أطروحة العودة اليهودية لا تؤثر البتة في درجة الدعم التي تلقاها في عقل الغرب والشمال، بشكل باهر وصادم في الوقت نفسه، هي سخافة حقيقية، وينبغي التعامل معها بحسنة بعيدة كل البعد عن أي وجود، وذلك من «الكتاب» الذي نتجها. ولا يقلل من احساسنا بها اعتراضنا واقتناعنا بالحرقة والمأساة، ونفهمنا - من ضئيل حكاية يهود عسوا في فلسطين منذ آلاف السنين ثم انقلبوا عنها.

ويبدو على رغم ذلك أن سخافة أطروحة العودة اليهودية لا تؤثر البتة في درجة الدعم التي تلقاها في عقل الغرب والشمال، بشكل باهر وصادم في الوقت نفسه، هي سخافة حقيقية، وينبغي التعامل معها بحسنة بعيدة كل البعد عن أي وجود، وذلك من «الكتاب» الذي نتجها. ولا يقلل من احساسنا بها اعتراضنا واقتناعنا بالحرقة والمأساة، ونفهمنا - من ضئيل حكاية يهود عسوا في فلسطين منذ آلاف السنين ثم انقلبوا عنها.

ويبدو على رغم ذلك أن سخافة أطروحة العودة اليهودية لا تؤثر البتة في درجة الدعم التي تلقاها في عقل الغرب والشمال، بشكل باهر وصادم في الوقت نفسه، هي سخافة حقيقية، وينبغي التعامل معها بحسنة بعيدة كل البعد عن أي وجود، وذلك من «الكتاب» الذي نتجها. ولا يقلل من احساسنا بها اعتراضنا واقتناعنا بالحرقة والمأساة، ونفهمنا - من ضئيل حكاية يهود عسوا في فلسطين منذ آلاف السنين ثم انقلبوا عنها.

ويبدو على رغم ذلك أن سخافة أطروحة العودة اليهودية لا تؤثر البتة في درجة الدعم التي تلقاها في عقل الغرب والشمال، بشكل باهر وصادم في الوقت نفسه، هي سخافة حقيقية، وينبغي التعامل معها بحسنة بعيدة كل البعد عن أي وجود، وذلك من «الكتاب» الذي نتجها. ولا يقلل من احساسنا بها اعتراضنا واقتناعنا بالحرقة والمأساة، ونفهمنا - من ضئيل حكاية يهود عسوا في فلسطين منذ آلاف السنين ثم انقلبوا عنها.

ويبدو على رغم ذلك أن سخافة أطروحة العودة اليهودية لا تؤثر البتة في درجة الدعم التي تلقاها في عقل الغرب والشمال، بشكل باهر وصادم في الوقت نفسه، هي سخافة حقيقية، وينبغي التعامل معها بحسنة بعيدة كل البعد عن أي وجود، وذلك من «الكتاب» الذي نتجها. ولا يقلل من احساسنا بها اعتراضنا واقتناعنا بالحرقة والمأساة، ونفهمنا - من ضئيل حكاية يهود عسوا في فلسطين منذ آلاف السنين ثم انقلبوا عنها.

ويبدو على رغم ذلك أن سخافة أطروحة العودة اليهودية لا تؤثر البتة في درجة الدعم التي تلقاها في عقل الغرب والشمال، بشكل باهر وصادم في الوقت نفسه، هي سخافة حقيقية، وينبغي التعامل معها بحسنة بعيدة كل البعد عن أي وجود، وذلك من «الكتاب» الذي نتجها. ولا يقلل من احساسنا بها اعتراضنا واقتناعنا بالحرقة والمأساة، ونفهمنا - من ضئيل حكاية يهود عسوا في فلسطين منذ آلاف السنين ثم انقلبوا عنها.

ويبدو على رغم ذلك أن سخافة أطروحة العودة اليهودية لا تؤثر البتة في درجة الدعم التي تلقاها في عقل الغرب والشمال، بشكل باهر وصادم في الوقت نفسه، هي سخافة حقيقية، وينبغي التعامل معها بحسنة بعيدة كل البعد عن أي وجود، وذلك من «الكتاب» الذي نتجها. ولا يقلل من احساسنا بها اعتراضنا واقتناعنا بالحرقة والمأساة، ونفهمنا - من ضئيل حكاية يهود عسوا في فلسطين منذ آلاف السنين ثم انقلبوا عنها.

ويبدو على رغم ذلك أن سخافة أطروحة العودة اليهودية لا تؤثر البتة في درجة الدعم التي تلقاها في عقل الغرب والشمال، بشكل باهر وصادم في الوقت نفسه، هي سخافة حقيقية، وينبغي التعامل معها بحسنة بعيدة كل البعد عن أي وجود، وذلك من «الكتاب» الذي نتجها. ولا يقلل من احساسنا بها اعتراضنا واقتناعنا بالحرقة والمأساة، ونفهمنا - من ضئيل حكاية يهود عسوا في فلسطين منذ آلاف السنين ثم انقلبوا عنها.

ويبدو على رغم ذلك أن سخافة أطروحة العودة اليهودية لا تؤثر البتة في درجة الدعم التي تلقاها في عقل الغرب والشمال، بشكل باهر وصادم في الوقت نفسه، هي سخافة حقيقية، وينبغي التعامل معها بحسنة بعيدة كل البعد عن أي وجود، وذلك من «الكتاب» الذي نتجها. ولا يقلل من احساسنا بها اعتراضنا واقتناعنا بالحرقة والمأساة، ونفهمنا - من ضئيل حكاية يهود عسوا في فلسطين منذ آلاف السنين ثم انقلبوا عنها.

مؤتمر مدريد كان محطة كبيرة، لم يستطع فيها المعارضون الأشداء انفسهم إلا أن يفخروا - بينهم وبين انفسهم على الأقل - بكيفية صائب عريقات على أطولة الكبرية في بداية المؤتمر.

وحيث ابتدأ السباق نحو القطاف بعنده، اتبعت للفلسطينيين الفرصة ليصنوا أولاً، لأنهم جوهر القضية على الجانب الإسرائيلي كما هم لدى العرب، ولأنهم أضعف من حيث القوومات اللوجستية والاستراتيجية. إذا استعزنا هذه المصطلحات مؤقتاً، لقد وصلوا إلى البستان الموعود قبل غيرهم، ولكنهم كانوا وحيدين ضعافاً، فابتدأت تراجيبيا الإخلاء ما بين إيجاب طامع لا يسمن من جوع، وسلب قانع يعاني البوار والانقطاع.

ابتدأت قفوضي التفاوض، ولبيلة التنازلات المستعمرة ولم يجد أهل السلطة خلفهم جداراً يستندون إليه في مواجهة الضغط الإسرائيلي والأميركي المستمر والمتصاعد. ولم يتركوأ لدى الآخرين أي احتمال بأنهم يمكن أن يتراجعوا ويمسكوا الباب ذات مرة، الأمر الذي يفعله الإسرائيليون يوماً من دون رادع أو وازع فغني لا من قبل الأوروبيين - العجزة حتى الآن - ولا الأميركيين «الدائرين على حل شرعهم».

ومن أواسلوا إلى لواقطها حتى وای يلتقيش، كانت المسيرة حاملة ومفرزة دائماً للبهجة للنقوص، والتفخس المذتر بالخسائر على المستوى التاريخي. ليس هناك فلسطيني أو عربي لا يفخر لآية خلوة أو مقبس على الأرض بعيد الوجود، أو الجود، طبعاً ما عدا المحترفين حتى نقي العظام، وما عدا قلة يلبس خروفا الفرحة أحياناً، فيكون الاحتساب حصنهم.

الأزمة ليست هنا، بل في إسرائيل أولاً والعرب ثانياً، وفي ما هو مقطع الجذور من الخطاب الفلسطيني ثالثاً. فقد قابل الإسرائيليون اندفاع خصامهم التاريخيين نحوهم بالتذلل إلى الخلف تزامناً وثاقاً بانحطاط السياسة لديهم، الذي خلق تآنيهاً وشجع في حرفة التهويل والغفاسة.

وتحير العرب من صياغة موقف يدمج لخوابهم في الحدان عجزاً فاضحاً ومغضوحاً: فاضحاً نصف الجانب الفلسطيني، ومغضوحاً في انعدام الرغبة بالتضامن. ولا يخفى رغم عبارات الرضاح أحياناً من الألى المستمر والخلخلة.

كما لم يستطع الفلسطينيون الآخرون بلورة حال تساع على مقاومة الضغط الإسرائيلي والأميركي، لا لوم على البعض منهم غير نوي الاختصاص والالتزام الفعلي، بل على من هم مهتمون وقابرون في الأرض وفي الخطاب. بين هؤلاء الآخرين يمكن الإشارة - مثلاً - إلى محاسن، والجهد، في جهة، وإلى «التعبية» والديموقراطية، في جهة أخرى.

في مقابل هذه الأزمة، قدمت القيادة الرسمية للفلسطينيين وثائق انتقاسها النظامية العربية، وأوغت في العزلة عن الناس وفي الفساد الذي يستدرس حتى يصعب اقتلعه أكثر فاشتر وفي النوس على حقوق الإنسان والديموقراطية، مخففة من الفلسطينيين بين أشغالهم. وهذا جميعه نزول تحت الحد الأدنى اللازم لتفاوض ينتج شيئاً غير التنازلات وحدها.

الاتجاه الثاني هو اتجاها رفض التسوية على إشكال وإشارات متنوعة. هذا الاتجاه مروج عريضة تستند خصوصاً إلى الشكيات التي تهدد حقوقه الخاطين قسم منها بتجلى في الداخل، وآخر في الخارج كما حدث مع المؤتمر الوطني الذي عقد أخيراً في دمشق، مع أنظمة وفصائل عربية أخرى، ليس مهماً تحديد مصادر الصوت، هذا، بمقدار الانقياد إلى هذا القرن.

الاتجاه الثاني هو اتجاها رفض التسوية على إشكال وإشارات متنوعة. هذا الاتجاه مروج عريضة تستند خصوصاً إلى الشكيات التي تهدد حقوقه الخاطين قسم منها بتجلى في الداخل، وآخر في الخارج كما حدث مع المؤتمر الوطني الذي عقد أخيراً في دمشق، مع أنظمة وفصائل عربية أخرى، ليس مهماً تحديد مصادر الصوت، هذا، بمقدار الانقياد إلى هذا القرن.

الاتجاه الثاني هو اتجاها رفض التسوية على إشكال وإشارات متنوعة. هذا الاتجاه مروج عريضة تستند خصوصاً إلى الشكيات التي تهدد حقوقه الخاطين قسم منها بتجلى في الداخل، وآخر في الخارج كما حدث مع المؤتمر الوطني الذي عقد أخيراً في دمشق، مع أنظمة وفصائل عربية أخرى، ليس مهماً تحديد مصادر الصوت، هذا، بمقدار الانقياد إلى هذا القرن.

الاتجاه الثاني هو اتجاها رفض التسوية على إشكال وإشارات متنوعة. هذا الاتجاه مروج عريضة تستند خصوصاً إلى الشكيات التي تهدد حقوقه الخاطين قسم منها بتجلى في الداخل، وآخر في الخارج كما حدث مع المؤتمر الوطني الذي عقد أخيراً في دمشق، مع أنظمة وفصائل عربية أخرى، ليس مهماً تحديد مصادر الصوت، هذا، بمقدار الانقياد إلى هذا القرن.

الاتجاه الثاني هو اتجاها رفض التسوية على إشكال وإشارات متنوعة. هذا الاتجاه مروج عريضة تستند خصوصاً إلى الشكيات التي تهدد حقوقه الخاطين قسم منها بتجلى في الداخل، وآخر في الخارج كما حدث مع المؤتمر الوطني الذي عقد أخيراً في دمشق، مع أنظمة وفصائل عربية أخرى، ليس مهماً تحديد مصادر الصوت، هذا، بمقدار الانقياد إلى هذا القرن.

الاتجاه الثاني هو اتجاها رفض التسوية على إشكال وإشارات متنوعة. هذا الاتجاه مروج عريضة تستند خصوصاً إلى الشكيات التي تهدد حقوقه الخاطين قسم منها بتجلى في الداخل، وآخر في الخارج كما حدث مع المؤتمر الوطني الذي عقد أخيراً في دمشق، مع أنظمة وفصائل عربية أخرى، ليس مهماً تحديد مصادر الصوت، هذا، بمقدار الانقياد إلى هذا القرن.

الاتجاه الثاني هو اتجاها رفض التسوية على إشكال وإشارات متنوعة. هذا الاتجاه مروج عريضة تستند خصوصاً إلى الشكيات التي تهدد حقوقه الخاطين قسم منها بتجلى في الداخل، وآخر في الخارج كما حدث مع المؤتمر الوطني الذي عقد أخيراً في دمشق، مع أنظمة وفصائل عربية أخرى، ليس مهماً تحديد مصادر الصوت، هذا، بمقدار الانقياد إلى هذا القرن.

الاتجاه الثاني هو اتجاها رفض التسوية على إشكال وإشارات متنوعة. هذا الاتجاه مروج عريضة تستند خصوصاً إلى الشكيات التي تهدد حقوقه الخاطين قسم منها بتجلى في الداخل، وآخر في الخارج كما حدث مع المؤتمر الوطني الذي عقد أخيراً في دمشق، مع أنظمة وفصائل عربية أخرى، ليس مهماً تحديد مصادر الصوت، هذا، بمقدار الانقياد إلى هذا القرن.

الاتجاه الثاني هو اتجاها رفض التسوية على إشكال وإشارات متنوعة. هذا الاتجاه مروج عريضة تستند خصوصاً إلى الشكيات التي تهدد حقوقه الخاطين قسم منها بتجلى في الداخل، وآخر في الخارج كما حدث مع المؤتمر الوطني الذي عقد أخيراً في دمشق، مع أنظمة وفصائل عربية أخرى، ليس مهماً تحديد مصادر الصوت، هذا، بمقدار الانقياد إلى هذا القرن.

الاتجاه الثاني هو اتجاها رفض التسوية على إشكال وإشارات متنوعة. هذا الاتجاه مروج عريضة تستند خصوصاً إلى الشكيات التي تهدد حقوقه الخاطين قسم منها بتجلى في الداخل، وآخر في الخارج كما حدث مع المؤتمر الوطني الذي عقد أخيراً في دمشق، مع أنظمة وفصائل عربية أخرى، ليس مهماً تحديد مصادر الصوت، هذا، بمقدار الانقياد إلى هذا القرن.

الاتجاه الثاني هو اتجاها رفض التسوية على إشكال وإشارات متنوعة. هذا الاتجاه مروج عريضة تستند خصوصاً إلى الشكيات التي تهدد حقوقه الخاطين قسم منها بتجلى في الداخل، وآخر في الخارج كما حدث مع المؤتمر الوطني الذي عقد أخيراً في دمشق، مع أنظمة وفصائل عربية أخرى، ليس مهماً تحديد مصادر الصوت، هذا، بمقدار الانقياد إلى هذا القرن.

الاتجاه الثاني هو اتجاها رفض التسوية على إشكال وإشارات متنوعة. هذا الاتجاه مروج عريضة تستند خصوصاً إلى الشكيات التي تهدد حقوقه الخاطين قسم منها بتجلى في الداخل، وآخر في الخارج كما حدث مع المؤتمر الوطني الذي عقد أخيراً في دمشق، مع أنظمة وفصائل عربية أخرى، ليس مهماً تحديد مصادر الصوت، هذا، بمقدار الانقياد إلى هذا القرن.

الاتجاه الثاني هو اتجاها رفض التسوية على إشكال وإشارات متنوعة. هذا الاتجاه مروج عريضة تستند خصوصاً إلى الشكيات التي تهدد حقوقه الخاطين قسم منها بتجلى في الداخل، وآخر في الخارج كما حدث مع المؤتمر الوطني الذي عقد أخيراً في دمشق، مع أنظمة وفصائل عربية أخرى، ليس مهماً تحديد مصادر الصوت، هذا، بمقدار الانقياد إلى هذا القرن.

الاتجاه الثاني هو اتجاها رفض التسوية على إشكال وإشارات متنوعة. هذا الاتجاه مروج عريضة تستند خصوصاً إلى الشكيات التي تهدد حقوقه الخاطين قسم منها بتجلى في الداخل، وآخر في الخارج كما حدث مع المؤتمر الوطني الذي عقد أخيراً في دمشق، مع أنظمة وفصائل عربية أخرى، ليس مهماً تحديد مصادر الصوت، هذا، بمقدار الانقياد إلى هذا القرن.

## موفق خيرية \*

■ في المسألة الفلسطينية انطلق شكل التراجيبيا العربية من الذهول: أمام مشهد الصهاينة الأوائل، قبل التكية بعشرات السنين، وأمام حداثة المهاجرين حين صاروا سيولاً، وانخلوا التنظيم والابوات الانتاجية والتطور الاجتماعي والتقني والعسكري في بؤر استيطانهم الجديدة، في الفترة التي سبقت الرحيل بجام أو بعشرين عاماً أو أكثر.

وأمام قدرة اليهود على الانجاز العسكري (الذي لا تنفي مظاهره الوحشية غيرهما)، أولئك اليهود الذين طاماً اشبعهم ضرباً في الحارة. وأمام ضعف العرب الزاحفين مع البطول عن الانتماء من العواصم، كاشفهم عجز البطولة عن الانتماء على خصم قوي بذاته وقوي بالعالم. ولقد عبر مزارعو الرمثال الفلسطينيون عن اللامسة والذهول عندما طلبوا من مفاهيم السماح لهم بالعودة لقطاف الشمار الناجحة على الانتشار... حتى لا يسيء ذلك إلى إنتاج الموسم التالي، الذي سيجمعونه بأيديهم حصلاً. بقي الذهول سيداً حتى تبلور العمل الفلسطيني المسلح وأخذ ينمو وتتوضج ملامحه من بين الأنوار.

بعد ذلك لم يعد الذهول سيداً وإن لم يتجهم. ولم تستطع الضربات القوية على الرأس في الأربعين ١٩٧٠ وفي لبنان ١٩٨٢ وعلى أم الراس في ١٩٩١، أن تعيده كما كان، وانلتجت حالة في مجموع المزيد من الضعف في المبدان، والمزيد من الاعتراض بالحقوق في الارارات، في الوقت نفسه.

فترة الأشهر الأربعة التي فصلتها عن الانتخابات الإسرائيلية فرصة ضيقة لإعادة النظر، لكنها متاحة وينبغي استغلالها ما أمكن ذلك. وقد استقبلنا قرناً من الذهول فضاء علينا ما ضاع، ولم يقل ما يفعله بنا القرن ليلجأ معه فقه أخوه الرذل.

ليس الإسرائيليون بحاصل أفضل منا، فهم يتراجعون ويتحسبون من بين أيديهم شيء من القضية التي طاماً احتفظوا بها. نحن الذين لا نتقدم إلى وضعية أفضل البتة، لأن كلا يقني على ليلاء، وليلى واحدة تخص الجميع.

الحال لراهنة، تحمل شيئاً من ملامح فركشتين التي ليس لها. نحن نسير سهلاً اتخاذ القرار حول حياته أو موته، لأن السفارة والأمم مقصونان في الضالين وعلى الاتجاهين في حال انقطاع الاتصال، عن قصد أو من دون قصد.

ابتدا اتجاه التسوية الراهن في حرب تشرين الأولى (أكتوبر) ١٩٧٣، ومن على فصل القوات الفلسطينية سبباً حتى زيارة السادات لم معاهدة كامب ديفيد، التي كانت لحظة التنازل والورق لعشر سنوات على الأقل.

محطتان لا بأس بالتوقف عنهما في ما حدث أوالهما تلك الرأي الذي كان صده خافئاً في غرف العمليات الرسمية، وقد قال أن الموقف المعارض الحقيقي لكاتب ديفيد بيني أن ينطلق من معارضة النهج الذي أدى إليها بجميع مكوناته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، النهج الذي يتجلى في الاستعداد والتأخر طريقة لاتخاذ القرار المناهضة لسياسة الائتلاف العربية المستقلة، بدلاً من اطلاق طاقات الناس في اتجاه التقدم الحقيقي.

وثانيتهما تلك الشكل الذي تجلت به المعارضة العربية الرسمية لكاتب ديفيد، وهو عزل مصر عن السادات حتى هزلت الأمة على رغم شرعها. لقد استعد هؤلاء نبض الاقتصاديين، في مطلع الستينات بلهفة وحماسة وعقل وكيفية. ولا بد أنهم اقرباء أن يعملون ويتحسبون اليوم لعزل العراق مع صدام.

في الساحة الفلسطينية، كان أيلول (سبتمبر) ١٩٧٠ حداً فاصلاً أيضاً، تم به الابتعاد عن النهج الذي كان تصورياً أن يبدأ التحرير منه باتجاه البحر. ظهرت بعدها أطروحة «الدولة الفلسطينية» واشتد ساعدتها حتى تجلت في البرنامج الرئاسي، واستمر إعلان الاستقلال في مجلس الوزراء.

وعلى الخطتين اللتين يفترضان نظرياً عند الخط الأخضر، سار الفلسطينيون، ما بين مؤيد لتسوية تتمشح عنها دولة على النطاق التي احتكت مع ١٩٩٧ أو المناطق التي تحتضنها حصتنا من قران التقسيم ورافض لما هو أقل من كامل التراب وفق ما يقتضيه الحق التاريخي. ولم تكن الموافقة على البرنامج المرحلي الا تنازلاً نظرياً وموقتاً عند أصحاب الخط الجري، ويانتظار مرحلة أفضل.

جموع عديدة من الطلاب تظاهرت هائلة غاضبة أمام مبنى جريدة «الإهرام» باعتبارها رمز النظام، فإنه كان من الواضح أن التظاهرات لم تكن مسوغة ضد عبدالناصر شخصياً، بل في حدت في أحيان كثيرة خلال التظاهرات أن راح للتظاهرون يهتفون باسمه بالأيام منه أن يتخذ نظامه من الذين يفسدونه.

كانت هتافات الطلاب، في ذلك اليوم وفي الأيام التي تليه، طالب بالديموقراطية والبرورية بشكل أساسي، وكان من الواضح - في نهاية الأمر - أن ثورة الطلاب أتية من فروغ صبرهم وبداية تكون حالة يس لديهم بعد أن انتظروا شهوراً طويلة ولم يتحقق سوى التزير اليسير من الوعد. كان عبدالناصر طوال الفترة التالية لهزيمة حزيران قد وعد بإصلاح الأمور بشكل جذري وبإعادة الثورة إلى مسكها السليمة، ووعد خاصة - كما أسلفنا - بمحاكمة المسؤولين عن الهزيمة. ونحن نذكر عمال حلوان - ليتحرك بهمهم الطلاب فيطلي تحرك الطلاب على تحرك العمال - كان مطلبهم الأول والأساسي لحاق العزل والحق ومحاكمة المسؤولين... تحركوا ضد المحاكمات التي أتت أحكامها - في نظرهم - ضعيفة، وربما متواطئة، لا يتناسب حجمها مع حجم الكارثة.

موضوع المحاكمات نفسها، كان ما أغضب العمال ثم الفلاحين ذلك التراجي الذي أبداه القضاء في أحكامه. وكان المثال الأكثر سطوعاً على ذلك كله اللواء صفدي محمود القائد السابق سلاح الطيران، الذي كان الكثير من التظاهرين يعتبره، المسؤول الأول عن فداحة الضربة التي وجهتها القوات الإسرائيلية أول ما وجهتها إلى الطيران المصري من شل حركة هذا الطيران، وبالتالي قرارات مصر الفاعية، وجعل الهزيمة ليست ممكنة فقط بل حتمية أيضاً. صدمهم محمود، ورغم مسؤوليته الكاملة عن الهزيمة، ورغم ما تبين خلال المحاكمة من أن له علاقات وثيقة - «أجهزة المخابرات البريطانية» - حسب ما جاء في مذكراته، بعض مؤرخين وكتاب تلك المرحلة - لم يحكم إلا بثمانية أعوام سجن، وكان من شأن هذا الحكم وحده أن يفجر الغضب بانفجار، لتعبد مصر في مثل هذا اليوم، منذ واحد وعشرين عاماً، واحدة من الانتفاضات الطلاية الأكثر جذرية... غير أن النتيجة النهائية لتلك تلك أتت لتقوي عبدالناصر وتفعه بعيداً عن تردده، فكانت خطوات لاحقة امتصت القدمة وأدت إلى حرب الاستنزاف، لكن تلك حكاية أخرى.

■ في المسألة الفلسطينية انطلق شكل التراجيبيا العربية من الذهول: أمام مشهد الصهاينة الأوائل، قبل التكية بعشرات السنين، وأمام حداثة المهاجرين حين صاروا سيولاً، وانخلوا التنظيم والابوات الانتاجية والتطور الاجتماعي والتقني والعسكري في بؤر استيطانهم الجديدة، في الفترة التي سبقت الرحيل بجام أو بعشرين عاماً أو أكثر.

وأمام قدرة اليهود على الانجاز العسكري (الذي لا تنفي مظاهره الوحشية غيرهما)، أولئك اليهود الذين طاماً اشبعهم ضرباً في الحارة. وأمام ضعف العرب الزاحفين مع البطول عن الانتماء من العواصم، كاشفهم عجز البطولة عن الانتماء على خصم قوي بذاته وقوي بالعالم. ولقد عبر مزارعو الرمثال الفلسطينيون عن اللامسة والذهول عندما طلبوا من مفاهيم السماح لهم بالعودة لقطاف الشمار الناجحة على الانتشار... حتى لا يسيء ذلك إلى إنتاج الموسم التالي، الذي سيجمعونه بأيديهم حصلاً. بقي الذهول سيداً حتى تبلور العمل الفلسطيني المسلح وأخذ ينمو وتتوضج ملامحه من بين الأنوار.

بعد ذلك لم يعد الذهول سيداً وإن لم يتجهم. ولم تستطع الضربات القوية على الرأس في الأربعين ١٩٧٠ وفي لبنان ١٩٨٢ وعلى أم الراس في ١٩٩١، أن تعيده كما كان، وانلتجت حالة في مجموع المزيد من الضعف في المبدان، والمزيد من الاعتراض بالحقوق في الارارات، في الوقت نفسه.

فترة الأشهر الأربعة التي فصلتها عن الانتخابات الإسرائيلية فرصة ضيقة لإعادة النظر، لكنها متاحة وينبغي استغلالها ما أمكن ذلك. وقد استقبلنا قرناً من الذهول فضاء علينا ما ضاع، ولم يقل ما يفعله بنا القرن ليلجأ معه فقه أخوه الرذل.

ليس الإسرائيليون بحاصل أفضل منا، فهم يتراجعون ويتحسبون من بين أيديهم شيء من القضية التي طاماً احتفظوا بها. نحن الذين لا نتقدم إلى وضعية أفضل البتة، لأن كلا يقني على ليلاء، وليلى واحدة تخص الجميع.

الحال لراهنة، تحمل شيئاً من ملامح فركشتين التي ليس لها. نحن نسير سهلاً اتخاذ القرار حول حياته أو موته، لأن السفارة والأمم مقصونان في الضالين وعلى الاتجاهين في حال انقطاع الاتصال، عن قصد أو من دون قصد.

ابتدا اتجاه التسوية الراهن في حرب تشرين الأولى (أكتوبر) ١٩٧٣، ومن على فصل القوات الفلسطينية سبباً حتى زيارة السادات لم معاهدة كامب ديفيد، التي كانت لحظة التنازل والورق لعشر سنوات على الأقل.

## إيجابيات تقدمها التجربة السعودية في سجلات الفكر الاسلامي المعاصر

إذاً، لقد أثر الفكر الإسلامي المعاصر، بفاليته، القول بضرورة الأحزاب في الحياة السياسية العربية، في محاولة لاستحصان تقنية من تقنيات الغرب الليبرالي - الديموقراطي، وإسقاطها على البيئة العربية الإسلامية، لكن هذا لم يمنع أولئك من الإشارة إلى سلبيات الأحزاب، والنتيجة من فساد الأنظمة الانتاجية، والذي يؤدي إلى وجود أحزاب فاسدة تسيطر على الحكم (القرضاوي، الطاول المستورة، ص ٨١) والذي أدى بجانب التنازلات الخارجية الأجنبية إلى فشل الديموقراطية السياسية (المرجع السابق) في العالم العربي.

ولكن هناك اتجاه آخر في الأحزاب سلبيات عدة على الثقافة والتشخيص الإسلامية، كالتالية دول الخليج العربية التي ترى في هذه الهيئات، على الشكل العربي، مؤزة فساد تنعكس على المجتمع الإسلامي الذي يجب أن يكون فاسداً ومتقاداً إلى تعاليم الشريعة الإسلامية التي تحرم الخروج عن الجماعة كجماعة إسلامية واحدة، وربما استندت في ذلك إلى حديث واقتراق الآية - إلى عدد من الفرق (الأحزاب) المنسوب إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، لتصبح الفرق الناجحة هي الفرق المتحدة على النص (القرآن) والسنة والملاحمة في ما بينها.

ونحن إذا أخذنا التجارب السياسية التي اسقطت على غالبية العالم العربي والإسلامي في مشرقه وغربه، نستطيع بسهولة، ومن خلال رؤية حركية تاريخية كيف أن الأحزاب السياسية تقنية غريبة لم تنجح في تحقيق المجتمع الفاضل في هذه المجتمعات التي أثرت لتباعد الغرب في نهجه السياسي، لا بل أدت الأحزاب إلى الغالب الأم إلى تعريق النسيج الاجتماعي، وتشويه الحكم ورسالته، بينما يمكن رؤية بعض المجتمعات الأخرى، كالمجتمع السعودي، الذي استطاع بناء دولة مستقرة تتطور باستمرار نحو الأفضل، ويهوء وطمانينة، ولكن ليس من خلال الأحزاب بل من خلال مفاهيم أخرى بلورها الاجتماع السياسي الإسلامي في عصره النحبي، كمفهوم أهل الحل والعقد، تلك الهيئة التي أخذت على عاتقها تدبير شؤون الأمة كصلة وصل بين الراعي والرعية. فاستغنى المجتمع السعودي بذلك عن تقنية الأحزاب، وفاضاً كل ما يؤدي إلى تعريق المجتمع وتفرقه إلى مذاهب سياسية لا تهدف في نهاية الأمر إلا إلى السيطرة على الشعب.

على كل حال خاض الفكر الإسلامي الحديث في هذه المسألة ولم يصل إلى حسم يائن. والفكر الإسلامي المعاصر لا يزال، أيضاً، يخوض في معتركها. وإذا كان الأول قد فجع بعدم تبلور «الحزب الإسلامي المثالي» فهل يفجع المعاصر منه في عدم تحقيق هذه الهيئة السياسية؟ ثم هل الأحزاب حقيقة ضرورة للمجتمع الإسلامي؟ ربما كانت التجربة السعودية جواباً ناطقاً لحل هذه الإشكالية؛ فحتى الآن على الأقل، يمكن القول بأن التعددية الحزبية، وتداول السلطة من خلال صناديق الاقتراع لم تؤدي إلى رفع الاستبداد عن كامل المواطن العربي والإسلامي، بل يمكن القول أيضاً بأن اضطراع الأحزاب لتداول السلطة لم يؤد إلا إلى استبدال سلطة استبدادية بأخرى شر منها، هذا ما نتطرق به تجارب الماضي والحاضر. ثم إذا سلمنا جدلاً أن الأحزاب هي الدواء الشافي لبعض المجتمعات، فلا يجوز هنا تعميم هذا الدواء على كل المجتمعات، لتستاعل هل عرفت المجتمعات في الشرق والمغرب العربي تلك الديموقراطية التي يطمحها مثقفوها؟

يبقى أن هذه الرؤى للتعددية السياسية، سبق أن رد عليها جمال الدين الأفغاني فرأى: أن الأحزاب السياسية في الشرق نعم الدواء لكنها لا تلبث حتى تنقلب إلى بفس الدواء. نخسن نحن الشرقيين كاليك الأحزاب السياسية، لطبل الحرية والاستقلال، وكل العالم لنا أصيقاء، ونضطر لتكرها نحن لنا أعداء، والسبب العامل في ذلك عمد التكافؤ في القوى بين الأمة وأحزابها السياسية، (الأفغاني، الأعمال الكاملة، ج ٧، ص ٣٣٤)، هذا ما تم للحزب ما عليه من الأمة، واستحكم له الأمر - ظهرت هناك في رؤساء الأحزاب، الآلة والالتائية، ومذ حب الذات عنقه، فستخلص من القلوب تلك الطاعة وتكتفن النفوس عن ذلك الانقياد، وتحصل بالنتيجة الفرة العامة (المخرومي، خاطرات جمال الدين الأفغاني، ص ١٣)، هذا ما لم تعانه السعودية على سبيل المثال، فقد لأنها لم تستورد تقنية الأحزاب الغربية، حتى أنها لم تفكر في معامات هذه التقنية مع أخرى إسلامية كما فعل الفكر الإسلامي المعاصر في غالبية. فنجحت واستقرت وتطورت بهيوء... من خلال مجلس الشورى كمجلس استشاري، وأهل الحل والعقد.

يبقى أن هذه الرؤى للتعددية السياسية، سبق أن رد عليها جمال الدين الأفغاني فرأى: أن الأحزاب السياسية في الشرق نعم الدواء لكنها لا تلبث حتى تنقلب إلى بفس الدواء. نخسن نحن الشرقيين كاليك الأحزاب السياسية، لطبل الحرية والاستقلال، وكل العالم لنا أصيقاء، ونضطر لتكرها نحن لنا أعداء، والسبب العامل في ذلك عمد التكافؤ في القوى بين الأمة وأحزابها السياسية، (الأفغاني، الأعمال الكاملة، ج ٧، ص ٣٣٤)، هذا ما تم للحزب ما عليه من الأمة، واستحكم له الأمر - ظهرت هناك في رؤساء الأحزاب، الآلة والالتائية، ومذ حب الذات عنقه، فستخلص من القلوب تلك الطاعة وتكتفن النفوس عن ذلك الانقياد، وتحصل بالنتيجة الفرة العامة (المخرومي، خاطرات جمال الدين الأفغاني، ص ١٣)، هذا ما لم تعانه السعودية على سبيل المثال، فقد لأنها لم تستورد تقنية الأحزاب الغربية، حتى أنها لم تفكر في معامات هذه التقنية مع أخرى إسلامية كما فعل الفكر الإسلامي المعاصر في غالبية. فنجحت واستقرت وتطورت بهيوء... من خلال مجلس الشورى كمجلس استشاري، وأهل الحل والعقد.

يبقى أن هذه الرؤى للتعددية السياسية، سبق أن رد عليها جمال الدين الأفغاني فرأى: أن الأحزاب السياسية في الشرق نعم الدواء لكنها لا تلبث حتى تنقلب إلى بفس الدواء. نخسن نحن الشرقيين كاليك الأحزاب السياسية، لطبل الحرية والاستقلال، وكل العالم لنا أصيقاء، ونضطر لتكرها نحن لنا أعداء، والسبب العامل في ذلك عمد التكافؤ في القوى بين الأمة وأحزابها السياسية، (الأفغاني، الأعمال الكاملة، ج ٧، ص ٣٣٤)، هذا ما تم للحزب ما عليه من الأمة، واستحكم له الأمر - ظهرت هناك في رؤساء الأحزاب، الآلة والالتائية، ومذ حب الذات عنقه، فستخلص من القلوب تلك الطاعة وتكتفن النفوس عن ذلك الانقياد، وتحصل بالنتيجة الفرة العامة (المخرومي، خاطرات جمال الدين الأفغاني، ص ١٣)، هذا ما لم تعانه السعودية على سبيل المثال، فقد لأنها لم تستورد تقنية الأحزاب الغربية، حتى أنها لم تفكر في معامات هذه التقنية مع أخرى إسلامية كما فعل الفكر الإسلامي المعاصر في غالبية. فنجحت واستقرت وتطورت بهيوء... من خلال مجلس الشورى كمجلس استشاري، وأهل الحل والعقد.

يبقى أن هذه الرؤى للتعددية السياسية، سبق أن رد عليها جمال الدين الأفغاني فرأى: أن الأحزاب السياسية في الشرق نعم الدواء لكنها لا تلبث حتى تنقلب إلى بفس الدواء. نخسن نحن الشرقيين كاليك الأحزاب السياسية، لطبل الحرية والاستقلال، وكل العالم لنا أصيقاء، ونضطر لتكرها نحن لنا أعداء، والسبب العامل في ذلك عمد التكافؤ في القوى بين الأمة وأحزابها السياسية، (الأفغاني، الأعمال الكاملة، ج ٧، ص ٣٣٤)، هذا ما تم للحزب ما عليه من الأمة، واستحكم له الأمر - ظهرت هناك في رؤساء الأحزاب، الآلة والالتائية، ومذ حب الذات عنقه، فستخلص من القلوب تلك الطاعة وتكتفن النفوس عن ذلك الانقياد، وتحصل بالنتيجة الفرة العامة (المخرومي، خاطرات جمال الدين الأفغاني، ص ١٣)، هذا ما لم تعانه السعودية على سبيل المثال، فقد لأنها لم تستورد تقنية الأحزاب الغربية، حتى أنها لم تفكر في معامات هذه التقنية مع أخرى إسلامية كما فعل الفكر الإسلامي المعاصر في غالبية. فنجحت واستقرت وتطورت بهيوء... من خلال مجلس الشورى كمجلس استشاري، وأهل الحل والعقد.

يبقى أن هذه الرؤى للتعددية السياسية، سبق أن رد عليها جمال الدين الأفغاني فرأى: أن الأحزاب السياسية في الشرق نعم الدواء لكنها لا تلبث حتى تنقلب إلى بفس الدواء. نخسن نحن الشرقيين كاليك الأحزاب السياسية، لطبل الحرية والاستقلال، وكل العالم لنا أصيقاء، ونضطر لتكرها نحن لنا أعداء، والسبب العامل في ذلك عمد التكافؤ في القوى بين الأمة وأحزابها السياسية، (الأفغاني، الأعمال الكاملة، ج ٧، ص ٣٣٤)، هذا ما تم للحزب ما عليه من الأمة، واستحكم له الأمر - ظهرت هناك في رؤساء الأحزاب، الآلة والالتائية، ومذ حب الذات عنقه، فستخلص من القلوب تلك الطاعة وتكتفن النفوس عن ذلك الانقياد، وتحصل بالنتيجة الفرة العامة (المخرومي، خاطرات جمال الدين الأفغاني، ص ١٣)، هذا ما لم تعانه السعودية على سبيل المثال، فقد لأنها لم تستورد تقنية الأحزاب الغربية، حتى أنها لم تفكر في معامات هذه التقنية مع أخرى إسلامية كما فعل الفكر الإسلامي المعاصر في غالبية. فنجحت واستقرت وتطورت بهيوء... من خلال مجلس الشورى كمجلس استشاري، وأهل الحل والعقد.

يبقى أن هذه الرؤى للتعددية السياسية، سبق أن رد عليها جمال الدين الأفغاني فرأى: أن الأحزاب السياسية في الشرق نعم الدواء لكنها لا تلبث حتى تنقلب إلى بفس الدواء. نخسن نحن الشرقيين كاليك الأحزاب السياسية، لطبل الحرية والاستقلال، وكل العالم لنا أصيقاء، ونضطر لتكرها نحن لنا أعداء، والسبب العامل في ذلك عمد التكافؤ في القوى بين الأمة وأحزابها السياسية، (الأفغاني، الأعمال الكاملة، ج ٧، ص ٣٣٤)، هذا ما تم للحزب ما عليه من الأمة، واستحكم له الأمر - ظهرت هناك في رؤساء الأحزاب، الآلة والالتائية، ومذ حب الذات عنقه، فستخلص من القلوب تلك الطاعة وتكتفن النفوس عن ذلك الانقياد، وتحصل بالنتيجة الفرة العامة (المخرومي، خاطرات جمال الدين الأفغاني، ص ١٣)، هذا ما لم تعانه السعودية على سبيل المثال، فقد لأنها لم تستورد تقنية الأحزاب الغربية، حتى أنها لم تفكر في معامات هذه التقنية مع أخرى إسلامية كما فعل الفكر الإسلامي المعاصر في غالبية. فنجحت واستقرت وتطورت بهيوء... من خلال مجلس الشورى كمجلس استشاري، وأهل الحل والعقد.







الأنفكثير بصوت ومزج

الحلاوة التركية... والبستار التركي

كانت لنا جارة تركية طيبة. كانت امرأة شابة تحب الأطفال ويحبونها، وتحسن إلى الفقراء والمعوزين. وتبذل الصدقات، وتصل جيرانها بالهدايا، والكلام المؤنب المذهب. كان بيتها نظيفاً مرتباً، وكان خدمها مطيعين منضبطين. كان وجودها في الحارة برزاً وسلاماً.

كنت في طفولتي مغرمًا بالحلاوة التركية التي تترى بها عندما أزهوا. والحلاوة التركية، كما كنا نسميها في ذلك الزمن، هي مزيج ساخن من الدقيق والسمن والسكر. وقد يضاف إليها بعض الهيل والجزير وغير ذلك. كان مذاقها لذيذاً، ولميسها ناعماً، ورائحتها عطرية. وكان يصيد بك ذلك اللذيق العطري، كرم جارتنا التركية العجوز ولطفها، وحكاياتها الشيرة التي لا تنتهي عن طفولتها وأقاربها ومدينة إسطنبول الساحرة الجميلة، وغضبها الذي تعبر عنه بطريقها المألوفة على أولئك المسكر الذين زعموا الطربوش عن رؤوس الأتراك، وحولوا الحرف العربي المقدس إلى اللاتينية، وحاولوا ترجمة الأذان إلى اللغة التركية.



لم أكن أفهم شيئاً في التاريخ والسياسة، ولكنني كنت مقتنعة حينذاك بأن امرأة طيبة سالحة تصنع حلاوة تركية لذيذة، هي حق دائماً، وأن أعداءها مخطئون ظالون يستحقون الضرب، والتعليق به (الفاقة)، وقهره أذانهن.

(فولكلور) أهل المدينة يحكي قصة القائد العسكري التركي الذي غلب على القتل لأنه وصل من إسطنبول إلى المدينة مبكراً كثيراً من موعد، فأسر بندق المرح، وكان نزوح محطة قطار سكة حديد الخط الحجازي في (العنبرية) بالمدينة، وتشاهد محركاً صغيراً معلقاً على عمود خشبي فيقولون لنا أن هذا هو المحرك الذي شقه القائد التركي ولمه - حقيقة - لا يتعدى أن يكون جزءاً من ماكينة وضعت جانباً لإصلاحها، ثم سبها الزمان، ولكن لم ينسها (فولكلور) الشعبي المستهزئ بالحاكم التركي.

ويحكى كبار السن من أهل المدينة قصة قائد تركي آخر أمر بقطع أشجار النخيل لأن الحرس اشتد بالمدينة ذات صيف، وعندما سأل الجنرال التركي عن ذلك أخبره الناس بأن اشتداد الحرس ضروري لإضاح نمر النخيل، فاعتقد بأن مشكلة القلق الحار سيجلبها اجتثاث النخل، ففعله.

وقصة (السور برك)، وحكايات التشرد الذي عانى منه أهل المدينة، تشير في بعض جوانبها إلى التعتد العسكري، والعداء، وتصلب الراي المعروف في التقاليد العسكرية التركية. وكتاب الأديب السعودي الراحل عزيز ضياء، «قصتي مع الحرب والحب والحياة»، يحكي جانباً كبيراً من هذه المآلات.

وكانت هناك - بالطبع - حقبة حكم الاتحاد والترقي، والقومية العنصرية، وخطبتي الأعراب التي أراد أن يفرض الحكم العرقي على شعوب مختلفة الأعراق، كان يوجد معظمها، تحت الحكم العثماني، لواء الدين، وسياسة التسامح السليبي، واستقلالية الإدارات والأعراق المحلية. فظهرت في هذه الحقبة مشاقق العسكرية في دمشق وبغروت وجبل لبنان، وفي العراق.

هذا ليس إعادة سرد للتاريخ الحديث، وليس بحثاً لعائد الأحرار. فالمستقبل أولى بالسرد، وأمله أولى بالبحث، بين الشعوب والتجمعات.

ولكن الأحداث المعاصرة تثير ذلك المزعج من المشاعر تجاه تركيا المعاصرة، والإشارات التي يتلقاها العرب، والعالم أجمع، تحضر مشاوير الماضي، وتعيدنا، وكركتيل الأحداث وتفسيراتها والانطباعات التي تركتها في النفوس.

تثير تركيا المعاصرة هذا التناقض بين الحلاوة التركية للمرأة العجوز الطيبة، و(البستار) العسكري التركي اللعنت المتطرس صاحب النظرة الضيقة والأفق المحدود.

تركيا العلمانية الديموقراطية تتخذ منهاجاً علمانياً ديموقراطياً يصنعها للعسكر ويديره، فهي علمانية لا تدع الدين وشأنه، بل تناصبه العدا، وتحرض عليه وتفتي مظاهره على نحو يستثير عناصر التطرف فيه. وهي ديموقراطية لا تقلل حكم صناديق الاقتراع، إذ لم يأت الحكم على مواءم، فتعطل قرارات الناخبين بتبشيرها. ويدير مجلس الأمن العسكري الوطني البرلمان والأحزاب والنزوات والمحاكم والسياسة الخارجية.

وتركي التي أراها لها كمال أتاتورك أن تكون أوروبية تناسب، اليوم، أوروبا بعدد سياساتها تجاه الأقليات العرقية، وحقوق الإنسان، وتبذل العسكري في الحكم، وجرها ضيق الأقف، أخيراً، إلى أن تسقط في الفخ، وتكلم القالب اليوناني، عندما أخذتها أوجلان، فنقل الزعيم المنشرد جناح كرمي منطوق إلى بلط قومي كردي، وتحقق لأعدائها الأكراد المظلومين المسحوقين نمر سياسي مظفر، عجز أوجلان وغيره أن يحقق لهم في ساحات المعارك.

وتركي ذات الاتحادات الإسلامية والاسيوية والوشائج العربية تتحالف مع إسرائيل، وتستضيفها في مجالها الجوي، ويحاربها الإقليم، وتسقيفاً وتبريراً، فيزعج العرب بهذا الانحياز المخيف لخطوطهم الخفية، ويستغربون، أو يستعجبون، على رفق التاريخ الذي يخضع لحكم المسكر، ويتأمر مع عوي استراتيجي ظالم للحرب وممنهك لحقوقهم.

إن تناقضات الهوية والسياسة كثيرة في تركيا المعاصرة، وليست يقتضي الذي أقدم متحارباً وأشاهد متحارباً.

وعندما يتنفس الضباب، ويردك الخيال، يسجد الأتراك لأنفسهم محتارين بين (الحلاوة التركية) و(بستار) العسكري التركي.

أنور عبدالمجيد الجبرتي

وحيد جلال: رفضت أدواراً كثيرة لم تقنعني شخصياً

بيروت - جورج حايك

والحق والانتقام وحج الذات. باختصار، أنها مجموعة أسرار شبيط على الشخصيات التي تكمل بعضها لتحرك القصة باستمرار.

● لم سبق أن أبيت دوراً مثلاً؟  
- لم يسبق أن أبيت دوراً مثلاً؟  
- العاشق الحسن، من هنا يطرح السؤال: هل يوم الحب وهل يقتصر الحب على المراهقين والشباب؟ «أسرار» يجعل اجابات عن هذه الأسئلة عبر تطور قصتي مع هؤلاء (مارسيل ماربيا).

● المخرج إيلي فخالي لا يحب البالفة في أداء الممثل ولكن من الممثلين الكثر ملامه أذاك الأسلوب.

● صحيح، أنا من مصيدي الأداء البسيط غير المكلف، بمعنى آخر، أعيش الدور وأجسده ببساطة محاولاً إقناع المشاهد. علماً أن بعض الأدوار لا تقنعني شخصياً، لذا أرفض أدواراً عديدة تعرض علي بدون تردد. هناك علاقة احترام متبادلة مع الجمهور لا أتنازل عنها.

● اليوم كما تعرف شمة منجناز أساسيان في شكل الأداء المسرحي، البرماني الذي مثله لورنس أوليفيه وبيتر أوتل والقائم على غيرة الممثل، ومنهج الدكتور استيبيو، الذي له

ثلاثون عاماً أعضاها وحيد جلال في التشثيل حتى الآن. شارك خلالها في أعمال تلفزيونية عدة أهمها: «مذكرات بوليس»، «قصص الليل»، «الحكمة»، «الأبله»، «العدالتان»، «مارون الرشيد»، «الفصل الأخير»، «الفتش وحيد»، «آخر مشهد» وصولاً إلى «رماد وملح» و«أسرار» اللذين يعرضان حالياً.

● سيمانيا، خاض جلال تجربة مقبولة وشارك في بعض الأفلام، منها: «رمال» مع صباح ويوم الصافي من إخراج محمد سلمان وفي سبب الريح مع المخرج زياردي حبیب و«آخر الصيف» مع مروان وغدي الرحباني، ثم سرعان ما لفت أنظار المخرجين المصريين وادى أدواراً رئيسية في أفلام «يا ليل» و«العين الساهرة» و«شباب يحترق»، إضافة إلى فيلم سينمائي عالمي مع المخرج البريطاني أنطوني توماس وآخر مع المخرج الألماني شلوتنبورف.

● أما مسرحيته المسرحية فكانت خجولة وبدأت عام ١٩٦١، حين أدى دوراً صغيراً في مسرحية «خدار من الشقة» لعرفان ملص. بعدما مباشرة أدى البطولة في مسرحية ملص الثانية «ساندرا» ثم دور الشهيد سميد عقل في مسرحية «شهاد» ٦ أيار. كذلك كانت له مسرحيات أخرى منها: «غلطة الشاطر بالف» والأخير «فخر الدين» مع المخرج الراحل نزار ميقاتي.

● اليوم يشاهده الجمهور في دورين مختلفين على شاشة التلفزيون. ففي «أسرار» يتقمص شخصية لم يسبق أن أداها سابقاً وهو جار وصديق للسيدة نوال التي تستقر في منزله بعد غياب طويل لتتبع بناتها الثلاث، فيقف إلى جانبها، وخصوصاً أنه يحمل لها في قلبه حباً كبيراً لم تحم الألام. أما في «رماد وملح» فؤدي دور الوالد والحاكم المتسلط «الحياة» التي جلال وكان هذا الحوار:

● ماذا عن «أسرار»؟  
- موضوع المسلسل جيد ومتشعب يتضمن قصصاً مترابطة ومتشابة تتناقض فيها الشخصيات والمواقف الإنسانية والاجتماعية كالغيرة والحقد



من مسلسل «رماد وملح»

حلقات «الرائف» تجذب أصحاب البشرة البيضاء في الشوارع

موسيقى تراثية صاخبة إبتدعها أبناء النوبة

القاهرة - يسري محمد

ارتبطت حلقات الرقص على موسيقى «الرائف» وأصحاب البشرة البيضاء في مصر من أبناء النوبة وذوي الأصول السودانية ولكن أصبح لهذا الفن التراثي رواده من أصحاب البشرة البيضاء والذين يتنافسون اصحاب هذا الفن وقصائدهم المجهدة والسريعة والصاخبة والتي تتطلب مجهوداً كبيراً للاستمرار فيها.

ومن يشاهد حلقات رقص «الرائف» لاسيما تلك التي تقام في أفراس أبناء النوبة وغيرهم يشعر أنه يحضر أحد احتفالات أعراس أفريقية.

ورغم بساطة آلة الرانغو إلا أن موسيقاها صاخبة وسريعة، وكلما زادت نغبات الرانغو زاد معها إيقاع الرانقين والراقصات.

● والة «الرائف» عبارة عن مجموعة من الطبل مصنوعة من القصر، والخشب الزان، وعادة تتكون هذه الآلة من خمس وحدات تتركب من ثمانية إلى عشرة في حالة العازف المبتدئ.

وقد وصل الرانغو مصر في العشرينيات من هذا القرن. وكان الملك فاروق يولي اهتماماً خاصاً. ويرجع في هذا الفن عدد من العازفين المصريين، وكان أولهم حسين لقمان يعقوب.

ويقول حسن برجموه - أحد القليلين جداً في مصر ممن يمتلكون آلة الرانغو ويعزفون عليها - إن الرقص على الرانغو لا يحتاج إلى آلة موسيقية صاخبة، لكنه يحتاج فقط إلى إيقاعات بسيطة مثل «الشكيل» والطلبة وبعض النغبات لتقوية صوت آلة «الرائف»، ويريد الجميع الأغنيات التي تشتهر بها النوبة. وعن كيفية العزف على آلة

الحمل (٤/١٩ - ٣/٢١) يجب أن تدعى شهيداً مقبولة على الجاهة بكل ما فيها. ● النوبة (٤/٢٠ - ٤/٢٠) لعبة المسكين. ● الجازان (٤/٢٢ - ١٠/٢٢) لا تلعب بكل حقوقك وأنت لم تقم بعد بأدائك واجباتك... ● الحسري (١٠/٢٣ - ١١/٢٣) طمحوك يجب أن يدفعك إلى تغيير وضعت المهني. ● القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٣) لا تيسر لإغراق الجباب في وجه من يطلب منك بل عليك منحه فرصة. ● الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٤) لا تستخف بقرصة تراها ساحة، فقد تكون أهم مما تعتقد للوهلة الأولى. ● البلو (١/٢٥ - ٢/٢٥) لكن كل كلمة تخرج من فمك اليوم مؤزونة وفي محلها. ● الحوت (٢/٢٥ - ٣/٢٥) لماذا التوتور ما دام قلبك سعيداً هاندا؟

المعنى الكثر.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) تكبر الحرف الآخر يتفق

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) تكبر الحرف الآخر يتفق

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) تكبر الحرف الآخر يتفق

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) تكبر الحرف الآخر يتفق

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) تكبر الحرف الآخر يتفق

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) تكبر الحرف الآخر يتفق

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) تكبر الحرف الآخر يتفق

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) تكبر الحرف الآخر يتفق

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) تكبر الحرف الآخر يتفق

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) تكبر الحرف الآخر يتفق

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) تكبر الحرف الآخر يتفق

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) تكبر الحرف الآخر يتفق

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) تكبر الحرف الآخر يتفق

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) تكبر الحرف الآخر يتفق

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) تكبر الحرف الآخر يتفق

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) تكبر الحرف الآخر يتفق

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) تكبر الحرف الآخر يتفق

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) تكبر الحرف الآخر يتفق

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) تكبر الحرف الآخر يتفق

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) تكبر الحرف الآخر يتفق

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) تكبر الحرف الآخر يتفق

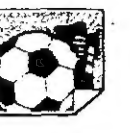
الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) تكبر الحرف الآخر يتفق

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) تكبر الحرف الآخر يتفق



كرة القدم العربية

# العربي والسالية في نهائي كأس ولي عهد الكويت وخطوة جديدة للوحدة نحو اللقب الاماراتي



الثلث

عواصم - «الحياة» - تقام اليوم المباراة النهائية لكأس ولي عهد الكويت بين فريقين عربي والسالية، ويلعب فريق خيطان وحظاظ على المركز

وكان السالية بلغ المباراة النهائية في الموسم الماضي غير أنه خسر أمام القاسية بهدفين. وتصدر السالية المجموعة الأولى برصيد ١٦ نقطة من دون خسارة وتخطى في نصف النهائي خيطان بهدفين، وهو يضم نخبة من اللاعبين على رأسهم حسين الخضري وصالح البريكي وناصر العثمان وعبد العزيز حمادة، لكن عادل يوسف وعلي مروي سعيان عنه بداعي الإقصاء.

أما العربي وهو الوحيد الذي احتل اللقب مرة فقد حل ثانياً في المجموعة الأولى أيضاً برصيد ١٣ نقطة مع خسارة واحدة أمام السالية بثلاثة أهداف، وقد تخطى كافظمة في نصف النهائي بركلات الترجيح، والأبرز في صفوف الفريق هم الحارس أحمد جاسم وإسماعيل حسين ومحمود باشا وفصل بوريقة ومالك القلاف.

وسبق أن احتل اللقب كل من الكويت (٩٢-٩٣) و«كافظمة» (٩٤-٩٥) والعربي (٩٦-٩٧) و«القاسية» (٩٨-٩٩).

الامارات

لا تزال النتائج تصب في مصلحة فريق الوحدة الذي يبدو قديماً على الفوز بالدوري الاماراتي لكرة القدم للمرة الأولى في تاريخه بنسبة ٩٠ في المئة. وفي افتتاح المرحلة الحادية والعشرين أوقف النصر تقدم الوصل صاحب المركز الثاني كما أوقف الخليل تقدم الجزيرة الذي بقي في مركزه الرابع.

في لقاء ساجد ومشتور، تعادل الوصل والنصر ٢-٢. وبعد شوط أول خجول، سجل الوصل هدفاً في الشوط الثاني بواسطة زهير شبيب الذي خلف كرة من حارس النصر هاشم عبد (٥١) ورد محمد علي كسلا من كرة مسافحة (٦٢). وبعد دقيقة واحدة رفع أوتو كوريه كرة من ركنية فتابعها محمد عمر براسه في الزاوية اليسرى ومن ركنية أيضاً رفع محمد علي الكرة فتابعها السويدي موسى جمعة باطريقة ذاتها مرصداً التعادل (٧٥). ولم يحسب الحكم الهدف إلا بعدما انقضت ساعة اللعب ٩٠ دقيقة من شوط ٢١ مباراة مقابل ٤٢ في ١٩ للوحدة الأولى ٢٣ في ٢١ للنصر الثالث.

وتغلب الشارقة على الاهلي ١-٢ بعدما تلقى من الفائز حارسه طارق مصبح وهدافه

المغربي رضا الرياحي. وفي الدقيقة ٢٠ سجل الرياحي هدفاً بعد تمريرين لإسماعيل محمد وعبد العزيز العنبري وأضاف إسماعيل محمد الهدف الثاني بعد دقيقتين قبل أن يسجل الاهلي هدفه الوحيد عن طريق يوسف عتيق في الدقيقة ٢٧ بضربة رأس أثر ركنية نفذها شهاب عبدالله.

ورفع الشارقة رصيده في المركز الثاني عشر قبل الأخير إلى ٢١ نقطة وله مباراتان متوالتان، في حين تجد رصيده الاهلي عند ٢٧ نقطة وتراجع إلى المركز السابع.

وفي خورفكان نجح الخليج في تحويل تخلفه أمام الجزيرة بهدفين إلى فوز ٢-٤ في لقاء مثير. وقد خرج هدف الجزيرة والدوري القويحة ٥١ اثر تمريرة من يوسف حسن في جمعة فحرقة الأخير واقتبس الحكم ركنة جزاء اعترض عليها المدافع محمد حسن فطرد، غير أن المغربي رشيد بن محمود سد الكرة من ركنة الجزاء بين يدي الحارس. وفي الدقيقة ٧٠ اضاف حسن سهيل هدفاً ثانياً للجزيرة اثر خطأ من المدافع مشعل عبدالوهاب. ورغم تخلفه لم يستسلم الخليج وسجل ٤ أهداف في مدى ١٠ دقائق بواسطة سعيد عود (٧٧) والجيل المنضمر عبدالله سلطان (٨٢) وبين محمود (٨٤ و٨٦).

وصعد الخليج إلى المركز التاسع موقفاً برصيد ٢٣ نقطة ووقف رصيده الجزيرة في المركز الرابع عند ٢٢ نقطة.

السعودية

تبادل النجمة والطائي ٢-٢ ضمن المرحلة الثامنة عشرة من الدوري على ملعب التعليم في عنيزة. وسجل الطائي اسحاق كواكي (٤٤) في ركنة جزاء ومسعود البخيل (٧٤) هدفي النجمة وفوز القيان (٦٥) ومبارك الصغري (٨٦) هدفي الطائي. ورفع النجمة رصيده إلى ٢٣ نقطة وصار سادساً، والطائي إلى ١٩ نقطة وبقي تساعداً.

ومع نهاية المباراة، أعلن رئيس نادي الطائي راشد المطير اقالة المدرب الهولندي روب، وقال «المدرب لم يوفق مع الفريق في المباريات السابقة إلى جانب عدم استقراره على تشكيلة معينة فقد الفريق هويته، أما المدرب الجديد فهو خالد القروني مدرب فريق الرياض سابقاً. وسيتقاضى القروني الذي يعترض نادي مريب سعودي بحدود ٢٠ ألف ريال بعد خيل الزياتي مقابل تدريبه الطائي ٦٠٠٠ دولار شهرياً. وقال القروني قهفي في الدقيقة ٢٠.

# الملك عبدالله يدي دعمه الكامل للدورة العربية رئيساً لاتحاد الكرة الاردني



عمان - سمح بو هنية

عن الملك عبدالله بن الحسين عامل الأردن، الأمير علي بن الحسين رئيساً لاتحاد كرة القدم الأردنية، ويتوقع أن يشتمل مجلس إدارة الاتحاد الجديد خلال الأيام القليلة المقبلة حيث تنتظره استحقاقات عدة منها تصفيات سديني الالهية وتصفيات كأس آسيا.

وسبق للملك عبدالله أن ترأس الاتحاد عندما كان أميراً.

وأبدى الملك عبدالله حرصه الكامل على التميز الأردني في استضافة الألعاب الرياضية العربية التابعة من ١٥ إلى ٣٠ آب (أغسطس) المقبل، وذلك عندما استقبل في العنوان الملكي رئيس اللجنة الإدارية العليا للكرة النكتور صالح ارشيدات. وتكر الملك انه يريد للدورة أن تكون مميزة كما أرادها الملك الراحل الحسين لآخر دورات العربية في القرن العشرين. وحقق الأردن نتائج جيدة في الدورة الشامنة في لبنان توجهاً بنهضة العربية العاشرة.

# بطولة الأندية العربية لكرة السلة مشاركة ٢٣ فريقاً والمهلة تنتهي اليوم

بيروت - «الحياة»

تُغلق اليوم الثلاثاء باب الاشتراك في بطولة الأندية العربية لكرة السلة الثالثة عشرة للرجال والتاسعة للسيدات المقررة في لبنان من ١٥ إلى ١٥ آذار (مارس) المقبل.

وأمن تدفع الاتحاد اللبناني مشاركة ١٤ فريقاً للرجال و٩ فرق للسيدات، ويتوقع أن يرتفع العدد اليوم، وقد يتضمن تأكيداً بمشاركة اماراتية تمثل بنادي الوحدة. وأعلنت اندية الاهلي والاتحاد السكندري والمصريان وبلدية اسطاوي والجزائري والاتحاد المنستيري والزهره التونسيان والوحدة والاتحاد السوريان والريان القطري واحد والوحدة السعوديان والاصباحية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل

# بين صمت الأهلي وضجيج الزمالك

يقول مثل العربي القديم «البوت اسرار... ولا توجد أسرار في هذا العالم بلا أسرار أو مشكلات». ويمثل ناديا الأهلي والزمالك قطبا الرياضة المصرية والعربية طرفي تقص من هذه الزاوية... الأهلي يغلق ابوابه بصراحة على اسراره ومشاكله رغم كثرتها ولا يتجسجج للصحافيين أو غيرهم فرصة التطفل إلى أغوار النادي أو التحدث إلى المسؤولين واللاعبين... الأمر الذي يحول دائماً دون تصاعد المشكلات.

وعلى العكس تماماً، يتسابق المسؤولون واللاعبون في الزمالك للاتصال بالصحافيين والكشف عن أدق أسرار ومشاكل النادي الذي بات مكتشفاً لكل الناس. والأغرب من تلك أن المتسابقين يتباهون بما يفعلون ويحرمون عن نشر اسمائهم مع أرقامهم. وهناك عضو في مجلس الإدارة يدعى مرتضى منصور - وهو محام شهير في مصر - يتهم زملاؤه في المجلس علناً بارتكاب مخالفات مالية ويطلب بحالتهم إلى التحقيق ويدخل أثنان من أعضاء المجلس في شجار داخل القاعة، ويستجد كل منهما بانصرامه للرجوعين تحت الطلب خارج القاعة، وتنتشر الصحف تفاصيل المعركة في طبعاتها التي تبعد ساعات قليلة عن الحادثة مما يشير لسرية وصول الخبر.

ولا مانع لدى رئيس النادي الدكتور كمال درويش من الاندلاء بأخبارهم يتهم فيها زملاءه تارة والسابقين في مجلس الإدارة تارة أخرى والمدربين واللاعبين أيضاً بمسؤولية تدني مستوى الزمالك.

وتزيد الأمور طرافة لدى الزمالك أن الأفكار التي تدور داخل عقول أعضاء مجلس الإدارة تجد طريقها أيضاً إلى الصحافة، ولا يحافظ أحد على سر، وهو ما يتيح الفرصة للأهلي للاطلاع على خطط منافسه ومواجهتها، أو خطف لاعب يسعى الزمالك لمفاوضته أو ضمه.

الفارق في الإدارة بين الأهلي المصري على أسرارته والزمالك الكاشف لكل أفكاره هو الذي صنع الفارق الكبير في عدد البطولات التي حصنها الناديان على مدار تاريخهما الطويل.

الأهلي فاز بقلوب كروية تزيد على ثلاثة أضعاف ما حققه الزمالك رغم أن الناديين يمتلكان دائماً ومنذ بداية القرن العشرين إمكانات متكافئة، ولأن الضجيج هو سلاح الزمالك للمستمر.

كان الهجوم على اتحاد الكرة واتهامه بمجاملة الأهلي تثيراً باستمرار الزمالك لقلعة عبد القادر، ويتجه هجوم الزمالك مرة ضد كبار المسؤولين بالتوجه وهم ظواهر يبردون في السبعينات أن جيهان السادات زوجة الرئيس الراحل أنور السادات تدعم الأهلي وتسهل انتصاراته.

ولا يخلو حديث انتصار الزمالك وإدارته عن دور الحكام في بطولات الأهلي، ويوصل الأمر بالكثور درويش إلى الإعلان عن تفكير الزمالك في إقامة بصير فضائية ضد الحكام واتهامهم بتعمد هزائم الزمالك لإهداء بطولة الدوري للأهلي.

الفارق الإداري بين الأهلي والزمالك واضح للجميع، وهو موجود في عدد كبير من بلاد العالم، ويحكم دائماً المنافسة بين الأندية الكبيرة، وشاهدنا أخيراً ما حدث لثلاثين مديراً بعدما أجلي رئيسه للسجن وأهتزت ادارته. الاستقرار واخفاء الاسرار أهم عناصر النجاح في الرياضة.

علاء موسى

بدعوة من الاتحاد المصري

# السعودية تشارك في بطولة الاهرام لكرة اليد

القاهرة - علاء موسى



وافق الاتحاد السعودي لكرة اليد على قبول دعوة تغطية المصري للمشاركة في بطولة الاهرام الدولية التي تقام في الأسبوع الأخير من الشهر في القاهرة (إبريل) المقبل. وهي المرة الأولى التي تشارك فيها السعودية في البطولة المصرية التي اقتصرت خلال نورتها الثلاث السابقة على المنتخبين الأوروبيين.

وأثارت الدعوة المصرية والمشاركة السعودية هبة خبراء اللعبة خصوصاً أن المنتخبين تضمهما مجموعة واحدة في نهائيات بطولة العالم التي تنظمها مصر في حزيران (يونيو) المقبل.

وكان المنتخبان التقيا في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي في القاهرة في الدور نصف النهائي لبطولة العرب، وكان السعوديون بعد وقت قصير، لكن المنتخب المصري حجب تشكيلته الأساسية عن البطولة وشارك بمجموعة من الشباب لانشغال

الفريق الأول وقتذاك بالاستعداد للامم الأفريقية ويضم المنتخب المصري الحالي سبعة من لاعبي منتخب الشباب الذي خسر أمام السعودية. وأعلن الأسباني خافيير كوستا المدير الفني لمنتخب مصر خفض عدد لاعبي الفريق من ٢٤ إلى ١٧ لاعباً فقط للسفر إلى النرويج، وهم حمادة النقيب ومحمد الروبي وخالد العوضي حراس المرمى وحسام غريب كابتن المنتخب ومحمود حسين وأشراف عواض وصابر حسين وجوهي نبيل وعمر الجبوشي ومروان رجب وشريف مؤمن وأمين الأفي والسيد شيلي وأحمد سالم ويضمهم اليهم أحمد العطار المحترف في الخليج السعودي وأحمد بلال المحترف في أكس سبور التركي وحسين زكي المسافر مع منتخب الشباب إلى يوغوسلافيا وألمانيا. وتلقى الاتحاد المصري موافقة نظيره الدولي على تعديل برنامج مبارياته في بطولة العالم. وكان الجانب المصري طالب بإقامة مباراته الافتتاحية ضد البرازيل بدلاً من مقبونيا. وستلعب مصر ضد البرازيل ثم كوريا والسعودية وألمانيا ومقبونيا.

# كرة القدم الأوروبية: مايوركا يقترب من برشلونة



مريد - أ ف ب - أسقط سلتا فيغو الذي صار ثالثاً ضيف برشلونة التحال السبلي في ختام المرحلة الثالثة والعشرين من بطولة اسبانيا لكرة القدم.

ونجح حنارس برشلونة الهولندي رود هيس في المحافظة على ثقافته سلكه من خلال تصديه للمحاولات الكثيفة التي قام بها البلغاري لوبومير بينيف، أفضل هداف في الدوري الإسباني (١٢٤ هدفاً في ١٠ سنوات، خصوصاً بعد طرد لاعب وسط برشلونة البرتغالي لويس فيغو في الشوط الثاني لنيله طاققتين صفراوين. ووضع سلتا حداً

لانتصارات برشلونة المتتالية في الدوري (٨ انتصارات). وبات مايوركا الثاني على بعد ٣ نقاط من برشلونة اثر فوزه على مضيفه أوفيديو بثلاثة أهداف لداني (٨٥) والبوغوسلافي باونوفيتش (٦٦) مقابل هدف لارجنيني نديو بومباي (٤).

وخسر فالنسيا أمام ضيفه بلد الوليد بهدف للكرواتي أن بيترناتش (٨٠) فترجى إلى المركز الخامس وصار بيبورتيفو كوروناً رابعا بعد تعادله وضيفه اسبانيول بهدف لفران (٥١) وتوربو فلوريس (٥٢) مقابل هدفين لافان هيلغريزا (٤٢) ويوسي (٨٢). واكتسح الأيس ضيفه تينيريفي بثلاثة أهداف لمانجو (٤٣) وبابلو (٤٥) من ركنة جزاء.

ويبرتي (٩٠) مقابل هدف لدولي خوانيلي (٣١)، ومنح تيليز لاعب فياريال مضيفه ستمقة النطاق الثلاث عندما سجل له هدف الفوز خطأ في مرمى فريقه (٩)، ومنى التليكو مريد بخسارته الرابعة على التوالي حين سقط أمام مضيفه ريال موبسيداد (٣-٢).

وسجل البرازيلي جونيديو (٢٤) وسيريغا (٢٤) هدفي أتلتيكو، وخواريزي (٣١) وإرامبور (٤٧) وندي بابلو (٣٢) أهداف سوسيداد.

ويملك برشلونة ٤٤ نقطة ومايوركا ٤١ وكل من سلتا فيغو وكوروناً ٣٨ وكل من فالنسيا وريال مدريد وأتلتيكو بلباو ٣٧.

وفي إيطاليا، استمر نزيق النقط من قبل فينورتيا بعد



صراع برايتلي في مباراة روما وفينورتيا بين الدائري والمنوم (روبرت)







مكة المكرمة ٢١ الرياض ٢٨ صنعاء ٢٩ ابوظبي ٢٧  
النامية ٢٥ الدوحة ٢٨ الكويت ٢٨ دمشق ١٢  
بيروت ١٤ القاهرة ١٥ القدس ١٢ الرباط ١٨  
الجزائر ١٩ تونس ١٧ مدريد ١٢ فرانكفورت ٨  
لندن ٨ باريس ١٠ روما ١٢ جنيف ٦ مالطا ١٥  
استنبول ١١ مونتريال ٢٠ موسكو ٢٠ نيويورك ٤  
واشنطن ٥

## عيون وأذان

يعتقد الرئيس كلينتون أن ثمة «احتمالاً كبيراً» أن يتعرض الأميركيون لهجوم إرهابي في بلادهم بأسلحة كيميائية أو جراثيمية، وقد خصصت الإدارة الأميركية في الميزانية الجديدة ٢,٨ بليون دولار لمكافحة الإرهاب، وهذه فكرة تعارضها بشدة جماعات الحقوق المدنية.

في الوقت نفسه، اقترحت الإدارة ميزانية لوزارة الدفاع بمبلغ ٣٧ بليون دولار، ويريد الرئيس كلينتون أن يزيد الميزانية الدفاعية بمعدل ١٠٠ بليون دولار خلال السنوات الست القادمة، وتتضمن ادارته عن «حرب نجوم» جديدة قوامها بناء دفاع متكامل للولايات المتحدة ضد الصواريخ الموجهة من الخارج، مع أن الحرب الباردة انتهت ولن تعود.

الولايات المتحدة تريد أن تحمي نفسها، ولكن من يحميها منها؟ القوة المطلقة تفقد بالبطء، وإذا لم تبق هناك قوة غير القوة الأميركية، فهل يتبع هذا أن تفرض على شعوب الأرض كلها القيم الأميركية من حقوق الإنسان والديمقراطية من جهة، إلى حمل المسدسات والطعام السريع من جهة أخرى؟

كثير ما سبق بعد أن قرأت مقالاً نادراً عن الحرب العالمية الثانية، فها كان النزاع مع البشر النازي، حتى لا تقول بين الخير والشر، لأن الطرف الثاني لم يكن «خيراً» كله.

ومع ذلك، ومع أن أحد طرفي القتال كان مذبذباً تماماً، فإن ونستون تشرشل شعر بخوف أو تائب ضئيل عندما انتهت الحرب، وهو عندما سمع أن محكمة جرائم الحرب في نورمبرج دانت بالإعدام في أول تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٤٦ ١٢ شخصاً نازياً من أصل ٢٢ حاكمهم، قال الجنرال فيستشجر إيزابي، رئيس أركانها، «إن هذا شيء أتدرك أن

دخلت حراً فمن المهم جداً أن تنتصر فيها».

وهو اعتقد على ما يبدو أنه لو انتصرت دول المحور لحكم هو وبقية الحلفاء بتهمة ارتكاب جرائم حرب، ففي الحرب العالمية الثانية قتل ٤٠ مليون مدني لا يمكن أن يتحمل مسؤولية قتلهم طرف واحد. كما أن الطائرات البريطانية قتلت ٦٠ ألف مدني، معظمهم من المدنيين، مقابل ٦٠ ألف بريطاني قتلهم الطائرات الألمانية.

وفي حين أن تشرشل حاول في كتابه «الحرب العالمية الثانية» تبرير استعمال القنبلة النووية، إلا أنه أعاد النظر في موقفه هذا بسرعة، وفي سنة ١٩٤٦ قال للورد مونتباتن «أن قرار استخدام القنبلة الذرية ربما كان القرار الوحيد الذي سيوجه التاريخ لنا تساؤلات جديّة عنه»، وهو

أضاف أنه يخشى أن يجاسبه الله على هذا القرار «وإذا فعل فسأدافع عن نفسي بعزيمة كبيرة».

ويبدو أن فكرة حساب التاريخ والآخرة لم تفارق تشرشل في سنواته الأخيرة، فهو بعد أن انتخب مرة أخرى رئيساً للوزراء سنة ١٩٥٢، وعمره ٧٧ عاماً، فاجأ الرئيس هاري ترومان في نهاية عهده في كانون الثاني (يناير) سنة ١٩٥٣ بالقول له خلال حفلة في واشنطن السيد الرئيس، أرجو أن تكون حضرت جوايك عندما تحين الساعة وتقف أمام القنصل بطرس فيقول لنا: انكما مسؤولان عن استعمال هذه القنبلة.

كيف تدافعان عن نفسيكما؟

ويقول المؤرخون أن ترومان أنزعج من كلام تشرشل، إلا أن ثمة أدلة على أن الأفكار نفسها راودته، فخلال حصار برلين سنة ١٩٤٨ قال للقادة العسكريين أن استعمال القنبلة الذرية ليس أحد الخيارات المطروحة.

وأتوقف هنا لأقول أنه إذا كان تشرشل وترومان أعادوا النظر في الحرب بعد الحرب، فيها، مع أن جريمة المحر أذكى، فكيف يفرض أن يشعر الناس اليوم، والخلاف ليس بين الخير والشر، وليس بمثل وضوحه في الحرب العالمية الثانية.

لا أريد أن أسأل الأسئلة الكبرى لأنها عادة ما تبقى من مون جواب، ولكن كمثال بسيط وعلى مستوى محدود، فقد خربت الولايات المتحدة مصنع أرمو سوداني في أب (أفغسل) للماضي اعتقاداً منها أنه ينتج أسلحة كيميائية، ثم تبين الخطأ فرفضت الولايات المتحدة الاعتراف به، أو دفع تعويض لأصحاب المصنع حتى الآن، وإذا كانت الولايات المتحدة

تملك القوة لارتكاب الخطأ ولكن لا تملك الشجاعة للاعتراف به، فهل هذا يشجعنا على المضي في عالم السلام الأميركي؟ نضفي لأننا لا نملك خياراً آخر.

جهد الخازن



السينور موندل أمير فاليتا وصلت الأسبوع الماضي إلى سيدني لترويج أدوات تجميل عالمية في استراليا. (ريكنس)

## اللب الذهبي لفيلم اميركي بين التعقل والجنون

بينما فاز مايكل فاسبينز بجائزة احسن ممثل عن دوره في فيلم «اللب الذهبي» الذي يحكي قصة رجل أعمال يرعى طفلاً وجده في شوارع برلين.

وشاركت نجمة هوليوود شيرلي ماكين في المهرجان كواحدة من نجومها في فيلم «اللب الذهبي» الذي يحكي قصة رجل أعمال يرعى طفلاً وجده في شوارع برلين.

فيما فاز مايكل فاسبينز بجائزة احسن ممثل عن دوره في فيلم «اللب الذهبي» الذي يحكي قصة رجل أعمال يرعى طفلاً وجده في شوارع برلين.

فيما فاز مايكل فاسبينز بجائزة احسن ممثل عن دوره في فيلم «اللب الذهبي» الذي يحكي قصة رجل أعمال يرعى طفلاً وجده في شوارع برلين.

فيما فاز مايكل فاسبينز بجائزة احسن ممثل عن دوره في فيلم «اللب الذهبي» الذي يحكي قصة رجل أعمال يرعى طفلاً وجده في شوارع برلين.

فيما فاز مايكل فاسبينز بجائزة احسن ممثل عن دوره في فيلم «اللب الذهبي» الذي يحكي قصة رجل أعمال يرعى طفلاً وجده في شوارع برلين.

فيما فاز مايكل فاسبينز بجائزة احسن ممثل عن دوره في فيلم «اللب الذهبي» الذي يحكي قصة رجل أعمال يرعى طفلاً وجده في شوارع برلين.

فيما فاز مايكل فاسبينز بجائزة احسن ممثل عن دوره في فيلم «اللب الذهبي» الذي يحكي قصة رجل أعمال يرعى طفلاً وجده في شوارع برلين.

فيما فاز مايكل فاسبينز بجائزة احسن ممثل عن دوره في فيلم «اللب الذهبي» الذي يحكي قصة رجل أعمال يرعى طفلاً وجده في شوارع برلين.

فيما فاز مايكل فاسبينز بجائزة احسن ممثل عن دوره في فيلم «اللب الذهبي» الذي يحكي قصة رجل أعمال يرعى طفلاً وجده في شوارع برلين.

فيما فاز مايكل فاسبينز بجائزة احسن ممثل عن دوره في فيلم «اللب الذهبي» الذي يحكي قصة رجل أعمال يرعى طفلاً وجده في شوارع برلين.

فيما فاز مايكل فاسبينز بجائزة احسن ممثل عن دوره في فيلم «اللب الذهبي» الذي يحكي قصة رجل أعمال يرعى طفلاً وجده في شوارع برلين.

فيما فاز مايكل فاسبينز بجائزة احسن ممثل عن دوره في فيلم «اللب الذهبي» الذي يحكي قصة رجل أعمال يرعى طفلاً وجده في شوارع برلين.

فيما فاز مايكل فاسبينز بجائزة احسن ممثل عن دوره في فيلم «اللب الذهبي» الذي يحكي قصة رجل أعمال يرعى طفلاً وجده في شوارع برلين.

فيما فاز مايكل فاسبينز بجائزة احسن ممثل عن دوره في فيلم «اللب الذهبي» الذي يحكي قصة رجل أعمال يرعى طفلاً وجده في شوارع برلين.

فيما فاز مايكل فاسبينز بجائزة احسن ممثل عن دوره في فيلم «اللب الذهبي» الذي يحكي قصة رجل أعمال يرعى طفلاً وجده في شوارع برلين.

فيما فاز مايكل فاسبينز بجائزة احسن ممثل عن دوره في فيلم «اللب الذهبي» الذي يحكي قصة رجل أعمال يرعى طفلاً وجده في شوارع برلين.

فيما فاز مايكل فاسبينز بجائزة احسن ممثل عن دوره في فيلم «اللب الذهبي» الذي يحكي قصة رجل أعمال يرعى طفلاً وجده في شوارع برلين.

فيما فاز مايكل فاسبينز بجائزة احسن ممثل عن دوره في فيلم «اللب الذهبي» الذي يحكي قصة رجل أعمال يرعى طفلاً وجده في شوارع برلين.

فيما فاز مايكل فاسبينز بجائزة احسن ممثل عن دوره في فيلم «اللب الذهبي» الذي يحكي قصة رجل أعمال يرعى طفلاً وجده في شوارع برلين.

فيما فاز مايكل فاسبينز بجائزة احسن ممثل عن دوره في فيلم «اللب الذهبي» الذي يحكي قصة رجل أعمال يرعى طفلاً وجده في شوارع برلين.

فيما فاز مايكل فاسبينز بجائزة احسن ممثل عن دوره في فيلم «اللب الذهبي» الذي يحكي قصة رجل أعمال يرعى طفلاً وجده في شوارع برلين.

فيما فاز مايكل فاسبينز بجائزة احسن ممثل عن دوره في فيلم «اللب الذهبي» الذي يحكي قصة رجل أعمال يرعى طفلاً وجده في شوارع برلين.

فيما فاز مايكل فاسبينز بجائزة احسن ممثل عن دوره في فيلم «اللب الذهبي» الذي يحكي قصة رجل أعمال يرعى طفلاً وجده في شوارع برلين.

فيما فاز مايكل فاسبينز بجائزة احسن ممثل عن دوره في فيلم «اللب الذهبي» الذي يحكي قصة رجل أعمال يرعى طفلاً وجده في شوارع برلين.

فيما فاز مايكل فاسبينز بجائزة احسن ممثل عن دوره في فيلم «اللب الذهبي» الذي يحكي قصة رجل أعمال يرعى طفلاً وجده في شوارع برلين.

## بصمة الحذاء تكشف الجرم في بريطانيا

بصمات الحذاء وتفاصيلها مع طبعة القدم التي يدخل أحد

الكاتب عنوة بهدف المسلو

وبناء على بصمات الحذاء الرياضي الذي كان ينتقله الحذاء قبض على الجرم الذي تبين أن حجم حذائه يتلاءم والدغة على وجه ضحيته المسروق قوة الحذاء ذاته. وسجن جاسان بلاس (٢٦ عاماً) مدى الحياة في كانون الأول (ديسمبر) الماضي في

لندن. وأجهزة الكمبيوتر التابعة للشرطة البريطانية جمعت منذ ١٩٩٥ آلاف البصمات والأصابع والآثار والدمغات لأنواع مختلفة من أحذية التمارين الرياضية وبعضها من مساحرات الجرائم بعد أن أدخلت بصمات الأحذية كبصمات اليد في الألة الجنائية لكشف الجريمة والجرم.

بيد أن أحذية التمارين الرياضية هي المفضلة لدى لصصوص المنازل والمكاتب في الشرطة عن أثر القدم في حذاء رياضي كلاسيكي تكشف ألتهم بسرقة أو جريمة قتل.

ويبدو أن كومبيوتر الشرطة في لندن رصد طبقات أقدام الجرمين من أحذيتهم، فوجد أن اللصوص في مناطق بريطانيا المختلفة لديهم أفضلية لانتقاء صنف معين من أحذية التمارين الرياضية، لذلك طلب إلى الضباط أن يراقبوا أحذية المتهمين الذين يخضعون للتحقيق.

وقبض أخيراً على مجرم ارتدى حذاء رياضياً مرتبطاً بـ ٣٦ جريمة أخرى، فقلن البوليس

جريمة أخرى، فقلن البوليس

جريمة أخرى، فقلن البوليس

جريمة أخرى، فقلن البوليس

جريمة أخرى، فقلن البوليس

جريمة أخرى، فقلن البوليس

جريمة أخرى، فقلن البوليس

جريمة أخرى، فقلن البوليس

جريمة أخرى، فقلن البوليس

جريمة أخرى، فقلن البوليس

جريمة أخرى، فقلن البوليس

جريمة أخرى، فقلن البوليس

جريمة أخرى، فقلن البوليس

جريمة أخرى، فقلن البوليس

جريمة أخرى، فقلن البوليس

جريمة أخرى، فقلن البوليس

جريمة أخرى، فقلن البوليس

جريمة أخرى، فقلن البوليس

جريمة أخرى، فقلن البوليس

جريمة أخرى، فقلن البوليس

جريمة أخرى، فقلن البوليس

جريمة أخرى، فقلن البوليس

جريمة أخرى، فقلن البوليس

جريمة أخرى، فقلن البوليس

جريمة أخرى، فقلن البوليس

جريمة أخرى، فقلن البوليس

جريمة أخرى، فقلن البوليس

جريمة أخرى، فقلن البوليس

جريمة أخرى، فقلن البوليس

جريمة أخرى، فقلن البوليس

جريمة أخرى، فقلن البوليس

جريمة أخرى، فقلن البوليس

جريمة أخرى، فقلن البوليس

جريمة أخرى، فقلن البوليس

جريمة أخرى، فقلن البوليس

## نقطة حوار

أول الكلام:

للمشاعر الراحل فواز

عبد: أمن الشمال أتك هذي

الروح: أمن جات من الغرب؟

فوقفت تنتظرين بالباب

تنتسمن بقية الخبز

والليل يفتح غيرة الغرب؟

... ثم ماذا تبقى لكتبة

عن معروض الكتاب، القاهري،

بعد أن نشر كتاب ومصحف

مصر أراهم المصريحة عن

استمرار غياب التنظيم للمحيط

في كل عام، وهو الاستمرار الذي

يتكررا بما سبق لنا طرح من

اقتراح بأن تعهد الهيئة المصرية

العامة للكتاب، إلى شركة أو

مؤسسة مختصة بتنظيم فعاليات

وانشطة هذا المعرض، فالسيد

الواحدة لا تستطيع أن تصفح

وحدها، ويكفي إدارة الهيئة أن

تتفرغ لاستقبال ضيوف المعرض

ووضع جسدلول الندوات

والأنشطة الشعرية، وأنحاء

الداخلات المهمة في هذا

المهرجان الذي لم يكن هدفه

الاجتماعي، توزيع وترويج بيع

الكتاب فقط بل: الاسهام في

اقامة جسر التعارف بين

الثقافتين والمبدعين العرب الذين

يقفون هذا المعرض في كل عام،

مشاركين بفرحهم وإبداعهم،

ومعجبين لقضايا ثقافية يحتاج

اليها: (هدف) تنشيط فعاليات

الثقافة، واحتواء الشباب

واغراهم بالكتاب ومعة قرائه!

وفي حصة المتابعة

للمشهد الثقافي الإبداعي

العربي، لا بد أن تتوقف أمام

أهم ما حصته الصحافة العربية

في هذا المشهد الذي أطرو به عام

١٩٩٨ وحتى مطلع هذا العام.

وهناك مصداق إيجابي بالضرورة

في ثقافة مصر، المزايا عاصمة

للثقافة المصرية رغم ركض لبنان

إلى استعادة هذه الحرية التي

حصل عليها في مرحلة نموتها

الحرب الأهلية بعد ذلك.

ولعل من أهم هذا الحصاد،

في رأيي، قد تمثل في (تدرة)

بعض المؤتمرات والندوات

التيية الثقافية على طرح

ومناقشة قضايا ما باتت ترقى

المشقة والأيام المبدع، وعلى

رأسها:

قصية: الرقابة على الكتب

في كثير من الأنظار الأدبية

واعتبار الكتاب الجديد الذي

(يسقط) موقف الممارك مع

العائد من سفره ككي شخص

محظور وخفي ومهروب. بينما

تلاحظ أن (الفضائيات) باتت

تفتت الخط من كتاب محدود، في

نسبة ٩٠٪

قصية: حماية الكاتب مع

نور النشر والتوزيع، فالكتاب

القصير، وأكثرهم فقراً! لا يجد

تداولاً لطبع كتاب له، وإذا وجد:

شاركته دار النشر والتوزيع في

منافسة مره، إن لم يكن يوفق.

قصية: علاقة المؤلف

بالسلطة، وما يترتب على هذا

التعامل (غير الميز)!

قصية: قيمة المؤلف

والأيام المبدع، إذا ما قررت

بقية لأب كة القدم مثلاً، حتى

في الومج الاعصالي الذي

يتضمن كثيراً في الاحتفاء

بالكلمة، وبالأيام، وبالتفافة!

... ثم ماذا تبقى لكتبة

عن معروض الكتاب، القاهري،

بعد أن نشر كتاب ومصحف

مصر أراهم المصريحة عن

استمرار غياب التنظيم للمحيط

في كل عام، وهو الاستمرار الذي

يتكررا بما سبق لنا طرح من

اقتراح بأن تعهد الهيئة المصرية

العامة للكتاب، إلى شركة أو

مؤسسة مختصة بتنظيم فعاليات

وانشطة هذا المعرض، فالسيد

الواحدة لا تستطيع أن تصفح

وحدها، ويكفي إدارة الهيئة أن

تتفرغ لاستقبال ضيوف المعرض

ووضع جسدلول الندوات

والأنشطة الشعرية، وأنحاء

الداخلات المهمة في هذا

المهرجان الذي لم يكن هدفه

الاجتماعي، توزيع وترويج بيع

الكتاب فقط بل: الاسهام في

اقامة جسر التعارف بين

الثقافتين والمبدعين العرب الذين

يقفون هذا المعرض في كل عام،

مشاركين بفرحهم وإبداعهم،

ومعجبين لقضايا ثقافية يحتاج

اليها: (هدف) تنشيط فعاليات

الثقافة، واحتواء الشباب

واغراهم بالكتاب ومعة قرائه!

وفي حصة المتابعة

للمشهد الثقافي الإبداعي

العربي، لا بد أن تتوقف أمام

أهم ما حصته الصحافة العربية

في هذا المشهد الذي أطرو به عام

١٩٩٨ وحتى مطلع هذا العام.

وهناك مصداق إيجابي بالضرورة

في ثقافة مصر، المزايا عاصمة

للثقافة المصرية رغم ركض لبنان

إلى استعادة هذه الحرية التي

حصل عليها في مرحلة نموتها

الحرب الأهلية بعد ذلك.

ولعل من أهم هذا الحصاد،

في رأيي، قد تمثل في (تدرة)

بعض المؤتمرات والندوات

التيية الثقافية على طرح

ومناقشة قضايا ما باتت ترقى

المشقة والأيام المبدع، وعلى

رأسها:

قصية: الرقابة على الكتب